رابين يبلغ كارتر بمواقف اسرائيل

يؤكد للادارة الاميركية استحالة فرض تسوية في الشرق الاوسط

محادثات رئيس الوزراء في واشنطن تتناول ميزان القوى في

تل أبيب — لمراسلنا السياسي — أجرى السيد اسحق رابين رئيس الوزراء مشاورات سياسيةعلى مستوى عال هنا أمس أشترك فيها السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد شمعون بيرس وزير الدفاع وذلك بمناسبة سفر رئيس الوزراء الى واشنطن يوم الاحد القادم في زيارة رسمية تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وعلم أن السيد رابين سيسعى خلال محادثاته مع الرئيس الاميركي وغيره من المسئولين في الادارة الاميركية الى بلورة سياسة اميركية اسرائيلية مشتركة بصدد قضايا الشرق الاوسط وكيفية تحقيق تسوية سلمية في المنطقة .

وقالت مصادر عليمة ان رئيس الوزراء سيوضح لرجال الادارة الاميركية استحالة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الرامية الى تحقيق تسوية في المنطقة سواء كان ذلك في نطاق مؤتمر جنيف أو ضمن اطار اخر .

كما سيؤكد استحالة فرض تسوية في الشرق الاوسط .

وأفادت المصادر انه نتيجة للمواقف التي تم بلورتها في مشاورات يوم أمس فانه من غير المتوقع ان يحمل معه السيد رابين افكارا جديدة الى واشنطن . كما انه سوف لا يثير في محادثاته مع الرئيس كارتر موضوع معارضة الولايات المتحدة ان تبيع اسرائيل طائرات « كفير » مقاتلة الى الاكوادور ، وقيام اسرائيل بالتنقيب عن النفط في خليج السويس ورفض الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بقنابل ارتجاجية .

ويتوقع أن يثير السيد رابين في هذه المحادثات امكانية تزويد اسرائيل بطائرات من طراز « اف ١٦ » ، ويبحث موضوع ميزان القوى في المنطقة .

واكدت المصادر ان الهدف الرئيسي من محادثات رئيس الوزراء مع رجال الادارة الاميركية ارساء قواعد العلاقات الاسرائيلية — الاميركية في مختلف المجالات بالاضافة الى بحث مختلف جوانب ازمة الشرق الاوسط وكيفية تحقيق تسوية سلمية في المنطقة

البقية على ص ٦ ع ٦

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

ليرة

القدس — الجمعة ٤ اذار ١٩٧٧ م الموافق ١٤ ربيع الاول ١٣٩٧ هـ العدد ٢٥٥٨ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 4 MARCH 1977 VOL. IX NO. 2558

تردي العلاقات بين موسكو وواشنطن

موسكو — يونايتدبريس — دعي السفير الاميركي في موسكو السيد مالكولم تون هذا الاسبوع الى وزارة الخارجية السوفياتية لبحث التدهور في العلاقات بين الدولتين الاعظم وقلق السلطات السوفياتية من جراء هذا التدهور .

وقد جاء هذا التدهور في العلاقات في اعقاب التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي جيمي كارتر وزعماء اميركيون اخرون حول كبت الحريات في الاتحاد السوفياتي وتأييدهم لمعارضي نظام الحكم السوفياتي .

رابين يجتمع بلجنة الخارجية والامن

● تعقد لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اجتماعا في تل ابيب اليوم باشتراك السيد اسحق رابين رئيس الوزراء .

وسيطلع السيد رابين اعضاء اللجنة على الهدف من زيارته الرسمية للولايات المتحدة .

حل مجلس قيادة الثورة في ليبيا

تغيير اسم الدولة الى "الجمهورية العربية الشعبية الاشتراكية"

طرابلس — الوكالات — أصبح الاسم الرسمي لليبيا اعتبارا من يوم امس « الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية » بعد ان تم حل مجلس قيادة الثورة فيها ومجلس الوزراء ووضع السلطة في ايدي الشعب برئاسة مجلس امناء عسكري خماسي بزعامة العقيد معمر القذافي الذي اصبح امينا عاما لمؤتمر الشعب العام .

واعلن انه بدلا من مجلس الوزراء ستكون هناك لجنة شعبية عامة يترأسها السيد عبد العاطي عبيد وزير العمل السابق .

واصبح جميع الاعضاء السابقين في مجلس الوزراء اعضاء في اللجنة الشعبية العامة الجديدة باستثناء الرائد الخويلدي الحميدي وزير الداخلية الذي اصبح عضوا في الامانة العامة .

وعين الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء عضوا في الامانة العامة . وسيطلق على كل واحد من اعضاء اللجنة الشعبية العامة الذين يبلغ عددهم ٢٦ شخصا لقب امين وزارة وفقا لحقيبته الوزارية بدلا من لقب وزير .

وتقرر في مؤتمر شعبي عام عقد في بلد سبها بحضور العقيد القذافي والدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ما يلي :

● سيكون القرآن دستور المجتمع الليبي .

● ستكون السلطة الشعبية المباشرة اساس النظام السياسي

البقية على ص ٦ ع ٦

الدولة الفلسطينية والخيانة . . .

الكويت — رويتر — اعلن امس السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يعتبر خيانة .

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «القبس» الكويتية «ان الشعب الفلسطيني يرغب في تسوية سلمية للنزاع الشرق اوسطي واقامة دولة فلسطينية ديمقراطية على كل ارض فلسطين» .

واضاف انه لا يمكن لاي زعيم في منظمة التحرير الفلسطينية التوقيع على اتفاقية تنص على ان قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يعني تسوية نهائية ودائمة .

سركيس يجتمع بالسفير الاميركي

بيروت — الوكالات — اجتمع مساء أمس الرئيس اللبناني الياس سركيس الى السيد ريتشارد باركر سفير الولايات المتحدة لدى لبنان . وافادت مصادر مطلعة ان المحادثات بينهما تناولت الاقتراحات الجديدة التي من شأنها حل قضية جنوب لبنان .

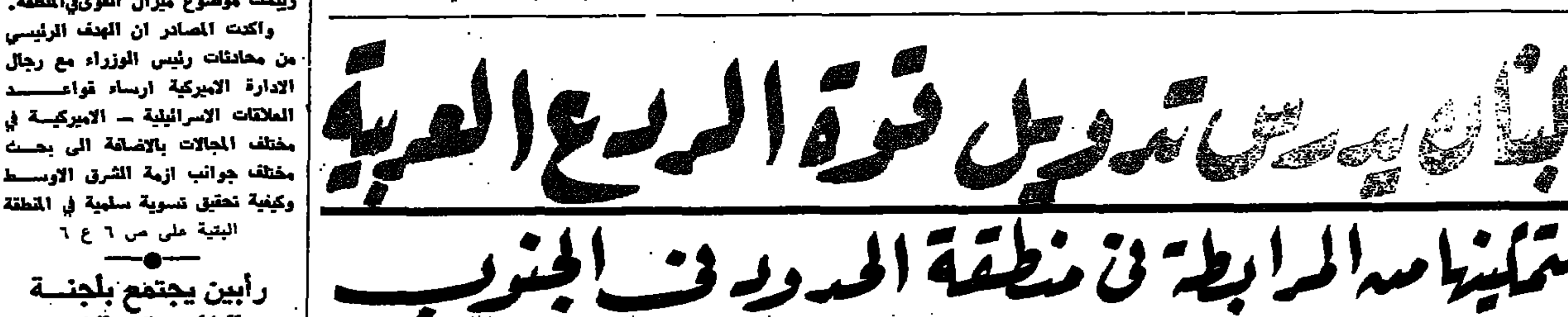
وفد السامريين لم يتوجه الى عمان

عمان — و.ص.ف — نفى الناطق بلسان وزارة الداخلية الاردنية امس الاخبار التي ذكرت أن السلطات الاردنية لم تسمح لوفد عن الطائفة السامرية في تسمح لوفد عن الطائفة السامرية في نابلس القدوم الى عمان لتعزية الملك حسين بوفاة الملكة علياء .

وقال الناطق ان الوفد لم يتمكن من المجيء الى عمان بسبب وجود الملك حسين في الخارج .

الاسد يجتمع بالسفير السوفياتي

دمشق — و.ص.ف — استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد السيد نور الدين محيي الدنيوف سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق . ولم تكشف المصادر السورية الرسمية المواضيع التي تناولها البحث في هذا اللقاء الذي يأتي في اعقاب مؤتمر الخرطوم الذي انضمت فيه السودان الى القيادة السياسية المشتركة بين مصر وسوريا .



لبنان يدرس تدويل قوة الردع العربية

لتمكينها من المرابطة في منطقة الحدود في الجنوب

بيروت — و.ص.ف — ذكرت امس صحيفتا « الانوار » و « العمل » اللتان تصدران في بيروت نقلا عن مصادر موثوق بها ، أن لبنان يدرس تدويل قوة الردع العربية لتمكينها من المرابطة في منطقة الحدود في جنوب لبنان .

وذكرت الصحيفتان ان الرئيس اللبناني الياس سركيس الذي سيشترك في مؤتمر القمة العربي — الافريقي الذي سيفتتح في القاهرة يوم الاثنين القادم ، سيقدم هذا الاقتراح اثناء مناقشات المؤتمر .

وقالت الصحيفتان انه اذا حاز هذا الاقتراح على قبول الملوك والرؤساء العرب فسيقدم طلب باسم العرب لمجلس الامن لارسال جنود الامم المتحدة الى لبنان . وعندئذ سينضم هؤلاء الجنود الى قوة الردع العربية لكي تكون بمثابة قوة مشتركة في جنوب لبنان بتمويل الامم المتحدة وبقيادتها .

واشارت الصحيفتان ان مشروعا كهذا من شأنه ان يزيل عقبات معينة ما زالت تعيق اعادة الامن الى نصابه في جنوب لبنان . فمن جهة واحدة يؤمل بان قوة كهذه لن تواجه معارضة اسرائيلية ومن جهة ثانية تزول معارضة دول عربية معنية ، خاصة سوريا ، لمرابطة قوات دولية فقط في منطقة جنوب لبنان .

وقالت الصحيفتان اللبنانيتان ايضا ان هناك مشاريع اخرى قيد الدرس عدا هذا المشروع وبين هذه المشاريع مشروع اقامة « حرس وطني » لبناني يكلف بمهمة ضمان الامن في منطقة الحدود .

وقد صرح السيد كميل شمعون زعيم الحزب الوطني الحر ان حرسا وطنيا اللبنانية التي حافظت على الشرعية كهذا يجب ان يؤلف من القوات

البقية على ص ٦ ع ١

كلمة الأنباء

حديث الحرب والهزيمة

تتسم تصريحات السيد اسماعيل فهمي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية ، دائما بطابع من الشدة والعنف ، وبخاصة عندما يتحدث عن ازمة الشرق الاوسط وعن اسرائيل . وهو لم يشذ عن هذه القاعدة في حديث له نشرته مجلة « الوطن العربي » التي تصدر في باريس .

فمما قاله في هذا الحديث انه لا يمكن ان ينجح اي تحرك سلمي في منطقة الشرق الاوسط الا اذا كانت اسرائيل تعلم جيدا ان القوات العربية المسلحة قادرة على انزال هزيمة اخرى بها .. واضاف يقول انه ليس من السهل تصور ان الحل في مؤتمر جنيف في متناول اليد لان اسرائيل ما زالت غير قادرة على تحمل اعباء السلام .

والغريب في تصريحات الوزير المصري ان يشكك في امكانية التوصل الى الحل حول مائدة المفاوضات في جنيف قبل جلوس الاطراف حول هذه المائدة ، مستندا في ذلك الى القول بان اسرائيل غير قادرة على تحمل اعباء السلام . والسؤال هو طبعا كيف توصل الى مثل هذا الاستنتاج الحاسم قبل ان يجتمع بممثلي اسرائيل في المؤتمر ليعرف ما اذا كانت اسرائيل قادرة او غير قادرة على تحمل اعباء السلام متى لمست لديه ولدى غيره من المسئولين العرب الرغبة الصادقة الاكيدة في السلام ؟ لقد اكدت اسرائيل مرارا على استعدادها للذهاب الى جنيف في كل حين اذا ما استأنف المؤتمر اعماله بنفس تركيبه الاصلي . فلماذا يشكك وزير الخارجية المصرية في رغبة اسرائيل في التوصل الى تسوية أزمة المنطقة تسوية سلمية ؟

ويقرر الوزير المصري بأن

البقية على ص ٢ ع ٥

تضامن عربي - افريقي

بيان بهذا الشأن يعده وزراء الخارجية

القاهرة — الوكالات — افتتح وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي امس مؤتمر وزراء الخارجية باشتراك مندوبين من ٦٠ دولة عربية وافريقية لبلورة علاقات اوثق بين الدول العربية والافريقية وللتحضير لمؤتمر القمة العربي — الافريقي الاول الذي سيفتتح بالقاهرة يوم الاثنين القادم .

وستكون المهمة الرئيسية لمؤتمر وزراء الخارجية اعداد بيان للتعاون والتضامن العربي — الافريقي .

وقال السيد اسماعيل فهمي في كلمته الافتتاحية بالمؤتمر ، ان هذا المؤتمر يعتبر فرصة نادرة لتعميق التضامن بين الجانبين .

وحذر الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض بان العرب لا يريدون أن يتحول المؤتمر الى استعراض علني لنزاعات عائلية افريقية . وقال ان في مؤتمر القمة الافريقي — العربي لن تثار مشاكل اقليمية او محلية . واضاف يقول ان المكان لبحث مشاكل كهذه هو منظمة الوحدة الافريقية . وقال ان البحث في مؤتمر القمة سيقتصر على وضع الاسس للتعاون بين القارة

البقية على ص ٦ ع ٥

اسرائيل تدرس انتاج قنابل ارتجاجية

واشنطن — يونايتدبرس — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان اسرائيل تدرس الان امكانية انتاج قنابل ارتجاجية في اعقاب فرض ادارة الرئيس الاميركي كارتر حظرا على تزويد اسرائيل بقنابل من هذا النوع .

وقالت المصادر ان اسرائيل معنية بهذا النوع من القنابل لتتمكن من تدمير حوالي ٢٠٠ بطرية صواريخ موزعة في مصر وسوريا والاردن في حالة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط .

ويذكر ان ثمن كل قنبلة من هذا النوع يبلغ حوالي ٢٠٠٠ دولار ويقول الخبراء الاميركيون ان الانتاج الذاتي سيكلف اسرائيل ما يتراوح بين ٧ و١٠ اضعاف

طرد صحفيتين فرنسيتين من براغ

براغ — و.ص.ف — طردت سلطات تشيكوسلوفاكيا امس الصحفيتين الفرنسيتين اللتين اعتقلتهما يوم الاثنين في براغ بتهم الاتصال بنشيطين مناوئين للحكومة .

عواصف .. ثلوج .. أمطار

تجتاح انحاء مختلفة من البلاد

القدس — تتأثر البلاد بمنخفض جوي بارد وبدأت الثلوج تتساقط في القدس منذ ساعات بعد ظهر أمس وكانت مصحوبة احيانا برياح نشطة . وزادت مساء امس كثافة تساقط الثلوج في القدس والمناطق الجبلية الاخرى بينما هطلت امطار غزيرة في انحاء مختلفة من البلاد .

وادت الاحوال الجوية العاصفة الى انقطاع في التيار الكهربائي في بعض احياء القدس .

وافادت مصادر الارصاد الجوية ان تأثير المنخفض الجوي البارد سيستمر اليوم ايضا وسيكون الجو عاصفا وممطرا وباردا ويخشى من حدوث فيضانات في الاودية .

وواكب تساقط الثلوج وهطول الامطار في مناطق مختلفة من البلاد ضباب كثيف عرقل حركة السير .

وقد نجم عن الاحوال الجوية السيئة التي سادت البلاد أمس عدد من حوادث الطرق اسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى اثنان منهم من مدينة الخليل .

البقية على ص ٦ ع ٦

رؤساء بلديات بالضفة قد يحضرون المباحثات الاردنية — الفلسطينية

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة — من مصادر مطلعة ان ثلاثة من رؤساء البلديات في الضفة الغربية قد يتوجهون الى عمان في القريب العاجل لحضور الجولة الثانية لمباحثات المصالحة الاردنية الفلسطينية في الجولة الثانية . وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة وجهها لهم خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . ولم يؤكد هذا النبأ بشكله النهائي بعد .

مقتل اسرائيليين في انكلترا

لندن — رويتر — لاقى شابان اسرائيليان مصرعهما بينما اصيب اخران بجراح في حادث طرق وقع امس في غربي اسكتلندا ، لدى اصطدام سيارتهما بشاحنة .

وفاة احد جرحى انفجار الاسكندرية

القاهرة — رويتر — اعلن هنا امس ان احد الاشخاص التسعة الذين اصيبوا بجراح في الانفجار الذي وقع يوم السبت الماضي في الاسكندرية توفي متأثرا بجراحه .

وقد وقع الانفجار في فندق صغير وقام بوضع العبوة الناسفة مواطن مصري يعمل لصالح ليبيا وتم اعتقاله قرب الحدود الليبية غداة الانفجار .

الحسن يعلن مقاطعة المغرب

لمنظمة الوحدة الافريقية ووكالاتها

الرباط — رويتر — اعلن الملك الحسن الثاني ملك المغرب امس ان بلاده لن تشترك في اي مؤتمر يعقد في نطاق منظمة الوحدة الافريقية .

وقال في خطاب القاه بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاعتلائه العرش ان المقاطعة المغربية ستستمر الى ان « يتضح أن المنظمة نفسها وأعضاءها الذين اساؤوا اليها بحق عادوا الى التصرف الصحيح والمعقول » .

وجاء قرار المغرب مقاطعة منظمة الوحدة الافريقية وجميع وكالاتها بعد ان اتهم وزراء خارجية الدول الافريقية في مؤتمرهم الاخير في توغو بان للمغرب علاقة بالهجوم الذي قام به مرتزقة على بنين خلال شهر كانون الثاني الماضي .

البقية على ص ٦ ع ٤

اجتماع لممثلي قرى جنوب لبنان

بيروت — رويتر — اجتمع امس ممثلو قرى جنوب لبنان من مختلف الطوائف في محاولة لوضع حد للتوتر السائد في المنطقة المحاذية للحدود الاسرائيلية .

وجاء في بيان صدر في ختام الاجتماع ان هناك اجماعا على ضرورة اعادة الاوضاع في جنوب لبنان الى حالتها الطبيعية وان لا وجود لنزاعات طائفية في المنطقة .

الزعماء الشيوعيون بالغرب يدعون لاطلاق الحريات في دول المعسكر الشرقي

مدريد — رويتر — انهى زعماء الاحزاب الشيوعية الاسبانية والفرنسية والايطالية امس اجتماعا استمر يومين في مدريد باعلان تأييدهم للحريات الديمقراطية .

واصدر الدعاة الثلاثة للشيوعية الاوروبية الذين يقولون انهم يؤيدون استقلال شيوعيي أوروبا الغربية عن موسكو بيانا مشتركا بعد جلسة ختامية استمرت ساعتين دعوا فيهما زعماء الدول الشيوعية الى اطلاق الحريات في بلدانهم خاصة الحرية الفكرية وحرية التعبير عن الراي .. كما دعوا الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الشيوعية الاخرى .

ودعا السيد جورج مارشيه زعيم

البقية على ص ٦ ع ٧

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وعموم سكان قرية طمره يتقدمون باحر التعازي القلبية الى السيد عمانوئيل كوبليفيتش مدير المعارف العربية والى افراد العائلة بوفاة المرحوم

الوالد

للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

زكي ذياب
رئيس اللجنة المعينة
لادارة مجلس طمره المحلي

نعي اقتصادي فاضل

نابلس — حافظ طوقان وال طوقان ينعون بمزيد الحزن والاسى صديقهم الوفي المحسن الكبير والاقتصادي المعروف المرحوم

توفيق باشا القطان

ويتقدمون الى عائلته وذويه باحر التعازي بهذا المصاب الجلل .
رحمه الله رحمة واسعة
وانا لله وانا اليه راجعون



بيع طائرات «كفير» لاكوادور

رابين يثير الموضوع اثناء زيارته لواشنطن

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ يسود اوساط الصناعة الجوية جو من التفاؤل الحذر اثــر تسلم تقارير مدير عام الصناعة الجوية السيد ايلي شويمــر الموجود حاليا في الولايــات المتحدة لاجراء اتصالات حول صفقة طائرات « كفــير » لاكوادور .

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت السماح لاسرائيل ببيع اكوادور هــذه الطائرات المجهزة بمحركات من صنعها طبقا لسياستها القاضية بعدم تزويد الاسلحة لدول معينة في امريكــا اللاتينية .

وعلم ان رئيس الحكومة السيــد اسحق رابين ، سيعرض موقــف اسرائيل من هذا الموضوع خــلال زيارته للولايات المتحدة ويتلخص هذا الموقف بان لاسرائيل الحق في تصدير طائرات « كفير » وبيعها لاكوادور .

وذكر أن هنالك احتمالات حسنــة لان تستجيب الحكومة الامريكية لهــذا الطلب .

وكانت سلطات اكوادور قد مددت تاريخ اتمام الصفقة حتى منتصــف الشهر الحالي .

وكان السيد غاد يعقوبي وزيــر المواصلات قد صرح في افتتاح المؤتمر الاسرائيلي التاسع عشر للطيران والفضاء في تل ابيب ، بان الصناعة الجوية ومعها الصناعة الامنية باكملها تقفان حاليا في مفترق طرق في اعقاب تاخير اتمــام الصفقة مع اكوادور التي تبلغ قيمتها حوالي مليار ونصف مليار ليرة .

وقال انه ليس ثمة شــك في ان رئيس الحكومة سيبذل خلال زيارتــه لواشنطن قصاري جهده لكي يوضــح للحكومة الامريكية مدى الاهمية التي تعلقها اسرائيل على هذه الصفقة .

احتفال يهودي ــ عــربي بمناسبة « بــوريم »

المثلث ــ من بسام جابر ــ جــرى امس في مجلس عمال بينح تكفا احتفال يهودي عربي مشترك لطلاب ثانويين من بينح تكفا وقرية جلجولية في المثلث .

وقد اقيم الحفل بمناسبة عيد المساخر (بوريم) الذي يحتفل به الشــعب اليهودي هذه الايام وتم تنظيم الحفل من قبــل الدائرة العربية في الهستدروت بالتعاون مع مجلس عمال بينح تكفا .

عملية جراحية ناجحة في مستشفى رفيديا لمقعــد

نابلس ــ من محمد عميرة ــ اجريت للمرة الاولى في مستشفى رفيديا الجراحي في نابلس عملية جراحية اجراها الدكتور اسامة المؤقت اخصائي وجراح العظام في المستشفى المذكور للشاب المقعد من قرية بيت ليد قضاء طولكرم اسمه عصام الضاهر ــ ٢٨ ــ سنة والذي يعاني من مرض الروماتزم منذ ٦ سنــوات والذي اقعده منذ حوالي السنتين وقد تمكن الدكتور المذكور بتركيــب زر اصطناعي وصل الرجل مع الحــوض حيث تمكن هذا الشاب من العودة الى مزاولة حياته اليومية المعتادة والمشي على رجليه كاي انسان اخر سليم بعد ان اقعده لمدة سنتين .

مؤتمر للغرف التجارية الاسرائيلية في أوروبا

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ غادر البلاد امس السيد هرتصل تصوكرمان مدير عام اتحاد الغرف التجاريــة الثنائية القومية ، متوجها الى لندن في طريقه الى بروكسل للاشتراك في المؤتمر الاقليمي لجميع هذه الغرف في اوروبا .

وسيجري في هذا المؤتمر ايضــا نقاش مع مسؤولين كبار من الاســرة الاوروبية حول مواضيع اقتصاديــة ذات علاقة باسرائيل ودول السوق .

منــتزه بــلدي يقام في الناصرة

الناصرة ــ عتيم ــ سيبدأ العمــل قريبا لاقامة منتزه بلدي يمتد على حوالي ٣٠ دونما دراء الحي الجنوبي الجديد في الناصرة .

وسيظل المنتزه ، الذي نشرت هذا الاسبوع مناقصة لاقامته ، على منطقة المروج . وسيضم برجا ضخما ومقاعد للجلوس وخدمات عامة مختلفة .

تعيين قاضيين جديدين بالمحكمة العليــا

القدس ــ عتيم ــ عين رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير القاضيــين شلومو اشير ومريم بن بورات قاضيين في المحكمة العليا في القدس .

وقد عمل القاضيان حتى الان كقاضيين بالوكالة في المحكمة العليا التي سيبلغ عدد قضاتها اثر انضمامهما اليها ١١ قاضيا .

استقالة مدير أشغال محافظــة نابلس

نابلس ــ من محمد عميرة ــ قــدم المهندس سميح العكر مدير اشغــال محافظة نابلس استقالته من عملــه اعتبارا من مطلع هذا الشهر وذلك بعد ان قرر العمل في احدى الشركــات العاملة في الضفة الشرقية براتب مغر .

السجن ٦ أعــوام للودفينــا يانسن

تل ابيب ــ عتيم ــ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس بالسجن ٦ سنوات على لودفينا يانسن «(٢٤ عاما)» الشابة الهولندية التي اعتقلت في راس السنة العبرية في مطار اللد عندمــا وصلت الى البلاد لجمع معلومات عــن اجراءات الامن في المطار لصالح منظمة «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» .

وجاء في قرار الحكم انه لا يمكــن تجاهل اعمال الارهاب العديدة التــي وقعت في الاونة الاخيرة ، لا سيمــا اختطاف الطائرات والتعرض لها مــن قبل منظمات ارهابية ، ولهذا يجب حماية الدولة ضد هذه المنظمات واعضائها .

واعلنت موكلة المتهمة المحاميــة فلينسيا لانغر بانها ستستانف هــذا الحكم لدى المحكمة العليا . اما النيابة العامة فقد اعلنت انها ستنظــر في الاستئناف على قرار المحكمة تبرئة المتهمة من اجراء اتصال مع عميل اجنبــي ، باعتبار ان المقصود بذلك هو عميــل دولة اجنبية فقط .



كتاب مفتــوح الى السادة وزير الدفاع وقائد الضفة وحــاكم نابلس العسكري

... رئيس تحرير الانباء ..

عملا بحرية النشر ارجو نشر الكتاب المفتوح التالي الموجه الى معالي الوزير وعطوفة قائد الضفة وحاكــم نابلس العسكري لعلهم يدرسون مشكلتي كاب واسرة تعيش في حالة اضطراب وقلق نفسي على مصير ابنها . وتتعلــق مشكلتي والتي لا اطلب الا تحقيــق العدل كل العدل فيها وانا على ثقــة انها اذا ما وصلت الــى مسامــع المسؤولين فانهم سيعملون على انصافنا وتحقيق العدل ــ تتلخص مشكلتي في ان ولدي داعس ابو كشك ، وهو طالب جامعي سنة رابعة واخيرة في جامعــة بيروت العربية ، وانا اضع املي عليه كاب ينتظر ان يتخرج ولده ليعمل على مشاركته في تحمــل أعباء أسرتــه ، اعتقل بتاريخ ٢٢ــ١ــ٧٧ لاسباب امنية واوقف لمدة شهر ولم اعرف السبــب الحقيقي لاعتقاله ولم يجر التحقيق معــه بعد ، راجيا من معاليكم وعطوفتكــم التكرم باصدار اوامركم للتحقيق في هذه القضية وسرعة البت فيها لكي يتمكن ولدي من تقديم امتحاناته في سنتــه الاخيرة وليضمن مستقبله ومستقبلنا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

جمال أبو كشك ــ نابلس

٣٠٠ الف لــيرة منحة من وزارة الاسكان لمجلس مــكر المحلي

عكا ــ من محمد عثمان ــ منحــت وزارة الاسكان مبلغ ٣٠٠ الف ليــرة لمجلس المكر المحلي كي يتمكن المجلس من تعبيد الشوارع في المنطقة الشرقية في القرية والتي تقيم فيها حاليا الوزارة ١٩٧ وحدة سكن وجميعها معدة لسكان عكا العرب الراغبين في تحسين شروط سكناهم . واشاد السيد محمود خليل الصالح رئيس المجلس المحلي في قرية المكر في جلســة المجلس العاديــة بالمساعدات المالية التي تقدمها وزارة الاسكان لتطوير قرية المكر .

مشاكل تهــم نابلس يستعرضها رئيس البلدية مع الحاكم العسكري

نابلس ــ من محمد عميرة ــ اجتمع السيد بسام الشكعة رئيس بلديــة نابلس بحاكــم نابلس العسكــري الكولونيل يوسف كوهين واستعــرض معه عدة مواضيع ومطالب ومشاكل تهم المدينة وسكانها والبلدية ومنها : مطالب تتعلق بتحسين اوضاع المعتقلين والافراج عن الذين انتهت مدة محكوميتهــم والافراج عن الطلبة وذلك ليتمكنوا من تكميل تحصيلهم العلمي كذلك بحث رئيس البلدية موضوع جمع شمل العائلات بالحالات الانسانية وطالب بالاســراع بالموافقة على الطلبات المقدمة من اجل هذه الغاية كما استعرض مواضيــع اخرى تتعلق بتنفيذ مشاريع للبلدية .

الاحتفال في الخليــل بعيد المــولد النبوي

الخليل ــ من عبد الجليل رجــوب احتفل المواطنون في مدينة الخليل يوم امس بعيد المولد النبوي الشريف وجرى الاحتفال في المبنى الجديد لكليــة الشريعة والاداب (الجامعة العربيــة) تحت رعاية سماحة الشيخ محمد علــي الجعبري رئيس مجلس امناء كليــة الشريعة والاداب للجامعة حضره جمهور غفير من ابناء محافظة الخليل وطلبــة الكلية والهيئة التدريسية ورجــال الدين في المحافظة والضفة الغربية .

مدرسة ثانوية شاملة للطلاب العــرب

تقــام في مدينتى اللــد والرملــة

الرملة ــ من بسام جابر ــ احتفل في مدينتي اللــد والرمــلة بوضع حجر اساس بمدرسة ثانوية شاملة ستكون في خدمة الطلبة العــرب من ابناء المدينتين .

وقد اشترك في الاحتفــال رئيس بلدية الرمــلة عضــو الكنيست السيد اهــارون أبوحصيرة ورئيس بلدية اللــد السيد تســفي ايتسكوفيتش ولفيف كبــير من المسئولين واولياء امــور الطــلاب والجمهور .

وافتتح الحفــل مدير المدرسة الشاملة الاستاذ رافت البيسي بكلمة استعرض فيها وضع التعليم في الرملة واشاد من خــلالها بالقائمين على انشاء المشروع الجديد .

كما تحدث في الحفل السادة أبــو حصيرة وايتسكوفيتش ورئيس لجنــة اولياء امور الطــلاب المركزية السيد محمد رجب حسونة ورئيس لجنــة امناء الوقف الاسلامي في الرملة السيد محمد التاجي ومستشــار رئيس بلدية الرملة لشؤون المواطنين العــرب السيد عرفان عرفات .

هذا وستقام المدرسة على قطعــة أرض مساحتها ٢٨ دونما تقــع على حدود مدينتي اللــد والرمــلة ، وستتالف هذه المدرسة من ٣٢ غرفة على أن تشتمل الدراسة فيهــا على ثلاثة فروع رئيسية هي : ــ الفــرع الادبي والعلمي والمهني .

ومن المتوقع ان تبلغ تكاليفها حوالي ١٠ ملايين ليرة حيث تغطى معظمهــا من قبل مشروع اليانصيب « مفعــال هبــايس » .

انتخابات مجلس نقابة المحامين في الضفتين تجــري في ١١ آذار

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان انتخابات مجلس نقابة المحامين الاردنيين في الضفتين ستجري يوم الجمعة القادم الحادي عشر من هذا الشهر حيث سيتوجه ١٨٠ محاميا من الضفة الغربية وشرقي القدس للاشتراك في هــذه الانتخابات . ويبلغ عدد المحامين في الضفتين المنتسبين لنقابة المحامين في عمان حوالي ٥٠٠ محام . ويتنافس على منصب نقيب المحامين اربعة محامين منهم المحامي ابراهيم بكر رهاني الدحلة ، وباسل بسطامي ، واسماعيل محادين ، وقد رشح ٢٧ محاميا اخر انفسهم لمجلس النقابة بينهم ثلاثة من الضفة الغربيــة وهم المحامي جريس الخوري من شرقي القدس ، وعمر موسى من نابلس ، وعبد الفتاح الجبريني من الخليل .

مساهمة الحكم العسكري في أقامــة مشروع مياه الشرب بأريحــا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ صرح السيد عبد العزيز السويطــي رئيس بلدية اريحا بان حاكم اريحا العسكري ابلغه موافقة السلطات المختصة علــى منح بلدية اريحا مبلغ ٧٠٠ الف ليــرة نصفها كقرض والنصف الاخر هبــة وذلك من اجل اتمام مشروع شبكة مياه الشرب . وذكر السيد السويطي ان لا صحة لما نشر في جريدة «الفجر» فــي ١ــ٣ــ٧٧ حول عدم منح بلدية اريحا الاموال التي تعهدت بها السلطــات المختصة . هذا ومن المنتظر ان يتوجه وفد من بلدية اريحا برئاسة السيد عبد العزيز السويطي [illegible] التبرعات من اجل تنفيذ المشاريــع العمرانية في المدينة [illegible]

اختتــام دورة استــكمــال

تتعلــق بالتــراث والتــاريخ الــدرزى

القدس ــ من نجيب صعب ــ احتفل ظهر امس في القدس باختتام دورة استكمال المعلمين المرشحين لكتابة المناهــج الدراسية في التراث والتاريخ الدرزي للمدارس الدرزية حيث كانت الاولى من نوعهــا واستغرقت اسبوعــا كامــلا اشترك فيها عدد من المفتشين ومديري المدارس ونوابهــم والمربين من الجليل والكرمــل وهضبة الجولان .

وقد اشتملت الدورة على برامــج حافلة تتعلق بالتراث الدرزي والتاريخ الدرزي .

وقد افتتح هذه الدورة المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، ومن بــين المواضيع التي عالجتها الــدورة : مشاكل التعليم في المدارس الدرزية اهداف التعليم في الوسط الــدرزي بصورة خاصة وفي البلاد بصورة عامة والذي تعمق فيه الاستاذ سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز ، وتطرق المحاضرون الى معالجة شؤون القصة الشعبية في اوساط تلاميــذ المدارس وذلك بندوة ادارها الدكتور اوري ايل كوهين مركز هذه الــدورة حيث شرح امكانية استعمال القصــة الشعبية للاهداف التعليمية . كما قام المشتركون بالبحث في شؤون التراث وامكانية ادخاله للتعليم في المــدارس الدرزية في مطلع السنة الدراسيــة القادمة ، حيث قاموا بهذا الخصوص بجولة دراسية ليوم كامل في الجامعة العبرية . هذا وقد تكلم في حفلــة الاختتام الاستاذ سلمان فــلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز الــذي اشاد بكلمته بالجهود التي يبذلهــا المربون في هذا المجال وشكرهم علــى تقديرهم واهتمامهم بموضوع التــراث معبرا عن ارتياحه لتجاربهم ومقــدرا الوزارة التي تولي هذا الموضــوع اهتماما كبيرا متمنيا أن تكون هــذه الدورة فاتحة خير لما فيه صالح ابناء الطائفة الدرزية .

واعرب المشتركون عن اعجابهــم بالدورة وبرنامجها حيث تكلم باســم المشتركين الاستاذ عفيف عزام الذي اثنى على اهتمام القائميــن في وزارة المعارف على الشؤون الثقافيــة في الطائفة الدرزية وعلى تركيز مثــل هذه الدورة حيث طالب باسم المشتركين بتنظيم دورات مماثلة لما فيها من حيوية للمدارس ودمج المدرسة الدرزية كليا من مختلف الجوانب اسوة بالمدارس اليهودية والعمل على حل مشكلــة الجنود الدروز الذين انهوا الدراسة الثانوية ودور المعلمين لاستيعابهــم في سلك التعليم .

هذا وتعكف لجنة المعارف والثقافة على عقد دورات من هذا النوع خلال الصيف القادم لما لها من اهمية في حقل التربية والتعليم .

قذيفة هــاون سبب الانفجار في باص ((دان))

تل ابيب ــ عتيم ــ يتضح مــن التحقيق الذي اجرته الشرطة اثــر الانفجار الذي وقع ليلة الاربعاء في باص «دان» في رمات غان ، ان العبوة كانت عبارة عن قذيفة مدفع هاون قطرها ٥٨ ملم ، وسنة صنعها ١٩٥٧ .

وقد اجرت الشرطة تحقيقات مــع عمال عرب يعملون على مقربة من المكان فيما يتعلق بهذا الحادث .

٤ قتــلى في حــادث طرق

اشكلون ــ عتيم ــ لاقى ثلاثة ركاب سيارة خصوصية وسائقها مصرعهم امس في حادث طرق مروع وقع على طريــق اشكلون ــ تل ابيب عندما اصطدمت السيارة بشاحنة قادمة من الاتجــاه المعاكس ، مما ادى الى تحطيمها على بعد ١٠ امتار من الطريق العام .

وقد سلم سائق الشاحنة ، وهــو من غزة ، نفسه الى الشرطة التــي باشرت التحقيق في الحادث .

يصاب بشظايا رصاصة بندقية صيــد

عكا ــ من محمد عثمان ــ اصيــب امس الشاب حمدي احمد سعــد ١٦ سنة من سكان قرية بيت جن الجليــل الاعلى باصابات في رجله اليمنى من جراء شظايا برصاصة بندقية صيد انطلقت اثناء قيامه باللعب فيها . وقد تم نقله للمستشفى الحكومي بنهاريا حيــث اجريت له عملية جراحية في رجله وقد وضعت الشرطة يدها على البندقية والتي تعود لوالد الشاب .

يصاب بجراح خطرة في حــادث دهس

عكا ــ من محمد عثمان ــ اصيــب الفتى بشاره الياس ــ ١١ سنة ــ من سكان قرية سخنين باصابات خطرة في حادث دهس وقع في سهل البطوف وقد تم نقله الى المستشفى الانكليزي في مدينة الناصرة . وقد وقع الحادث عندما كان شقيق الفتى يوسف ــ ١٨ سنــة ــ يقود تراكتور زراعي ويقــوم ببعض الاعمال الزراعية وقد اصيب الفتــى اثناء سياقة التراكتور الى الخلف .

اصابــة ٧ أشخاص في حادث طــرق

رام الله ــ لمراسلنا ــ وقع امس الاول حادث سير مروع على طريــق رام الله ــ نابلس حيث انزلقت سيارة تاكسي تحمل سبعة ركاب على الطريق العام ولم يستطع السائق السيطرة على السيارة مما ادى الى اصدامها وجها لوجه باحد الباصات التابعة لشركــة باصات الرام الذي كان يقل بنــات مدرسة بيت حنينا في رحلة الى «السخنة» مما ادى الى جرح واصابة جميع ركاب سيارة التاكسي بجروح اصابة ثلاثــة منهم متوسطة وقد اصيب احدهم بكسر في انفه نقلوا على اثرها الى مستشفى رام الله الجديد . وقد غــادر امس اربعة من الجرحى المستشفى بينمــا الثلاثة الاخرون مازالوا تحت العلاج . هذا وقد اصيبت السيارة باضرار مادية جسيمة .

★ تتمــات ★

كلمــة الانبــاء

التحرك السلمي في المنطقة لن ينجــح الا اذا كانت اسرائيل تعلم جيدا أن القوات العربية المسلحــة قادرة على انــزال هزيمة أخرى بها . وهو بهذا يريد أن يلقي سلفا مسئوليــة عدم نجاح التحرك السياسي ، اذا لم ينجح هذا التحــرك ، على عاتق اسرائيــل ، وان يبرر التلويح بالحرب في مثــل هذه الحالة ، ويهدد اسرائيــل بالهزيمــة .

واذا كان ثمة ما يدعو الى الاسف لصدور مثــل هــذه التصريحات عن السيد فهمي ، فهو كون هذه التصريحات لا يمكن أن تخدم غرضا نافعا ، ولا يمكن أن تسهم في التمهيــد لمؤتمر السلام في جنيــف وفي خلق الجو الرائق لانعقاده .

واسرائيل بعد هذا كلــه ليست بحاجة الى من يذكرها باحتمال مغامــرة عسكريــة جديدة ضدها لا تريدها قطعا ، ولكنها على اهبــة الاستعداد لمواجهتها اذا ما فرضت عليها فرضا . ولقد كان الاجــدر بالمسئول المصــري لو ترك التبجح بحــديث الحــرب والهزائم جانبا ــ وهــو ادرى بحقيقة هذا التبجح من غيره ــ وكرس حديثه لدعم الجهــود الدولية التي تبذل حاليا للجمع بين أطراف النزاع حول مائدة المفاوضات بغية التوصل الى التسوية السلمية التي تتطلــع اليها شعوب المنطقة جميعــا وبدون استثناء .

عقيــلة رئيس الدولة تستقبل أمهات عربيات

القدس ــ استقبلــت عقيلــة رئيس الدولة السيدة نينا كتسير امس في مقر رئيس الدولة في القــدس ٢٧ سيدة عربية من قــرى كفر قاســم ، جلجولية ، وكفر بره ، بناء علــى دعوتها بعد ان زارتهن في دار الاستجمام التابعة لقيتسو في هرتصليا حيث يقضين اجازة استجمام لمدة ٨ ايام .

وكانت السيدة كتسير قد تحدثت الى هاته الامهات واطلعت على ظروفهــن العائلية .

وجهاء من جنوب لبنان يزورون اسرائيــل

القدس ــ يصل الى البلاد اليــوم حوالى ٥٠ وجيها رجالا ونساء مــن جنوب لبنان في زيارة يحلون خلالهــا ضيوفا على السلطات الاسرائيلية .

وسيقوم الضيوف اليوم بجولة فــي مركز البلاد ويكونون في المساء في القدس اما غدا ، السبت ، فسيقومون بزيارة الناصرة والشمال وسيصحبهم في جولاتهم رجال مكتب مستشار رئيس الحكومــة للشؤون العربية .

وزراء ((مبــام)) يثيرون موضوع الاستيطان في مسحة بجلسة الحكومة

تل ابيب ــ عتيم ــ قرر حزب العمال الموحد «المبام» امس ، ان يقوم وزراء الحزب باثارة موضوع استيطان «غوش ايمونيم» في مسحة في الجلسة الاسبوعية للحكومة يوم الاحد .

وجاء في القرار ان «المبام» يعتقد ان الموافقة على الاستيطان في هذا المكان يجب ان تصدر عن الحكومة كلهــا ، وليس عن اللجنة الوزارية لشــؤون الاستيطان . كما انه يعارض اعمال الاستيطان في الضفة ولهذا فان وزراءه سيبدون في الحكومة معارضتهم الشديدة لاقامة مستوطنة في مسحة .

مقتــل كولونيل وشاويش بحــادث طــرق

تل ابيب ــ عتيم ــ لاقى الكولونيل امير يفيه «(٣٧ عاما)» والشاويش يئير ــ يعيش ربيبو «(٢١ عاما)» مصرعهما امس في حادث طرق مفجع وقع في مفترق طرق راس العين عندما اصطدمت السيارة العسكرية [illegible] بسيارة باص .

عــلى ذوقــي

الاستاذ شريف دعسان مدير مدرسة في المثلث ضيف برنامج على ذوقي

برنامج على ذوقــي سيستضيف في الساعة الحادية عشــرة من مساء الاحد ٦ــ٣ــ٧٧ الاستاذ شريف دعسان وفي خلال ساعة من الزمــن سيسلط محرر البرنامج زكي المختار الاضــواء على خبرته العملية والنظرية في حقل التعليم وارائه الخاصــة في عادات وتقاليد القرية ، كما سيضع ذوقــه الفني والادبي في دائرة الضوء حيث سيختار ضيف البرنامج مجموعــة من الاغاني على ذوقه .

اعادة مسجلة للبرنامج ستــذاع ظهيرة السبت الموافــق ١٢ــ٣ــ٧٧ الساعة ١٢٫٢٤

اتصالات مــع مجلس محلى أم الفحم

لحــل مشكلــة الاراضى فى القريــة

حيفا ــ من يوئيل دار ــ ستبدأ يوم الجمعــة القادم محــادثات واتصــالات بين المسئولين في مكتب مستشار رئيس الــوزراء للشــؤون العربية ومكتب اراضي الدولة وبين المجلس المحلي أم الفحم بغية ايجاد حــل لبعــض المشاكل التي تجابه القريــة وخاصــة فيما يتعلق بمصير الاراضي .

ويفيد مراسلنــا استنادا الى اوساط عليمة أن النية متجهــة للاستجابة لبعض طلبات المجلس المحلي وأفاد مصدر معلوم أن دائرة أراضي الدولة مستعدة لتخصيص قطــع من الاراضي للمجلس المحلي وذلك بغية تشييد المنازل الشعبية عليها ولتشييد مؤسسات عامــة مثل المدارس والمستوصفات .

أما فيما يتعلق بمصير الاراضي التي يطالب المجلس المحلي بضمها الى نطاق حدوده قيل لمراسلنا ان هذه المشكلة سوف تبحث في محكمة العدل العليــا وأن محكمة العــدل العليــا ستصدر قرارها بهذا الشأن .

ومن جهة أخرى صــرح مصــدر مسئول في مكتب مستشــار رئيس الوزراء للشؤون العربية أن هــذا المكتب أجرى اتصــالات مع بعض الدوائر الحكوميــة بما في ذلك وزارة الداخلية بشأن تقديم المساعــدات للمجلس المحلي .

ومما يجدر ذكره أن المجلس المحلي يهدد بقيام اضراب عام خلال هــذا الشهر في حالة عــدم الاستجابة لطلباته وخاصة فيما يتعلق بمصــير الاراضــي .

الحكم على ٦ طلاب من أريحــا متهمين بارتكاب مخالفات أمنية

رام الله ــ لمراسلنا ــ نظرت المحكمة العسكرية هنا امس في قضية ستة طلبة من اريحا اتهموا بالانتماء للمنظمات والتحريض على المظاهرات وطباعة المنشورات وكتابة شعارات معادية . وقد حكمت المحكمة على احدهم وهو علي حسن مطلق زلــم بالحبس لمدة عام من تاريخ توقيفه ١٩ــ١ــ٧٦ وذلك لانه قام بالاشتراك بحرق غرفة مدير مدرسة ثانوية [illegible] هشام في اريحا وقد اكتفت المحكمة بفرض غرامة مالية بمبلغ ستة [illegible] ليرة اسرائيلية على الباقين بالاضافة الى فترة الشهرين التي امضوها بالتوقيف وهم : محمد مطر احمد [illegible] ومحمد جودت الكركي ومحمد احمد الجلايطة وسفيان احمد مصلح [illegible] نمر ابو شوشة . هذا وقد رافع [illegible] المحامي حسين الشيوخي .

تغــريم شبــان من نابلس بتهمة ارتكاب مخالفات أمنيــة

نابلس ــ من محمــد عمــيرة ــ عقدت المحكمة العسكريــة في نابلس جلسة يوم امس نظرت خلالها في قضايا ثمانية شبان من نابلس والقضــاء وأصدرت بحقهم احكاما مخففة . وقد برأت المحكمة المتهم الاول عارف خالد الكخن من التهم المنسوبة اليه وهــي التحريض على المظاهرات ومخالفــة النظام العام . كما برأت المحكمــة المتهم الثاني وليد حسين أبــو ياسين من تهمة القاء حجــارة على الدوريات والحوانيت وأدانته بتهمة ثانية وهي التحريض على الاضراب وحكمت عليه بغرامة مالية مقدارها ألف ليرة .

وبرأت المتهم الثالث عماد سعيد عليوي من ثلاث تهم رئيسية وهــي مهاجمة موظفي الجمرك اثناء قيامهم بواجبهم والقاء الحجارة وتحطيم زجاج وسيارات دائرة الجمارك والاشتراك بالتظاهر . وأدين بالتهمة الاخــيرة بغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ ليرة .

كما قرر قاضي المحكمة العسكرية الافراج عن ثلاثة متهمــين اخرين بكفالات مالية نظرا لعدم احضار النيابة العسكرية بيناتها ضدهم وهم شاكــر محمد النعنيش وحمدي عبد محمــود السخل ، وسامر رفعت ، واميــن صالح سلمان . وقد وجهت اليهــم تهم التظاهر وعرقلة اعمال الجنــود والتحريض على التظاهر وأفرج عــن جميعهم . وترافع عنهم في المحكمــة المحامي راضي البرق من نابلس .

توحيد ((أيغد)) و ((دان)) بموافقة الحكومة فقط

القدس ــ ابلغ امس مدير عام [illegible] المواصلات السيد ايهود ستيلو [illegible] رئيسي شركة «ايغد» و «دان» [illegible] ان توحيد الشركتين يجب ان يوافق [illegible] مسبقا من قبل الحكومة .

وطلب السيد ستيلو ارجاء اجراءات التوحيد الى حين دراسة الموضوع [illegible] قبل وزارة المواصلات وغيرها من الوزارات ذات العلاقة بالامر .



شكــر وتقدير

نابلس ــ طالب الجلاد مأمور ضريبة الدخل في نابلس يتقدم بعظيم شكره وخالص امتنانه للدكتور [illegible] جمال ابو حجلة اخصائي أمراض [illegible] والاذن والحنجرة لاجرائه عملية [illegible] راند في مستشفى الاتحاد النسائي [illegible] تكللت بالنجاح . كما اشكر الدكتور جمال الخياط رئيس قسم الباطنية [illegible] ومدير واطباء مستشفى الاتحاد النسائي لانسانيتهم ومعاملتهم [illegible]

مناقشة مادية تقوم على الأرقام والاحصاءات الرسمية لاسرائيل الكبرى التي تدعو اليها أحزاب وفئات في اسرائيل

في البحث الذي نشرته لي جريدة « الانباء » يوم الاحد ، في السابع والعشرين من شهر شباط المنصرم ، ناقشت ماديا واقتصاديا احتمال اعادة المناطق الفلسطينية المحتلة ، الى الاردن ، واحتمال اقامة دولة فلسطينية بقيادة تقليدية ، ولقد اكدت الارقام والحقائق التي اوردتها ، ان الامور ستكون مناقضة للسلام ، بل ستكون سيئة للغاية بالنسبة للجميع .. الانظمة العربية واسرائيل والمصالح الامريكية اذا كان هناك اصرار على ذلك الحل ، وان الحل الوحيد الذي يجلب السلام والاستقرار ، هو اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية عصرية ، الى جانب اسرائيل .

إسرائيل الكبرى

واليوم اريد في هذا البحث ، ان اناقش موضوع الدعوة الى اقامة اسرائيل كبرى ، تتألف من كل فلسطين اي من البحر الى النهر ، مناقشة مادية تستند الى الحقائق والارقام والاحصاءات الرسمية التي يستطيع كل مواطن ان يقراها في الكتب والنشرات الرسمية ، ويلمسها اذا هو فكر ، بالقيام بدراسة حقيقية على الطبيعة .

ثمة في اسرائيل احزاب وفئات ، تطالب باقامة اسرائيل الكبرى ، المؤلفة « حتى الان » من كل فلسطين اي من البحر الابيض المتوسط الى نهر الاردن وهذه الاحزاب والفئات تعلن عن رايها جهارا وتنشط نشاطا متواصلا من اجل تحقيقه ، سواء باصرارها على اقامة المستوطنات ، كما تفعل حركة غوش ايمونيم ، او بالاعلان عن تقدمها الى الانتخابات القادمة على اساس تبنيها لذلك الراي ، كما يفعل حزب التكل « ليكود » .

واكثر من ذلك فان دعاة اسرائيل الكبرى يحاولون تدعيم وجهة نظرهم بالقول بان حلهم هو الحل الوحيد الذي يجلب السلام للمنطقة . بل ان السيد مناحيم بيجن ، قد اعلن في مقابلة اجراها معه السيد يعقوب خزمه رئيس تحرير « الانباء » ، ان الفلسطينيين والعرب لن يجدوا من الاسرائيليين لهم صديقا اخلص من الليكود ..

واما في المجال الاعلامي الداخلي فان دعاة اسرائيل الكبرى يركزون على ما يسمونه بارض اسرائيل ، والحق التاريخي وغير ذلك من الادلة النظرية التي يستعينون بها من اجل تكتيل الجماهير الاسرائيلية واليهودية حولهم

الاعتماد على الحقائق

وانا في هذا البحث لا اريد ان اناقش هذه الدعاوي النظرية ، فطالما قد ناقشتها وبينت بعدها الشديد عن الصحة والمنطق ، وكذلك لا اريد ان اناقش ردود الفعل العربية والدولية التي ستقع حتما اذا ما نجح انصار اسرائيل الكبرى في تحقيق هدفهم ، ولكنني اريد ان ابحث ما عساه سوف يحدث في داخل اسرائيل الكبرى ، اذا ما استطاع دعاتها اقامتها ، وكما قلت انني في نقاشي هذا ، لا اريد ان اعتمد على المنطق ، وانما على الحقائق والارقام والاحصاءات المادية ، وسابدأ بموضوع السكان في اسرائيل الكبرى

بالنسبة لموضوع السكان

كان عدد الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق الفلسطينية ، المحتلة سنة ١٩٧٢ ، حوالي مليونا ونصف مليون وكان عدد اليهود حوالي مليونين وثلاثة ارباع المليون ، وفي سنة ١٩٧٥ ارتفع عدد الفلسطينيين الى مليون و (٦٥٠) الفا ، وارتفع عدد اليهود الى مليونين و (٩٦٠) الفا ، اي ان نسبة الفلسطينيين الى اليهود بلغت في هذه السنوات حوالي الثلث .

وتقول الارقام الرسمية ، ان نسبة الزيادة السنوية للفلسطينيين في المناطق المحتلة ، تبلغ اثنين ونصف في المائة ، وهي في تزايد مستمر ، وان نسبة الزيادة السنوية للفلسطينيين الاسرائيليين تبلغ حوالي اربعة في المائة ، وهي الاخرى في تزايد مستمر .. بينما نسبة تزايد اليهود في اقل من ذلك ، حتى مع الهجرة الى اسرائيل ذلك لان الهجرة اليهودية ليست ثابتة ثم انها تتخذ اتجاهين متضادين ، فهناك هجرة يهودية من اسرائيل وكلا النوعين يعتمد على استقرار الاوضاع وعدم استقرارها ، فعدم استقرار الاوضاع يعني نقصان الهجرة الى اسرائيل ، وزيادة الهجرة من اسرائيل ، ومعروف ان اقامة اسرائيل الكبرى ، يعني عدم استقرار الاوضاع ، اي يعني نقصان الهجرة الى اسرائيل وزيادة الهجرة من اسرائيل .

الفلسطينيون اكثرية

هذه الارقام جعلت الاسرائيليين انفسهم ، يؤكدون بانه اذا كانت نسبة الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق المحتلة ، تبلغ اليوم حوالي الثلث ، فانها بعد خمسة عشر عاما ، ستصل الى النصف او اكثر من النصف ، اي انه سوف ياتي يوم لا يكون فيه اليهود في « اسرائيل الكبرى » اكثرية ، وانما سيكون الفلسطينيون هم الاكثرية .

الاوضاع الاقتصادية

والان كيف ستكون الاوضاع الاقتصادية للفلسطينيين في « اسرائيل الكبرى » .

دعاة اسرائيل الكبرى يقولون ، بانهم سيحققون المساواة التامة اقتصاديا وسياسيا بين الفلسطينيين واليهود ، وانه سيكون للفلسطينيين نفس الحقوق والواجبات التي لليهود .

ولكن هذا الكلام نظري ، ذلك لان دعاة اسرائيل الكبرى قد شاركوا في الحكم في فترة طويلة من السنوات العشر الماضية ، وشاركوا في ترسيخ الوضع الاقتصادي الحالي للفلسطينيين الامر الذي يؤكد ، انهم سيستمرون فيه اذا ما كانوا هم العمود الفقري للحكم في المستقبل .. فما هو الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في اسرائيل وفي المناطق المحتلة .

الفلسطينيون الاسرائيليون

ان جميع الاحزاب والفئات والحركات الاسرائيلية بدأت تعترف الان ان العرب الاسرائيليين كانوا محرومين من اكثر حقوقهم .. الاقتصادية والسياسية وانهم كانوا رعايا وليس مواطنين ، وان غالبيتهم كانت مجرد عمال يقومون بالاعمال الجسمية القاسية ، وان مثقفيهم ومتعلميهم لم يجدوا امامهم الابواب مفتوحة ، وان اي منصب مهم لم يصل اليه احد منهم ، وان كل ما حدث ، هو خلق طبقة ضئيلة من « التقليديين » بينهم ، اسوة بطبقة « التقليديين » الذين خلقهم النظام الاردني .

البقية على الصفحة السابعة

وثيقة بلا تنفيذ .. وتنفيذ بلا وثيقة !

* بقلم : نعيم مخول

عندما تم فضح وثيقة متصرف اللواء الشمالي يسرائيل كينيغ على يدي جريدة « عل همشمار » تفاءل الكثيرون وقالوا : ايام خدمته في منصبه ايام معدودة !

وقال اخرون : ان الائتلاف مع المتدينين هو الاهم ولن يتزحزح كينيغ من منصبه ! وبعد ان فرط عقد الائتلاف مع حزب المتدينين ، اصر اصحاب الراي الاول على رايهم



واستبشروا خيرا ورددوا : ايام خدمة السيد كينيغ في منصبه ايام معدودة ! وزادوا شرحا : لان لحزب العمل والمعراخ معا حسابات انتخابية ووالخ . ولكن متصرف اللواء الشمالي ، ورغم وثيقته العنصرية يعمل في منصبه ، فلا فرط الائتلاف مع المتدينين ، ولا الحسابات الانتخابية اجدت نفعا . بل على النقيض ، فان متصرف اللواء الشمالي يجلس على كرسيه « كديك الحبش » وبكل عجرفة يتعامل مع السلطات المحلية العربية ! .

وفي راي السيد طوليدانو ، المستشار السابق لرئيس الوزراء للشئون العربية ، وصاحب وثيقة طوليدانو الجديدة ، ان سياسة الحكومة لا تتاثر بوثيقة كينيغ .. هكذا بالضبط .. ولكننا ندرك وبالوعي والقرينة انه لو كان خلاف بين سياسة الحكومة ووثيقة كينيغ ، لما بقي الاخير في منصبه يوما واحدا !

لا اريد ان اتجنى على احد ، لا على متصرف اللواء الشمالي ولا على المستشار السابق .. فلكل منهما وثيقة .. وكم كنت اتمنى ان يبقى طوليدانو بلا وثيقة ، ليبقى في رايي وراي الكثيرين ايجابيا ومتعقلا وواعيا

ولا اريد ان اتجنى على السلطة ولكنني اتساءل : متصرف اللواء الشمالي دعا بوثيقته العنصرية ان تحجب المساعدات عن العرب بشكل او باخر ، وكان صريحا يقول رايه بلا خجل ولا خوف ..

والسياسة الرسمية نفذت هذا الراي عمليا ، وبشكل ملتو لا يثير الضجة كثيرا . وعلى سبيل المثال فقد اعطت الحكومة صلاحية لاحد الوزراء ان ياخذ بعين الاعتبار مساعدة العائلات التي خدمت في جيش الدفاع الاسرائيلي .. فاذا بسيادة الوزير يامر بتخصيص جديد للاولاد ، يدفع بواسطة التامين الوطني .. واصبحت العائلة تتقاضى مخصصات مضاعفة لان ربها خدم في الجيش .. وبقيت مخصصات من لم يخدموا في الجيش على حالها .

لو ان الحكومة خصصت مبلغا معينا

البقية على الصفحة السابعة

النظـــرة السوفياتيـــة الى القادمين الجدد في البيت الأبيض

كتبت صحيفة الغارديان البريطانية تقول :

بالرغم من المخاوف التي انطلقت في الماضي ، في اوساط الكرملين حول التعامل مع القيادة الاميركية غير المألوفة التي يمثلها كارتر ، فان الترويكا السوفياتية الحاكمة ترى انه سيكون من السهل التعامل مع هذه القيادة اكثر مما كان عليه الوضع عندما كان فورد وهنري كيسنجر يتحكمان بمقدرات الولايات المتحدة الاميركية .

مقال البرافدا السوفياتية التالي ، يؤكد ما ذهبت اليه الغارديان في تحليلها :

● هل يسهل التعامل مع وجه أميركا الجديد ؟

بدأت الايام الاولى لادارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، وانتقلت الصحافة الاميركية عمليا شأن الصحافة الغربية التي تتابع انباء واشنطن ، الى تغطية انباء الافكار الجديدة ، والتي يقال انها كذلك ، في مجال الاقتصاد والسياسة ، ودراسة نشاطات ادارة الرئيس كارتر . وفي الوقت ذاته ، تواصل الصحافة استعراض نتائج حكم الرئيس جيرالد فورد في البيت الابيض .

ينظر المعلقون الصحافيون والساسة المحترفون ، من موقع بعيد مشرف ، الى نهج الولايات المتحدة خلال الفترة ما بين اغسطس – اب – ١٩٧٤ ويناير – كانون ثاني – ١٩٧٧ ، ويشغل مكانا ملحوظا في استعراض الموازنة والمقارنة التقييم الذي يقوم به الرئيس الراحل عن سدة الرئاسة وافراد ادارته ، وهم ، وبالطبع ، يصورون الامور وكأنها على احسن ما يرام .

على هذا النحو رسمت ادارة الرئيس الخارج نشاطاتها في الرسالة التقليدية عن وضع البلاد التي القاها الرئيس فورد اثناء الجلسة المشتركة لمجلسي الكونغرس .

غير ان الحقائق الواردة في هذه الرسالة نفسها ، كثيرا ما تبدو غير منسجمة مع الواقع فالرئيس السلف ترك لخليفته جملة معقدة من العلل الاقتصادية ، هي اكثر من سبعة ملايين ونصف مليون عاطل عن العمل – طبقا للمعطيات الرسمية – والمستوى العالي للتضخم ، والعديد من المشاكل الاجتماعية – الاقتصادية الحادة .

تمنح « الرسالة التقليدية » الفضل للرئيس فورد في النحو الذي لم يسبق له مثيل في النفقات العسكرية للولايات المتحدة ، (وبالمناسبة فان الاميركان لا ينسون ، ولا داعي لتذكيرهم ، ان البنتاغون تلقى خلال السنة المالية الحالية ١١٣ مليار دولار ، وهو يخطط للسنة القادمة ، زيادة كبيرة جديدة في المخصصات تصل الى ١٢٣ مليار دولار) .

والرئيس السلف يعترض في رسالته على الوعد الذي قطعه الرئيس الجديد كارتر بخصوص الاقتطاع من الميزانية العسكرية ، مقتفيا اثر خصوم الانفراج ومتذرعا بالخطر العسكري السوفياتي

كما اعرب فورد عن تأييده ، مجددا لمواصلة برنامج صنع القاذفات من طراز (ب – ١) وغواصات (ترايدينت) والصواريخ البلاستيكية عابرة القارات الامر الذي يعني دورة جديدة في سباق التسلح .

يتولد انطباع لدى المتابع بان الرئيس السلف بوده ان يبرز لخلفه انصياعه حيال ضغوط المؤسسة العسكرية الصناعية ، وتناقض مواقفه بصدد قضايا العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

ليس سرا ان ذلك ، فضلا عن بعض العوامل الاخرى ، قد عرقل تحقيق عدد من المهام في السياسة الخارجية التي يعتبرها فورد نفسه ، ومنتقدوه ايضا ، مهمة من وجهة نظر المصالح الوطنية للولايات المتحدة الاميركية ، ويدخل في عدادها بالدرجة الاولى تنفيذ اتفاق فلاديفستوك عام ١٩٧٤ بصدد الحد من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية .

في حديث ادلى به الرئيس فورد الى جريدة « نيوزويك » قبيل مغادرته البيت الابيض ، اعرب عن الاسف لان هذه المشكلة لم تجد حلها في عهده . كما اشار في حديث اخر مع مراسل واشنطن بوست الى ان عدم التوفيق في المباحثات مع الاتحاد السوفياتي بصدد الحد من الاسلحة الاستراتيجية كان احد اسباب خيبة امل الشعب الاميركي في حكومته

وخيبة الامل هذه لا تقتصر على الاميركان وحدهم بل تتعداهم الى حلفائهم فالصحيفة البريطانية « الاوبسرفر » نشرت مقالة تحت عنوان « قضايا الامم غير المنجزة » ، يرى كاتبها ان الاتفاق الجديد للحد من الاسلحة الهجومية لم يتم التوقيع عليه بسبب تأييد الرئيس فورد ، وفقا لاعتبارات السياسة الداخلية لموقف البنتاغون الخاص بتطوير جيل جديد من السلاح النووي وبضمنه « الصواريخ المجنحة » .

اثناء الحملة الانتخابية الاخيرة ، عانت العلاقات السوفياتية الاميركية كثيرا من التحريف والتهويل الهادف الى التضليل كما ورد في بيان لجنة العلاقات الاميركية – السوفياتية الذي نشرته جريدة نيويورك تايمز ، والداعي الى الامتناع عن المواقف السلبية السابقة واعادة التوازن للسياسة الاميركية في هذا المجال .

والامل ان تكون الادارة الاميركية الجديدة ، وعلى راسها الرئيس جيمي كارتر ، قوية العزم على اتباع النهج نحو التحسين اللاحق للعلاقات السوفياتية – الاميركية ، هذا التحسين الذي يتجاوب ، دون اي شك ، مع مصالح الشعبين الاميركي والسوفياتي وبالتالي مع مصالح سلام وامن الجنس البشري .

لبنـــان بين بداية العودة وعودة البداية

مـراقـب

اجـل ، لبنان يحاول ان يحقق بداية العودة الى وضعه او اقرب ما يكون الى وضعه قبل نشوب الحرب الاهلية التي انهكته ودمرته خلال تسعة عشر شهرا ، ولكن هناك عوامل عديدة داخلية وخارجية تهدده بالعودة الى بداية الكارثة التي احاقت به .

في مقدمة تلك العوامل مشكلة الجنوب ، وفي منطقة العرقوب التي كانت مرة مجالا سائبا للمنظمات تعمل منها ضد اسرائيل وكذلك في الدروب المؤدية اليها او المناطق المجاورة لها ، تدور مناوشات بين قوات التحالف المسيحي – الكتائبي وبين التحالف الفلسطيني – اليساري – الاسلامي . ومنذ منتصف تشرين الثاني الماضي حتى اليوم سقط عدد غير معروف بالضبط من القتلى والجرحى ، بالاضافة الى ثمانين الف قتيل والمائتي الف جريح الذين سقطوا في الحرب الاهلية والى عدة الاف من المفقودين . واضيف خمسة وثلاثون الف شخص هجروا الجنوب ، كما هاجر من لبنان من قبل حوالي مليون وربع المليون نسمة الى الخارج او الى اماكن اخرى داخل لبنان .

الانتشار السوري

حاولت القوات السورية ضمن قوة الردع العربية ان تنتشر في الجنوب وبلغت حتى النبطية الواقعة شمال نهر الليطاني ، ولكن اسرائيل عارضت في هذا الانتشار بعد ان حددت ما صار يعرف بالخط الاحمر الذي ترى اجتيازه خطرا على امنها . وهو مزيج من الاعتبارات الجغرافية والعسكرية ، وابعاد القوة المتواجدة فيه او متواجدة في شماله وجنوبه وماهية تلك القوة . وتامينا لوجهة نظرها تعارض اسرائيل في عودة المنظمات للعمل ضدها في جنوب لبنان . ولم يعد سرا انها ساعدت القرى المسيحية في الجنوب بحيث تستطيع ليس فقط الدفاع عن نفسها ، بل كذلك منع اي نشاط للمنظمات في الجنوب عن طريق سد المنافذ بوجهها وارجاعها الى اقصى ما يمكن شمالا ، وبواسطة سياسة « الجدار الطيب » بودلت زيارات بين اللبنانيين وعرب اسرائيل واخذ بعض اللبنانيين رجالا ونساء يعملون في مصانع اسرائيلية وفتحت امام المحتاجين الى العلاج مستوصفات ومستشفيات اسرائيلية .

حصار سوري

نشأت مشكلة الجنوب الحالية بالطبع بعد تطبيق وقف النار . واخذ المسلحون الفلسطينيون يزحفون مرة اخرى الى الجنوب ، وخاصة الى مدينة صور ومنطقة العرقوب التي كانوا يرابطون فيها ويعملون منها قبل الحرب بموجب اتفاق القاهرة لسنة ١٩٦٩ . وفي حين لا تبلغ قواتهم ما كانت عليه انذاك ، ولكنها تقدر اليوم بثلاثة الاف وخمسمائة موزعة على بعد حوالي عشرين كيلومترا من الحدود الاسرائيلية . وبصورة تقريبية : في صور الف وخمسمائة ، وفي النبطية ثمانمائة ، وحاصبيا مائة وخمسين ، والباقي في بنت جبيل ونقاط اخرى . وقد انتقل هؤلاء باسلحتهم وبضمنها اسلحة ثقيلة نقلت من مخيمات بيروت الكبيرة وهي شاتيلا وصبرا وبرج البراجنة . وكانت التقارير قد ذكرت انه بعد ان حاصرت القوات السورية شاتيلا وصبرا مؤخرا ، وكانت على وشك اقتحامهما نتيجة لمقتل ضابط سوري كبير على ايدي رجال الجبهة الشعبية ، القيادة العامة وسحب جثته في الشوارع ، اتفق بين السوريين والفتحيين على فك الحصار والانتقال الى الجنوب باعداد اضافية مع اسلحة ثقيلة كان قد تأجل تسليمها الى قوة الردع العربية ، ومعاقبة الجناة . وفضلت دمشق هذا القرار عن خوض معركة قد تسقط فيها ضحايا كثيرة من الطرفين . وتلك نفس التقارير تتحدث الان عن ان الانتقال الى الجنوب هو بمثابة مكيدة يراد بواسطتها محاصرة افراد المنظمات بين القوات السورية والميليشيا المسيحية قرب الحدود الاسرائيلية . ولم تخف اسرائيل انها سوف لا تسكت على اية عمليات تجري ضدها من الجنوب اللبناني .

فكرة قوة الطوارىء الدولية

ازاء هذه الاوضاع اخذ المسؤولون على كافة المستويات في لبنان وكذلك في سوريا يبحثون عن حل . وبالطبع تفضل سوريا ان تنتشر هي في الجنوب . ولكن اسرائيل تفضل ان يرابط هناك جيش وقوات امن لبنانية ولما كان هذا الجيش ما زال مشلولا بعد ان تفرق ايدي سبأ في الحرب الاهلية ، فقد اخذ الرئيس الياس سركيس يفكر ويعمل على الاتيان بقوة طوارىء دولية لترابط على الحدود على غرار مرابطة قوات كهذه في سيناء والجولان ، وفي حين ان هناك بعض الساسة اللبنانيين الذين يؤيدون هذه الفكرة فان الزعماء المسيحيين لا يريدونها . وقد عبر عن معارضته في ذلك كميل شمعون ، كما اعرب زعيم الكتائب بيار الجميل عن رايه بان لا ترجى فائدة في قوة كهذه وانما يجب تصفية وجود المنظمات في لبنان ، وجاءت اخر التقارير تقول ان سوريا وهي التي تملك اليوم الحل والربط في لبنان ، تعارض هي الاخرى في ذلك وقد عبرت عن ذلك في صحفها . وقد قيل ان جل ما قصده الرئيس الياس سركيس هو زيادة عدد مراقبي الهدنة الحاليين من حوالي اربعين الى اربعمائة . غير انه اذا كان هؤلاء في الماضي شبه مقعدين اللهم باستثناء مراقبة الحدود من نقاط المراقبة في اثناء النهار وليس في الليل ، وتقديم مجرد تقارير عن اية حوادث دون منعها والتدخل فيها ، فان زيادة عددهم لا تجدي نفعا من الناحية العددية ولا من الناحية الاجرائية كما ان اسرائيل لا تريد قوة كهذه ، وعلى كل حال ليس على جانبها من الحدود . غير ان الرئيس اللبناني في غياب جيش لبناني نظامي ، وفي مساعيه لايجاد حل ما لمشكلة الجنوب ، فقد تغريه الفكرة وتجعله يتجه الى مجلس الامن لاقرارها .

قيود صارمة

واذا كانت مشكلة الجنوب عويصة فان هناك مشاكل عويصة اخرى لم تجد حلها بعد . صحيح ان الرئيس سركيس يوجه جل اهتمامه للامن ، ولكن الامن لا يزال موطدا بفضل حراب السوريين ضمن قوة الردع العربية ، دون ان يقف لبنان على قدميه حتى الان . ومعالجة للتواجد الفلسطيني في لبنان اتخذت اللجنة الرباعية المشكلة من ممثلي سوريا والسعودية والكويت والفلسطينيين برئاسة الياس سركيس والمسئولة عن الاشراف على جمع الاسلحة الثقيلة وعلى خروج القوات النظامية التي دخلت لبنان بعد ١٣–٤–٧٥ ، وعلى تطبيق اتفاق القاهرة – اتخذت قرارات صارمة تنفيذا لهذا الاتفاق .

تقسيم او لا تقسيم

وهناك ايضا مشكلة التشكيلات الادارية وليس واضحا حتى الان الاتجاه الذي يسير عليه المسئولون اللبنانيون ويكاد يكون من الامور المفروغ منها الحفاظ على وحدة لبنان الوطنية ، ولكن ضمن هذه الوحدة يدور الحديث عن اتحاد فدرالي او اتحاد كانتوني او اية صورة من صور اللامركزية بينما يوجد هناك من يدعون الى المركزية وبصورتها التي كانت سائدة قبل الحرب الاهلية . والاجتهاديون والمختلفون هم متعددون بقدر تعدد الطوائف او الزعماء من هذا المعسكر او ذاك ، واحيانا حتى داخل معسكر واحد . فالشيخ بيار الجميل مثلا يدعو الى تامين الوحدة ، بينما نجله بشير الذي هو قائد الكتائب يدعو الى التقسيم .

واقــع ملموس

والتقسيم مشكلة وهو بشكل واقعا ملموسا . اذ لا يزال المسيحيون والمسلمون يخافون او يترددون في تخطي الخط الاخضر الذي يفصل بينهم في بيروت ، وعلى كل حال ليس في الليل . ولا يزال حوالي نصف موظفي الحكومة لا ينتقلون من قطاع الى اخر خشية ان يصابوا او يحدث لهم ما لا تحمد عقباه . صحيح ان عددا من البنوك قد فتحت ابوابها ومعها فتحت ايضا المتاجر ، الا ان الثقة لا تزال متضعضعة ، ترافقها اشاعات حول امكانية تخفيض سعر الليرة اللبنانية من ثلاث ليرات للدولار الى اربع ليرات لكي تكون على نفس مستوى الليرة السورية ، وبذلك يتسنى للسوريين ضم لبنان الى اقتصادياتهم ومالياتهم كخطوة اولى نحو ما هو ادهى وامر .

البقية على الصفحة السابعة

تحت ستار احصاء المعدات الحربية حلف الأطلسي يطلع على خفايا الطاقة الصناعية في فرنسا

في كل سنة ، توجه وزارة الدفاع الفرنسية استبيانا لمؤسسات صناعة الاسلحة في فرنسا ، تجمع فيه ، لحساب ادارة حلف الاطلسي الشمالي (ناتو) ، كافة المعلومات والاحصاءات المتعلقة بالطاقة الصناعية الوطنية .

وهذا العمل المنهجي ، الذي بوشر به منذ سنة ١٩٧٢ عندما كان ميشال دوبريه وزيرا للدولة وللدفاع الوطني ، يتم باشراف مكتب القوات المشتركة لتقنين التجهيزات . وتقول لوموند بهذا الصدد على لسان جاك ايسنار المحرر المتخصص في القضايا العسكرية .

الا ان صبر الصناعيين على هذا الاجراء السنوي بدأ في النفاد ، وقل بالتدريج تحملهم لهذه الرقابة التي تندرج تحت غطاء الاحصاء : رقابة حلف الاطلسي على مختلف نشاطاتهم وعلى مزايا الاجهزة المصنعة ومكونات مشاريعهم .

ومع ذلك ، فاستخدام هذه الطريقة لم يقتصر على فرنسا ، بل تعداها الى الادارات المدنية في حكومات دول حلف الاطلسي ، والى منظمات دولية ، وبعض الدول التي هي ليست اعضاء في الحلف وانما تشتري منه مختلف المعدات الحربية .

هذا الجمع المتقن للمعلومات لحساب حلف الاطلسي ، والمتعلق بالمعدات المستخدمة بواسطة الجيش الفرنسي او المخصصة لتزويد الدول الاخرى بها ، يصب كله في بطاقات استعلامية تعبأ اليكترونيا .

ولا تتوانى اوساط حلف الاطلسي عن التاكيد على ان قضية التجهيز هي عنصر مهم في دعم تسليح الجيش الوطني . وتراكم كميات ضخمة من ملايين المعدات والمواد المتنوعة يتطلب حتما نظاما مركزيا متكاملا : للاختيار والتسليم السريع ، بسهولة ودقة . ونظام التقنين – او التسجيل – العائد لحلف الاطلسي ، والذي انضمت اليه فرنسا ، يؤمن احصاء المعدات ليكون بالتالي ، اداة مثالية للاستفادة من المعلومات ، وتوحيد انماط السلاح .

وتؤكد اوساط الجيش الفرنسي ان استخدامها لنظام حلف الاطلسي هذا في الاحصاء والاستعلام ، قد وفر لها فوائد محسوسة في المصروفات والتجهيزات ، ونظام التعريف بالمعدات العسكرية هذا ، وقد تم تحقيقه في الولايات المتحدة الاميركية على يد الفي شخص عملوا فيه طوال عشر سنوات متواصلة ، وقد اتاح تخفيضا في المخزون من المعدات ، وفي تكاليف التشغيل . والبطاقات المتعلقة بكل دولة ، تعود ملكيتها – من حيث المبدأ – لهذه الدولة على الرغم من تعميم معلوماتها على الدول الاعضاء .

وقد ابدى العديد من الصناعيين قلقهم ، قبل فترة قريبة ، من النتائج المحتملة لهذا الاجراء غير المباشر ، من قبل حلف الاطلسي ، في سبيل حصر القدرات الصناعية للبلاد الطليقة فاجابهم مكتب تقنين المعدات – ومركزه في مدينة (سان دنيس) بفرنسا – بان فرنسا بقيت في عضوية الحلف ، مع رفضها لوضع اراضيها وقواتها المسلحة تحت تصرف قيادات الحلف . وهي تستخدم ذلك النظام الاحصائي تبعا لانتمائها الى هذا التحالف الاطلسي ، مع كونها حرة في تقديم وسائلها الحربية او عدم تقديمها عند الطلب .

وتخضع البحرية الفرنسية كذلك لمراقبة النظام المشار اليه . وارتباطها بحلف الاطلسي هو من الاحكام بحيث ان كل ما تستخدمه من اشارات بحرية وشيفرة مخاطبة ، هو نفسه الجاري استعماله في الدول الاربع عشرة الاعضاء في منظمة الحلف . عدا ان للولايات المتحدة الاميركية امتيازا خاصا بهذا الصدد ، يتيح لها معرفة شيفرة الدول الاخرى ، واستعمال شيفرة خاصة بها ، غير معروفة لدى اية دولة غيرها من اعضاء الحلف .

رأي وتعليق

السلام في الشرق

تتردد في اجواء الشرق الاوسط الان ، احاديث جمة حول احتمالات اشاعة السلام العادل بين الدول العربية واسرائيل على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . ومع ان هذه الاحاديث ذات المستويات المختلفة ، تميل الى التحفظ فيما يتعلق بمدى المقبول ، وعدم المقبول ، في نواحي التسوية العادلة ، فان الملاحظ فيها هو التفاؤل الحذر جدا بالنسبة للنتائج .

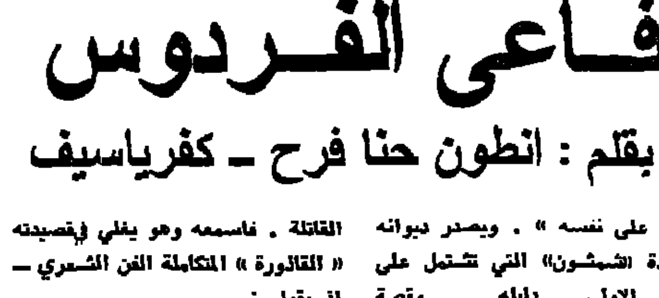
وقد يكون من السداد الزعم ان مجرد التحدث حول السلام ، لا يعني توفر نية او فكرة تستهدف العمل من اجل السلام . ذلك ان الخوض في بحث يمتد الى هدف سلمي معين ، انما يشكل تطلعا حقيقيا نحو التحقيق الكامل ، او الجزئي ، كخطوة اولية للعمل التنفيذي الفعلي . اذن ، فمن الممكن التصور المبدئي بان الدوران في اية محادثات سياسية ، حول فكرة اشاعة السلام ، هو البداية العادية لتحديد نوعية الهدف والكيفية المقبولة للتنفيذ .

ولعله في ضوء اي تحليل واقعي لمقتضيات الاستقرار العام والطمأنينة ، لابد وان تتوفر مرتكزات ثابتة ، سياسية وامنية ، وبالتالي ارضية متينة لاقتصاد سليم . ومن العسير توفير مثل هذه المرتكزات اذا لم لا تكن هناك استراتيجية سلمية على الاغلب ، لاي طرف معني في اي نزاع ، ولاسيما كنزاع الشرق الاوسط .

ولما كان اطرف النزاع الشرق اوسطي يتبدون الان بالميل الشديد نحو ايجاد سلام عادل ، شريف ، في المنطقة ، فان المفترض الان ان لايحاول اي طرف التفرد في مطلب معين قد يدحض في جوهره ، حقا لطرف اخر ، او يلحق اجحافا بالغا في موقفه . اذ ان الاصرار على التفرد في ناحية تمس المجموع من حيث الموقف او الحقوق ، في الحاضر او في المستقبل ، يجعل من غير المحتمل السكوت عنه ، بل ويفضي الى اثارة ضرب من الشكوك المؤذية ، وبروز مواقف متصلبة قد تحبط المسعى السلمي العام ذاته .

ولئن كان الاجماع العام بات الان يركز على ان ثمة اتجاها حقيقيا نحو السلام العادل ، فليس من المنطق ان يصار الى تحفظات معينة تشوه جوهره ، في الزعم ان هذا الجانب غير متفاعل باخلاص مع العمل المخلص من اجل السلام ، او الطرف الاخر يتطلع الى فرض راي مجحف لا ينسجم مع مصلحة السلام . ان خلق مثل هذه المواقف لا يمكن ان يساعد على توفير النيات الحسنة ، ولا على احلال الثقة المتبادلة مكان الريب والشكوك التي كان من شانها تعميق النزاعات وتوسيعها طوال الثلاثة عقود المنصرمة .

وعلى هذا ، فان المتوقع الان ان تبرز استراتيجية سلمية في المنطقة ، لا تتيح للتكتيكات الفردية مجالا لافساد المسيرة الجماعية الراهنة نحو تسوية النزاع الشرق اوسطي على اسس من التفهم الواعي لمتطلبات السلام المنشود الذي يكفل العيش المزدهر لكافة بلدان المنطقة وشعوبها .



الياس ابو شبكة وديوانه افاعى الفردوس

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفرياسيف

شيء عن حياته : ولد الياس فيبلدة « بروميدانس » في الولايات المتحدةسنة ١٩٠٣ ويقال ان امه كانت اثناء ذلك في رحلة مع والده . سنة ١٩٠٤ كان الياس بلبنان في بلدة والده المسماه « زوق ميكائيل » حيث نشأ . فيالثامنة من عمره دخل مدرسة « عينطوره » وفيها اتقن العربية والفرنسية . شب

الياس وسط الام وكوارث الحـرب العالمية الاولى فاثر ذلك على نفسه الكئيبة ، حتى قال فيه المعلم بطرس البستاني : » ولا اذكر اني رايته مرة يضحك ملء فمه ضحكة غبطةوارتياح» ورغم كل الصعوبات التي واجهها ، فقد عمل بلا ملل او كلل ، علـى اصلاح العقول والنفوس في مؤلفاتـه الشعرية والنثرية. من مؤلفاتهالشعرية نذكر : « القيثارة » « غـلواء » ، « الالحان » ، « الى الابد » و «افاعي الفردوس » . واشهر مؤلفاته النثرية: « روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة » ، « الحب العابر » ، « عصاي السوداء » ، «عنتر» .وترجم لشاهير الادباء الفرنسيين اشهرهـا تمثيليات موليير : « كالبخيل » ، و « الطبيب رغما عنه » وغيرها كثير . وبالاضافة الى ذلك اشترك في تحرير عدد من الجرائد ، منها : «المعرض» ، « صوت الاحرار » « المكشوف » ، و « الجمهور » . اصيب الياس بسرطان الدم الذي قضى عليه في كانون الثاني سنة ١٩٤٧ .

افاعي الفردوس : اجمع الادباءان « افاعي الفردوس » خير دواوينه . صدر هذا الديوان سنة ١٩٣٨ . مهـد لقصائده فيه بمقدمة طويلة ناقش فيهـا الافكار والاراء المختلفة حول الشعـر والتيارات الشعرية انذاك . وكان يعتقد ان الشعر : « كائن حي تحتشد فيه الطبيعة والحياة ، فلا يقاس ولا يوزن » . ويرى ان المدارس الشعرية تقيد الشاعر وتسجنه ، فيقول في نهايته للمقدمة : « المدارس الشعرية سجون ونظرياتها قيود ، والشاعر لا يعيش في جو العبودية هذا ، فالطبيعة ، هـي جوه الفسيح ، تتكيف احساساتـه بتكيف المظاهر المتقلبة فيه ، واذاخرج الشاعر من هذا الجو خرج من نقيبه وكذب على نفسه » . ويصدر ديوانه بقصيدة «شمشون» التي تشتمل على الافعى الاولى ـ دليله ـ . وقصة شمشون ودليله قصة معروفة ذكـرت في التوراة « قضاة اصحاح ١٦ » . لقد كشف شمشون لدليلة عن سر قوته الكائنة في شعر راسه . وعندها غدرت به ، او كما جاء في العدد ١٩ من هذا الاصحاح : « انامته على ركبتيها ودعت رجلا وحلقت سبع خصلراسه وابتدات باذلاله وفارقته قوته » . فلخـذه الفلسطينيون وقلعوا عينيه ونزلوا به الى غزة . وقرا ابو شبكة هذه القصة في التوراة وحولها الى قصيدة رائعة في مبناها وجمال الفاظها ، فيقول :

ملقيه بحسنك الماجـور
وادفعيه للانتقام الكبيـر
ان في الحسن يا دليلة افعى
كم سمعنا فحيحها في سرير
اسكرت خدعة الجمال هرقلا
قبل شمشون بالهوى الشرير
ملقيه فالليل سكـران واه
يتلوى فـي خدره المسحور

ويتساءل الشاعر بعد ان تخـدع دليلة شمشون ، فيقول :

اين شمشون يا صحاري يهوذا ؟
اين حامي ضعيفك المستجيـر ؟
اين قاضيك ، دافع الضيم ، طاغي
المستبدين ، صائن الدستـور ؟

ويجيب الشاعر على تساؤلاته بان شهوة الحب قد اعورت عينيه فيقول :

اعورت شهوة من الحب عينيه
وكم اعور الهوى من بصيـر

ثم يصورالشاعر محاكمةالفلسطينيين لشمشون ، فيدخلونه قاعة العقاب ، ويقبل الزناة والكفرة لرؤية مصرعه ، فيقول :

حفلة قاعة العقاب بجمـع
من سراة المسودين غفيـر
هم رموز الشقاق والفتن الحمراء
والغـدر والزنى والغـرور
اقبلوا يشهدون مصرعشمشون
علـى لذة الطـلا والزمور

وتظهر دليلة تتثنى وترقص ولا تدري انها رقصة الموت ، فيقول :

واذا قينة تخالجها السكـر
على مشهد من الجمهـور
فتثنت تضاجع الجو نشـوى
تلوي قوامهـا المحـرور
رقصة الموت يا دليلة !! هذي
ام تراها اختلاجة في الخمور ؟

ويغتاظ شمشون من الفلسطينيـن الذين شتموه وعيروه واهانوه ، ولكن الرب لن يتخلى عنه للابد بل يحل عليه بقوة روحه ، فيحطم قيوده ويقبضعلى عمودي البيت فينهار البيت عليه وعليهم ومن هنا قوله المشهور : « علي وعلى اعدائي يا رب » . وفي ذلك يقـول الشاعر :

فاسقطي يا دعائم الكذب الجاني
وكونـي اسطورة للدهور
محق اللـه في شر ظلامـي
فلتفيء في الحياة حكمة نسوري
ان تكن جزت الخيانة شعـري
في ضلالي فقوتي في شعـوري!!

هكذا يظهر لنا الشاعر خيانـة ـ دليلة ـ الفاجرة ، التي اصبح شمشون « الجبار » ضعيفا امامها ، وما كان نتيجة لذلك .

وفي قصيدة «الافعى» يعرض الشاعر بزوجة قد استهانت بالرباط الزوجـي المقدس ، بالفاظ جميلةبسيطة .فاسمعه يوجه حديثه اليها :

اقول لها : ثوب العفاف تذكري
ففي ساعة الاكليل لم يك مغبرا
لبست رداء العرس ابيض ناصعا
فمن اين جاءتهذه اللطخةالحمرا

تشتمل هذه القصيدة على صورةمن صور الحياة المريرة المخزية للغايـة لذلك كنت افضل الا تكون في الديوان

اما في قصيدته « الشهوة الحمراء » فيتعمق بتفكيره في الشهوة عند الرجل حتى يجد نفسه في عتمة اللذة الجسدية فيقول :

اطفيء ضياك واظلم مثل اظلامي
يودي بجسمي كما اودى باجسام
الى ان يقبل على ينبوع الشهوة والعهر بلهفة فيقول :

هاتي من العهر اشكالا ملونة
نمر بها بعضنا بعضا ونتهـدم

ان عهر صاحبته قد سيطر على قواه وارادته ، لكنه سرعان ما يعود الى رشده ، فيذكر انها من عابرات السبيل وان الدنيا مليئة بالعشاق ، فيقول :

انا اتحدنا ليوم واحد وغـدا
ياتي فيخلفني قوم بحبهـم
سيعشقونك يوما يفنمون بـه
ما غادرت منك ساعاتي للبلهـم
وسوف تنسين يا اختالدمافمهم
كما نسيت على رغم الدماء فمي

هكذا يعرض الشاعر علينا صورة واضحة للشهوة الجنسية . ويلتفت اولا الى المرأة ، الى عهرها وشهوتها القاتلة . فاسمعه وهو يغلي فيقصيدته « القالورة » المتكاملة الفن الشعري ـ اذ يقول :

حلمت بدنيا ليتهـا لا تبـدد
لذائذ احلامي ولا كان لي غـد
فالفيت دنيا من فواجعها الورى
على بابها لوح من الرق اسود
قرات عليه احرفا خطها اللظى
يروعك منها اثنان : سجن مؤبد
فطوفت في غمر من الليل والخنا
يعربد والارجاس ترغي وتزبد

ثم يخلق لنا صورا مختلفة ، فالورى كالمستنقع الذي يتنهد ، والديدانتعربد لانها سكرى ، والدنيا جحيم مرمد ، فيقول :

وللحما الغالي نشيش ورغوة
كان الورى مستنقع يتنهـد
وشاهدتفي الاطباقمفسدة الورى
تمور بها الديدان سكرى تعربد
مقاذر نمشي في الحياة طروبة
نغني واصداء القبور تـردد
هم الناس في الدنيا تهاويلحنطت
بكيت عليهم في جحيمي وعيدوا
وما هذه الدنيا يذرى رمادها
لريح الفنا الا جحيم مرمـد

وهكذا يرى الشاعر ان الناس كلهم يقعون في شهوة « السجن المؤبد » ويردون الى المستنقع القـذر . وفي قصيدته « في هيكل الشهوات » يرى ان النساء كحية الفردوس فلا عجب اذا راوغن ، فيقول :

ذكرتها غير ان الشك خالجني
ان النساء اذا راوغن لا عجب
فهن من حية الفردوس امزجـة
يثور فيهن من اعقابها عصـب
وبالرغم من وجهها الشاحب ، ما زالت تجاهد في الليل ، فيقول :

ووجهك الشاحب الجذاب ترهبني
الوانـه يتشهى فوقها اللهب
ما زلت تغتصبين الليل في جهد
حتى تجمد في اجفانك التعـب

ويهدا الشاعر بعد ذلك ، ويخاف ان يقع في شباكها كل من يراهـا ، فيكلمها بصوت منخفض وهو مرتبـاح النفس :

وحق طفلك لم اشمت بامراة
زلت بها قدم او غرها ذهـب
لي مهجة كدموع الفجر صافية
نقاوتي والتقى ام لهـا واب
فكيف اختلسالحق الذياختلسوا
وكيف اذاب عن لؤم كما نئبوا
لي ذكريات كاخلاقي تؤنبنـي
فلا يخالجني روغ ولا كذب !!

وهكذا نجد ان الشاعر يحاول ان يؤدبها ويردعها عن شرها !! ثم يذكر حبيبته غلواء النقية ، الطاهـرة ، فيقول :

ابقى لي الامس من غلواي عفتها
ولم يزل في دمي من روحهانسب
ثم يتحدث عن هداه وتقاه ، وانعقد يسقط او يقع لكنه يحرس من قبل يد سماوية فلا يرتكب الخطيئة ، فيقول :

اما انا ولو استحلمت امس الى
خمر الليالي فقلبي ليس ينشعب
قد اشرب الخمر لكن لا ادنسها
واقرب الاثم لكن لست ارتكب

وكما اخذ قصة شمشون عن التوراة ياخذ ايضا قصة لوط وابنتيه المذكورة في سفر التكوين « اصحاح ١٩ والاعداد ٣٠ـ٣٨ » . وملخصها : ان لوط صعد من صوغر مع ابنتيه وسكن في مغارة بالجبل ، فاسقت البكر والدها خمـرا واضطجعت معه ، وحملت منه بغلام ، وكذلك صنعت اختها . هذه القصـة حولها الشاعر الى قصيدة بعنـوان « سدوم » تعد من روائعه . افتتحها موجها حديثه الى ابنة لوط الكبرى :

مغناك ملتهب وكاسك مترعـه
فاسقى الخمر واضطجعي معه
لا تعبئي بعقاب ربك انـه
جرثومة من نارك المندفعـة
في صدرك المحموم كبريت اذا
لعبت به الشهوات فجر اضلعه

عدنان عقل
حكايةحزينة

البرد والريح والامطار
والشوارع المهجورة
البرق والرعد والاعصار
يزلزل المعمورة
الليه والظلام والمدينة
والغرفة الصغيرة
الصمت والهدوء والسكينة
والحلوة الاميرة
تحدق في الجدران..بالستائر
عيونها السوداء
تقلب الاشياء
ونظرة الضياع من سنين
واعوام الشقاء
وقلبها مهاجر فيالدفءوالحنين
كطائر مسافر
ينشر افراحه
يبدد الاحزان
يلهب المشاعر
البرد والرياح والامطار
والشوارع المهجورة
وفرحة اللقاء
واعوام ثلاثة . .
وقصة حب مريره
ترعرعت جذورها في الخفاء
بالدمع . .بالدماء . .وقسوة
الاقدار
ويزحف المساء
بالعناق والبكاء
حبيبتى على السرير
لا همس..لا كلام..كالملاك
وشعرها منسدل كالحرير
والاشياء مبعثرة هنا وهناك
والموقد البسيط وشعلة من نار
البرد والريح والامطار
وعذاب الاشتياق
ولوعة الفراق
والغرفة الصغيرة
والنوافذ المغلقة
والباب والجدران
والغرفة المغتقة
روحان متعانقان .. ومطلع
النهار
البرد والرياح والامطار
والشوارع المهجورة
والغرفة الصغيرة
وقصة الحب المثيرة
حكاية حزينة
تعاودني كلما اقبل الشتاء

وسادة الاحلام

تنزلق السنوات على درب الامال
في غيم الصيف
وثـلج الصيف
متاتى عجفـاء
وتمشى عرجـاء
تدق الباب ولا تحمل اية بشرى
تنعى احلاما شتويـة
لاتستيقظ حتى في الصيف
تهترىء بظل الريح الشرقية
. . .
تتعرى السنوات
فانفخ برماد حياتي الماضية
على آتي منها بقبس
ابحث فيها عن جذوة ايام مرت
كالريح بلا مطر
مرت كالغيم بشهر شباط

منيب فهد الحاج



نحـو بنـاء نقـد محلى جديـد

مضى زمن ونحن ننتظر ، الى وجه قوي يسطع في دنيا الادب المحلي ، ولا سيما في عالم النقد ، يمكن الاعتمـاد عليه ، واحترام اقواله ومناهجـه النقدية صلبة الصرح .

.. انما الحالة تزداد سوءا ، وفي نخبط وتعميم ، بشأن ازمات ادبنـا المحلي ، فكل الذي حاولنا معالجتـه ه قضية التخصص ، وعدم التعميم لا اكثر ، وانا ضد هذا الموضـوع البائت ، فالناقد الحق ، يستطيع ، ان يكون اديبا قبل ان يكون ناقـدا تجريديا لا يحتوي على عواطـف ومتطلبات الادب ، اي يكون قالبابدون روح ـ . ومن هنا ادعو الى الشمول ومن ثم التميز بفن واحد ، فادريس كتب المسرحية والرواية ولكنه بـرز في القصة القصيرة ، وغيرهم ،ولذلك فاتخاذ طريق الوحدة في العمـل الادبي ، بعد التجربة الشموليـة ، التي يخوض غمارها كل فنان ، ومن ثم التخصص والظهور في مجـال ادبي واحد .

● * ●

... يوجد لدينا نقاد استعراض فقط ، يتسم نقدهم بالتحليـل الموضوعي ، لا هو سلبي ، ولا هـو ايجابي ، بين بين ، احيانا يضيفون شيئا جديدا الى الموضوع او الكتاب الذي يتناولونه ، واحيانا يفسـرون الظاهر الفني ، الذي لا حاجة الـى تحليه واستقصائه ، والناقد الملـم هو الذي يخرج على القارىء بمنفعة، ويرفع من مستوى الفن ، وفي بعض النقاط التي يمكن ان توصلنـا الى ارض راسخة ، بدلا من الصـراخ في حلقة مفرغة مغلقة ، حـول ازمـة الادب المحلي ، فذاك يكتب ويحاول ان يعالج ، ولكنه يخاف ، لانـه غير ملم ، واخر ينتقد الوضع دون اي اساس يعتمد عليه ، لوضـع الدواء على الداء ، والنقاط التي اود ان اطرحها كالتالي :ـ

● على الناقد ان يكون قد وعي وتمكن ، من فن النقد .

● عدم تطبيق معايير ونظريات ، ومذاهب نقدية مختلفة ، درسها احد « النقاد » على فن معين ، فنحـن نطالب بالاستنباط من جميع المذاهب النقدية ، ووضع مهمة نرتكز عليها ، فنحن في عصر التجديد واللامعقول .. المستحدث من حيث لا اصول شعرية وقصصية ، انما تجارب عالميـة منمزقة .

● عدم اتخاذ النقد وسيلـة للتجريح والقدح والمدح ، انما هـو منبر حر ، نحاول بواسطته الوصول الى مستوى ادبي نعتز به ، حيث ان النقد موضعه في عداد الخلـق الادبي ، بشرائحه واشكالاتـه الفكرية المتباينة .

● اعتبار النقد همزة وصـل ، بين القراء والكاتب ، وهي مهمـة الناقد الحذق ، فيعرض ويستعرض ويوضح ويقيم .

● نوخي وجهات نظر نقديـة سليمة ، مشعة ناتجة عن الشرائح، مصوغة من صلب الانتاج الفنـي المحلي ، بحيث يتم استقصاء الحقائق المبهمة وابراز سمات الجمال الفني ، واظهار المآخذ مثل يمكن ان تساعد للوصول تجاه ادب رفيع بعد معالجة تلك المآخذ مثل وضع اسس نقديـة اولية لتراثنا الفلكلوري .

● حبذا لو يضع كل من حـاول ان ينقد عملا ادبيا نصب عينيـه ، اختبار نفسه هل لديه قدرة علـى التحليل ، هل درس فن النقـد ومناهجه ، هل يمكن ان يكون نقده مبنيا على اساس ، ام على عاطفة، هدامه ، هل حقا يمـارس النقد والشعر في ليلة وضحاها ـ كمـا يقولون ؟!!

● عدم الإيغال بالنقد الـى الغموض التجريدي « الميتافيزيقـي » والسريالي كان يكتب نقدا معـادلا للنص الذي ينتقد ، فالمهمة الاساسية للنقد هي اظهار القيم الجماليـة والفنية والحسية والنفسية ، وليـس البحث عن شكل حسي جامد ، انما عن شكل متحرك ، يوصلنا الى فـن ذاتي اصيل طابعه ، ومن ثم انساني سماته .

● اصعب شيء ، لدى الناقـد الاصيل ، الذي يحترم كلمته هـو اصدار الاحكام ، وتقييم العمـل الفني ، فيمكن ان يقتل يراع ناشيء بكلمة ، ويمكن ان يحيه ، فيجـب الحذر ومعالجة الامر بحكمة وليـس باندفاع عاطفي .

● * ●

.. لذا فالنقد ، هو ضرب مـن ضروب الادب ـ كما هو معروف ـ يتناول الاعمال الادبية بالتخصيـص والتعليل والشرح والعرض ،والتقييم مهما اختلفت مذاهب الادب والفن .

..واخيرا ادعو كل من لديهـم الاداة الفنية الصلبة ، الى البـدء بتقييم اعمالنا الادبية ، بشكل جذري راسخ ، وليس "استعراضي سطحي" ، ومن ثم تاتي عملية الاستنباط والوضع ملامح لانمس نقدية ذاتية مكشوفة ، مخولة ان تمنح ادبنا هوية صلبة ، معترف بها محليا واقليميا .

معـرض رسـم وامسيـة ادبيـة للـرسام والشاعـر اسـد عـزى

بقلم : ميشيل حداد

في المبنى الثقافي « بيت روتشلد » في الكرمل بحيفا اقيم المعرض الاول للوحات اسد عربي كما اقيمت له بعد حفلة الافتتاح امسية ادبية القى فيهاالشاعر عددا من قصائد مجموعته الاولى التي صدرت بالعبرية قبل بضعة اشهـر بعنوان « تحت اقدام المصير » .

افتتح المعرض الرسام ميخائيـل كشتان والرسام شلومو جرافنكل ، اللذان تحدثا عن مميزات اللوحـات المعروضة لاسد ، وامتدحوها كثيـرا واشاروا الى طابعها الشرقي بالالوان المتضاربة التي جاءت تتحدث عـن البيئة والمجتمع باسلوب فني حديثفيه الرمز وفيه التجريد وفيه الكثير مـن الثورة على التقاليد البالية والافكـار المتخلفة .

كذلك فان في لوحات اسد الكثير من البحث عن الحقيقة عن الذات الضائعة عن سبب التعاسة والقلقالتي يواجهها انسان هذا العصر .

لوحات اخرى تشير الى تسلـط الرجل على المراة وهذا بالطبع موضوع شرقي ومحلي ، ولكن كيف يبرز اسد هذا التسلط ، فهو بالتخطيط واللون، فانت لم تشاهد المراة العارية المحنية القامة رمز الخضوع . السياط تلهب ظهرها . السكاكين والقبضات وكـل مظاهر العنف والردع وكبت الحريات .

في لوحات اخرى يظهر الانسان الذي يقاوم ويصارع في الحياة ويظل القبح هو نهايته المحتومة . فالجمال يـزول ايضا .. والمراة التي تستجاب علـى الغالب تجد احيانا في بعض لوحات اسد ما يرمز الى الفضيلة .

لوحة اخرى ذات الوان ناريـة للشخصية العربية التي تحمل المصباح وتتطلع الى وجهها في المراة باحثة عن ذاتها وعلامة الاستفهام تتجسم فيالوجه المفتقر الى ملامحه .

الهروب لوحة شرقية بكل ما فيها من الوان وشخوص واشياء الانسان الهارب من الحياة من مشاكلهاونتائجها ومصيرها من القلق ايضا . يعاقـر ،الخمرة وينادم الزملاء والغواني ،الانية ملأى وفارغة تظهر وكانها خارجة مـن قرن الفخار القديم الذي عرفناه في شرقنا وعلى موائد الشعر عند الخيام

لوحة اخرى تمثل الانسان الهارب، المتكمش على ذاته ، يضطجع متكئـا والي جانبه كاس الخمرة ضوء مسلط عليه وظلمة تحيط بكل الاشياء .

هذا بعض ما شاهدناه في المعرض الاول لاسد في قاعة بيت روتشلد بحيفا. اما ما جرى بعد حفلة الافتتاح فقد كان ان الاديب العبري اور اوريان والاديب العربي سلمان ناطور ، كانا في مقعدي رعاية الندوة مع الشاعر نعيم عرايدي وقد القى كل من الادباء الثلاثة كلمات نقدية عن كتاب اسد الاول « تحتاقدام المصير » اللذين امتدحوا مضمونالكتاب وشكله . فقد صمم اسد غلاف كتابه بنفسه الى جانب عدد من اللوحات التي ظهرت تعبر عن القصائد .

ولا شك ان عنوان الكتاب يوحـي بمحتواه فالقصائد تروي مسيـرة الانسان في الحياة حتى يدوسه المصير بقدميه :

واذا ما فاتنى القطار يوما
وانتسيت عند حافة الرصيف
ظلا بلا وجود ..
انكروني
انا سانتظر قطار الشيخوخة
سامتطيه رغم التجاعيد
واتي .. ظلا بلا وجود
فهل ستنكروني

قصيدة اخرى ننقلها للشاعر الشاب اسد لتدلل على مدى الياس والتشاؤم الذي يحس بهما الشاعر :

تركت نصفي التائه
وجئت وسط الدموع والظلام
اسال وحزني كاسلاك الحدود ـــ
على وجهي مبعثـر
احمر احمر احمر
انتزعوا مني دموعي والماضي
وهربوا في ليـل
اسود اسود اسود
خنقوا نصفي الباقي
باصوات مكدسة
دم ، كراهية ودم
فهمت ابحث عن نفسي
في المرايـا .
وجدتني كلي آيـات محفورة
تائـه انـا تائـه
يقتلني ما انا فيـه
من الم ودمع وهم

القصيدة التالية تتحدث بصدق عن ذاتية وحدث اليم في حياة الشاعر . لقـد فقد اباه وهو طفل ، ولم يكـن سوى صدر الام ملاذا لطفولتـه وطفولة اخوته الاربعة .

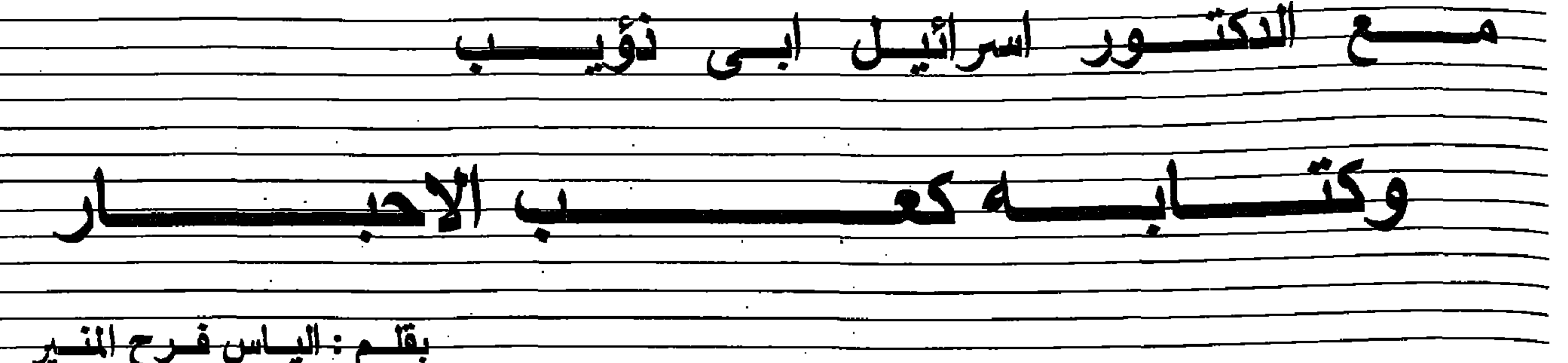
عندما مـات ابـي
وقبل ان يقفل اخر اهدابـه
ارتطمت انفاسي بالحيـاة
مرة مرة مرة
كنت رضيعـا
فاتخذت صدر امي مضجعـا
وكان عشا قـد هجـر
فامتلكتـه في الادمع
ذات الليالـي الحالكـة

بقي ان نقول ان اسدا يعـد للمجموعة الثانية بالعبرية ايضـا . وعسى ان تصدر مجموعاته بعد ذلك بالعربية ، فقد بدا لي ان ترجمـة قصائد اسد الى اللغة التي يحياها ، لغة الام ، اللغة العربية . لم يقلل من جمالها ، ذلك ان المواضيع التي يكتب عنها من حياته ومجتمعه وهي تنبع ايضا من المشاعر المتدفقة في قلوبنا نحن ابناء هذا الشرق .

انـا ... والشاطىءالمهجور

انا والشاطىء المهجور !
أهل مدينتي رحلوا ؟
تركوا بيوتهم للفجور !!
وانا ما زلت وطيف فتاة
تسكت في معابد الشاطـىء
المهجور ...
ابحث عن هويتي ،
لاعرف من انا ؟
ملاك ام حفار قبور !
لكني اخطأت العنوان
لا شيء هنا سوى نقوش حب
اذابتها امواجالشاطىء المهجور،
وبقايا سنجائر في المداخل ،
وآثار متعبدين كفروا بدينهم
خوف نقمة السماء !
لا شيء هنا سوى خرير جدول
يهاب وحدة الشاطىء المهجور
...
واعاود الكرة
عل الحظ يحالفني
هذه المرة ،
حية اجدها او ميتة ..
فما يهمني بعدما فقدت الهوية ،
ان اعرف سارق الهوية
كيف سرا دخل الى الشاطىء
المهجور ...
انه ما زال هنا ،
يعبث باوراق هوية
فقدتها يوما لانني لم اعرفه
طريق الشعاب واللصوص
للشاطىء المهجور !!

وجيه ملا



بقلم : الياس فرح المنير

((١))

ترجع صلتي اللاشخصية بالدكتور اسرائيل ابي ذؤيب الى اوائل الثلاثينات ، حين انهيت دراستي للصف الثالث الثانوي في المدرسة العامرية بيافا ، واخذت اتهيأ لدخول « الكلية العربية » بالقدس . غير ان امورا لم تكن بالحسبان وقفت حجر عثرة في سبيل ذلك . فمدير الكلية انذاك الاستاذ احمد سامح الخالدي تبين له عرضا انني اتحلى بروح قومية لم ترقه .. ولدى اجتماعه باوائل المتفوقين من خريجي المدرسة العامرية كل على انفراد ، وبحضور مدير المدرسة انذاك المرحوم رفيق التميمي ، لالحاق بعضا منهم بالكلية العربية على نفقة حكومة الانتداب ، قال لي بالحرف الواحد : انصحك يا ابني ان تحترف الصحافة .. لان مهنة التعليم لا تصلح لامثالك .. وعندما تدخل المرحوم رفيق التميمي مزكيا اياي لدخول الكلية لم يدر رحمه الله ان تزكيته هذه ستكون من الاسباب القوية التي جعلت الاستاذ الخالدي يزيد من اصراره على عدم قبولي .. وبهذا اثبت الاستاذ الخالدي انه استعماري اكثر من المستعمرين ، وانه لم يكن من قبيل الصدف اختيار حكومة الانتداب البريطاني امثال الاستاذ الخالدي ليشغلوا ارفع المناصب الحساسة في المحيط العربي ..

ونظرا لقلة ما في اليد ، لم تستطع اسرتي مساعدتي على استكمال تعليمي في معاهد اخرى . اما بقية رفاقي المتخرجين فاختير منهم نفر الحق بالكلية العربية . ومن ساعدته ظروفه المالية فقد التحق بالجامعة الاميركية اما في بيروت او في القاهرة . واما انا فقد قيض لي الله من يساعدني على ان انخرط بسلك التوظيف الحكومي ، وكان ذلك على يد الانسان النبيل نظمي عنبتاوي قائمقام يافا المالي انذاك وصديق اخي ، الذي ما عرف تفاصيل ما حدث حتى استدعاني وطيب خاطري وعينني في وظيفة لديه ، ظللت ملازما لها حتى انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين .

ان عدم تمكني من الالتحاق بالكلية العربية ، كان بمثابة ضربة قاصمة انقضت على كياني . فانا ذو ميول علمية رغبت في تنميتها ما وسعني ذلك . وكنت اريد ان اكرس لها جل اوقاتي . والوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك ، بالنسبة لي هو الالتحاق بالكلية العربية . اما وقد حيل بيني وبين ما ارغب .. فلا باس من الوصول الى بغيتي بوسائل اخرى ، رغم كوني موظفا حكوميا ..

((٢))

لقد رسمت لنفسي مخططا واضح المعالم بداته بتساؤلي : من أنا ؟! ولاية امة انا انتسب ؟ وما هي الحضارات التي تفاعلت مع بعضها البعض على مر السنين مكونة متحد امتي ؟ .. وانا كفرد من هذه الامة العظيمة المستوعبة لجميع حضارات الهلال الخصيب ، والتي كانت في حقبة من الزمن بؤرة الاشعاع الحضاري لمن حولها من الشعوب ، ما وضعي من هذه الامة ، وما هو واجبي النظامي الذي علي ان اؤديه لهذه الامة بحرية وبقوة ؟!

هذه اسئلة ، وغيرها كثير ... استلزمت مني وقتا غير قصير ، وتطلبت مني جهدا متواصلا لاتمكن من الاجابة عليها جميعا بوضوح واطمئنان .. ولهذا كان لزاما علي ان اقرا الكثير .. الكثير .. لتثقيف نفسي .. وكان الاستاذ الدكتور اسرائيل ابي ذؤيب من بواكير الشخصيات التي تتلمذت عليها وقرات لها دون سابق معرفة شخصية ... فقرات له اولا كتاب « تاريخ اللغات السامية » وقفيته بكتاب « تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الاسلام » .واما كتابه « موسى بن ميمون » فقراته في عام ١٩٤٩ وقد اهداه الي بتوقيعه لدى اول لقاء شخصي به في ١٧-٥-١٩٤٩ بدار الكتب العربية في يافا .

((٣))

ان انطباعي من الدكتور ابي ذؤيب بعد لقائي الاول به قد اكنته تلك الصور المحكمة التي خططها الدكتور طه حسين بمحكم عباراته وبليغ بيانه عن هذا البحاثة الكبير . فهو يقول عن الدكتور ابي ذؤيب « ان له لثقافة متينة متنوعة . قد اتقن من اللغات الاوروبية الحية ارقاها وامسها بالبحث العلمي التاريخي ، ولا سيما فيما يتصل بالمسائل الشرقية العربية . واتقن من اللغات السامية اغناها بالاثار القيمة في الدين والادب والعلم . ولم تقف ثقافته عند اتقان هذه اللغات بل درس من ادابها حظا موفورا فكان له مزاج معتدل من هذا القديم السامي والجديد الاوروبي ..

من مقدمة الدكتور طه حسين لكتاب تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الاسلام ١٩٢٧ صفحة ج

ومضت السنون .. وكان لقائي بالدكتور ابي ذؤيب لماما ، الى ان طلعت علينا جريدة « الانباء » في الاشهر الاخيرة بخبر عن صدور كتاب جديد باللغة العربية للدكتور ابي ذؤيب عن « كعب الاحبار » اعظم رجل يهودي اعتنق الاسلام في عصر الخلفاء الراشدين . والكتاب في الاصل رسالة باللغة الالمانية تقدم بها الى جامعة فرانكفورت لنيل درجة دكتوراة بالفلسفة ، وصدر بالالمانية عام ١٩٣٣ في فرانكفورت . وقام الصديق الاستاذ محمود عباسي بمراجعة النسخة العربية من الكتاب مع المؤلف واعدها للطبع .

((٤))

وكتاب يخصص لـ « كعب الاحبار » يتقدم به المؤلف كرسالة لنيل شهادة دكتوراة بالفلسفة من جامعة فرانكفورت ويقوم الاستاذ محمود عباسي بمراجعة نسخته العربية ويعدها للطبع ، لهو كتاب جدير بالمطالعه وخصوصا من قبل اولئك الذين يهتمون بصفة عامة بعلم الاديان المقارنة ، ويميلون بنوع خاص الى دراسة الظروف التاريخية والاجتماعية التي ادت الى ظهور شريعة الاسلام المحمدية في شبه الجزيرة العربية في تلك الحقبة من التاريخ ..

وكان علي ان ابحث عن نسخة من هذا الكتاب . فاتصلت بدور بيع الكتب في اورشليم القدس فلم اعثر على ضالتي . وحينئذ اتصلت بالاستاذ محمود عباسي بهذا الخصوص ، فوعدني ان يحصل لي على نسخة من المؤلف . ولدى علمه بالصداقة القديمة التي تربطني بالدكتور ابي ذؤيب بعنوان اقامته ورقم هاتفه . وعندما اتصلت بالمؤلف ملتمسا منه تحقيق رغبتي ، لم يكتف ـ حفظه الله ـ بوعدي اياي ارسال نسخة من الكتاب على سبيل الهدية ، بل تلطف وعين لي موعدا لزيارته في بيته في اورشليم القدس ، حيث قضيت معه زهاء الساعتين في الحديث عن الاستشراق وعن ذكرياته القديمة العاطرة التي تتعلق بشخصيات عربية لها مكانتها ووزنها في مصر وغيرها من العالم العربي . ولم انس ان اغتنم هذه الفرصة السعيدة لاستوضح منه بعض نقاط في التاريخ الاسلامي كانت تشغلني حيث لم اكن منها على بينة تماما . فامدني مشكورا بمعلومات كانت كالوابل الذي اصاب ارضا عطشى فاتت اكلها .. ولدى اختتام الزيارة تفضل علي بنسخة من كتاب « كعب الاحبار » موجها الي الكلام : هذه هديتي لك .. امل ان تقراها وتقول كلمة حق فيها .فوعدته ان افعل ، وها انني ابر بوعدي.. ولو بعد حين !!

امتحنوا كل شيء • تمسكوا بالحسن

أ• تسالونيكي ٥ : ٢١

((٥))

« كعب الاحبار » كتاب للدكتور اسرائيل ابي ذؤيب ، استاذ اللغات السامية بدار العلوم والجامعة المصرية سابقا ، والمفتش علي تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية في اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى اواخر عام ١٩٦٥ ، حيث احيل على التقاعد . يقع الكتاب في ١١٢صفحة ويحتوي علي تمهيد واربعة ابواب . اما التمهيد (ص ١٥-٢٠) فهو كلمة عامة تحيط بتراث مسلمة يهود الجزائر العربية في صدر الاسلام وتتحدث باختصار عن الشخصيات اليهودية التى اسلمت في تلك الحقبة من التاريخ ، امثال عبد الله بن سلام من يهود يثرب « المدينة » الذى اسلم في حياة الرسول العربى ، وعبد الله بن سبأ ووهب بن منبه من يهود اليمن اللذين اسلما زمن الخلفاء الراشدين

والباب الاول (ص ٢١ ـ ٥٣) يتحدث عن حياة كعب الاحبار وهو من يهود اليمن ايضا الا انه أسلم على يدى الخليفة عمر بن الخطاب في المدينة . ويشمل هذا الباب المواضيع التالية : ما معنى كعب الاحبار ص٢١ انتشار الاسلام في الديار الحميرية ص ٢٥ ـ متى اعتنق كعب الاحبار الاسلام ص ٢٦ ـ الاسباب التى حملت كعبا على اعتناق الاسلام ص ٢٧ ـ عمر كعب الاحبار عند اعتناقه الاسلام ص ٢٩ ـ راى الصحابة والتابعين في كعب الاحبار ص ٣٠ ـ كعب الاحبار والخليفة عمر بن الخطاب ص ٣٤ ـ كعب الاحبار والخليفة عثمان بن عفان ص ٤٦ ـ كعب الاحبار ينزح الى الديار الشامية ص ٤٧ ـ امرأة كعب الاحبار والاولاد ص ٥٠ ـ

والباب الثانى بعنوان : مكانة كعب الاحبار في ادب الراوية الاسلامية ويشمل المواضيع التالية : عقلية كعب الاحبار واحاديثه التى نشرها بين المسلمين ص ٥٤ ـ كعب الاحبار وعبد الله بن عباس ص ٥٩ ـ كعب الاحبار وابو هريرة ص ٦٣ ـ كعب الاحبار وعبدالله بن عمرو بن العاص راى كعب الاحبار في أمر عقوق الوالدين ص ٦٧ ـ نقصان تاثير كعب الاحبار في القرن الثانى للهجرة وتضاؤله ص ٦٨ ـ من هو المقصود بابى الفداء ص ٦٩ ـ كعب الاحبار في ادب الفقه ص ٧٢ ـ كعب الاحبار والشعر العربى ص ٧٣ ـ المقياس الصالح للتوثيق من روايات كعب الاحبار ص ٧٣ .

والباب الثالث بدون عنوان ، ويشمل المواضيع التالية : درجة نمو القصة الاسلامية فيما بين القرنين الاول والخامس ص ٧٩ ـ كعب الاحبار في قصص الانبياء للثعالبي ص ٨٣ ـ موازنة بين ما عند الثعالبى وما عند الطبرى من القصص المنسوبة لكعب ص ٨٦ ـ قصة الخضر وكعب الاحبار ص ٩١ ـ كعب الاحبار وقصة ارم ذات العماد ص ٩٢ ـ كعب الاحبار وكتاب قصص الانبياء للكسائى ص ٩٤ ـ .

والباب الرابع بعنوان مكانة كعب الاحبار في ادب القصص الشعبية التى نشات بعد القرن الخامس للهجرة . ويشمل المواضيع التالية : كعب الاحبار في ادب الشيعة ص ١٠١ ـ كعب الاحبار في ادب الطائفة الاسلامية الاندلسية المعروفة بطائفة المدجنين (Moriscos) ص ١٠٤ ـ كعب الاحبار في قصص الف ليلة وليلة وفي قصة عنتره بن شداد ص ١٠٥ ـ كعب الاحبار في ادب القصة الشعبية الاسلامية في القرون الحديثة ص ١٠٦ كعب الاحبار وادب القصة الشعبية الاسلامية في المصنفات اليهودية ص ١٠٩ .

والامر الذى حدا بالدكتور ابى ذؤيب لتاليف هذا الكتاب هو « مع فرط العناية بعلوم الدين في جميع الاندية الاسلامية ، لم يدون كتاب واحد في سيرة حياة رجال الرواية ، امثال عبدالله بن عباس وابى هريرة وكعب الاحبار وغيرهم . مع ان دراسة حياتهم دراسة دقيقة والوقوف على جميع العوامل التى اثرت فيهم، هى أقوم طريق وافضل وسيلة للاحاطة بتاريخ نشأة الثقافة الاسلامية القديمة » (كعب الاحبار ص ١٥) .

((٦))

قرات الكتاب بتدبر وامعان ..فخرجت منه بمعلومات ذات قيمة كنت اجهلها عن اسهام مسلمة يهود الجزيرة العربية في ادب الراوية الاسلامية . فالمؤلف نشأ نشأة يهودية محافظة ، الا انها غير متزمتة . له اطلاع واسع وعميق على امهات المصادر العبرية والعربية والغربية في هذا الموضوع . وله نفس طويل في تمحيص كل ما يطلع عليه من مصادر . فيقبل على سمينها مؤيدا له مشيدا به ، ويعرض عن غثها محذرا منه او معلقا عليه .. واذا وقع على خطأ تاريخي سواء أكان هذا الخطأ مقصودا .. او غير مقصود.. بادر الى تصحيحه باسانيد لا يرقى اليها الشك .. واذا صادف تهمة مدسوسة لم يتورع من دحضها مبينا الدوافع التي ادت الى اختلاقها . فهو في كتابه « كعب الاخبار » .. :

١) يتناول قضية حرمان اليهود من استيطان بيت المقدس بعد الفتح الاسلامي ، فيثبت بطلانها « ص ٣٧ ـ ٤٠ » .

٢) يتصدى لتهمة اشتراك كعب الاحبار في حادثة اغتيال الخليفة عمر بن الخطاب ، فيدحضها مفندا اقوال نبيه بك العظم والاستاذ عبد الوهاب النجار في هذا الخصوص « ص ٤٢ ـ ٤٥ » .

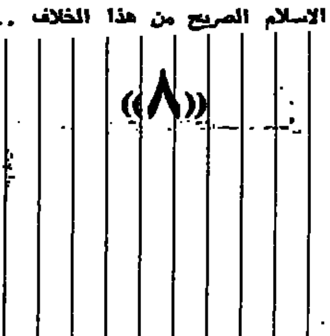
٣) يثبت ان الذبيح كان اسحق لا اسماعيل . اذ ان هذا كان الراي السائد في الاندية الاسلامية مدى القرن الاول للهجرة مستشهدا بما رواه الطبري في تفسيره ، في ان الروايات القديمة تثبت ان النبي صرح بان الذبيح المفدى هو اسحق حسبما روى عن ابي هريرة وعكرمة وابن عباس واخرين « ص ٦٩ ـ ٧٢ » .

٤) واخيرا .. يحاول مؤلف « كعب الاحبار » ان يثبت ان الاسلام وجد ارضا خصبة لتقبله ونفوسا مستعدة لاعتناقه في كل مكان عاش فيه اليهود بالبلاد العربية ، او كان لهم فيه نفوذ قوي « ص ٢٥ » ويعطي امثلة على ذلك بمقاومة القبائل القاطنة بالطائف ومكة لرسالة نبي الاسلام ومحاربتهم له بضراوة وعناد لعدم وجود جالية يهودية ذات نفوذ ، في حين ان بطون يثرب « المدينة » دخلت الاسلام افواجا بسبب وجودها على الدوام بين يهود سمعوا تعاليمهم ورواياتهم عن انبياء بني اسرائيل واخلاقهم . وكذلك كان في اليمن التي كانت قد تهودت قبل الاسلام وانتشرت فيها عقيدة التوحيد بين قبائل حمير حق دخلت عن رضى واختيار .. في دين اليهودية . ولما سلبت الدولة والملك من حمير بعد انحدار جيوش يوسف ذي نواس « ٤٩٠ ـ ٥٢٥ م او ٥٢٠ ـ ٥٣٠ م » امام القوى الحبشية المسيحية ، لم يمح نفوذ الديانة اليهودية ولم تطمس اثارها بل بقيت محفوظة في الصدور ، طيلة حكم الاحباش في اليمن ، ولما اخرج الفرس الحبشيين من الديار اليمنية اخذت اليهودية تنتعش وتنطلق بالتدريج من مكامنها في الصدور . ومع ان اقيال حمير واشرافهم لم يكونوا قد عادوا الى اليهودية (؟!) فان قلوبهم كانت قد تهيأت ونفوسهم قد استعدت لقبول دين توحيدي جديد .. فلما اقبل عليهم رسل الاسلام ودعاته انشرحت له صدورهم واعتنقوه مسرورين « ص ٢٥ »

((٧))

ان هذا الرأي الذي يرتئيه صديقي الدكتور ابو ذويب بخصوص سرعة انتشار الاسلام في كل مكان عاش فيه اليهود بالبلاد العربية او كان لهم فيه نفوذ قوي ، هو بالحقيقة مسالة فيها نظر .. وتحتاج الى «كلمة سواء» بين الدكتور وبيني : وعلي ان ابين له بصورة موضوعية لا لبس فيها ولا غموض ، ان المسيحية النصرانية والنسطورية والمونوفيزية منها بنوع خاص هي ، لا اليهودية ، التي مهدت لقبائل شبه الجزيرة العربية ومن ثم لمعظم عرب الهلال الخصيب من ان يدخلوا حظيرة الاسلام المحمدي افواجا متخذين من نبيه الامين هاديا .. ومبشرا .. ونذيرا !! وسيكون القرآن ، كتاب الاسلام الموحى ، في محكم آياته هو القول الفصل في كلمة السواء هذه .. واحكم الحاكمين . ولكي اتمكن من هذا يتحتم علي ان آتي بادىء بدء ، بلمحة تاريخية موجزة توضح لنا علاقة اليهود في النزاع الفارسي البابلي ، ومن ثم مدى علاقتهم بنزاع الفرس مع الدولة الرومانية الشرقية « بيزنطية » لتكون لنا من ذلك خلفية لصورة الخلاف الذي نشب واستعر بين اليهودية والمسيحية في شقيها النصراني والهليني في شبه الجزيرة العربية والهلال الخصيب ، ومن ثم اشير الى موقف الاسلام الصريح من هذا الخلاف ..

((٨))



في سنة ٥٨٦ ق.م سقطت القدس نهائيا على يد الملك البابلي «الكلداني» نبوخذ نصر ، فاحرق هيكل سليمان وسبى اليهود الى بابل . وفي عام ٥٣٩ ق.م سقطت بابل على يد كورش الفارسي . وكان طبيعيا ومنطقيا ان تساعد الجالية اليهودية في بابل الفرس على احتلال المدينة تشفيا وانتقاما من الكلدانيين . فكافاهم كورش على ذلك بان اصدر مرسوما يخول حق العودة لليهود الذين يودون الرجوع الى ارض آبائهم واعادة بناء هيكلهم . وقد ارجع اليهم كنوز الهيكل التي نهبها نبوخذ نصر واتم لهم بناء الهيكل على نفقة الدولة الفارسية « عزرا ٦ : ٣ ـ ٥ ». فاعتبر اليهود كورش كمخلص ارسله الله لهم « اشعيا ٤٤ : ٢٨ ، ٤٥ : ١ » ومنذ ذلك الحين اخذت العلاقات بين الفرس ورعاياهم تتطور من حسن الى احسن ، الى درجة اننا نجد تلك الفتاة اليهودية الفاتنة « استير » تصبح بين عشية وضحاها زوجة لاحشوروش حفيد كورش العظيم « سفراستير ».. ودالت الامبراطورية الفارسية على يد الاسكندر المقدوني ثم ورثت روما امبراطورية الاسكندر وخلفائه . وكان الهلال الخصيب من ضمن القسم الشرقي للامبراطورية الرومانية ... ويثور اليهود في فلسطين على روما يريدون التحرر والاستقلال فياتي تيطس القائد الروماني الى هذه البلاد ويخمد الثورة ويحتل اورشليم عام ٧٠ م ويدمر الهيكل وكل ما فيها من عمران تدميرا كاملا ، فيجعلها قاعا صفصفا لا عوج فيه ولا أمتا .. ثم تاتي الدولة الرومانية الشرقية « بيزنطيه » وريثة لروما في هذه الربوع ، وتصبح المسيحية في النهاية الديانة الرسمية لهذه الدولة عوضا عن الوثنية ، بعد ان قدمت القرابين الكثيرة في صراعها مع الوثنية . وقد التزم اليهود جانب الوثنية في صراعها ضد المسيحية التي ما ان اصبح زمام الامور في يدها حتى اخذت تحاسب اليهودية حسابا عسيرا .. واستعادت فارس قوتها وسطوتها واخذت تنافس الدولة الرومانية الشرقية في السيطرة على الهلال الخصيب وشبه الجزيرة العربية . وكان الامر طبيعيا ومنطقيا هذه المرة ايضا ان تقف اليهودية الى جانب الفرس ضد الدولة الرومانية الشرقية المسيحية مضطهدتها . واذ اخذت الدولة الرومانية الشرقية تشجع الاحباش على نشر المسيحية في اليمن شرع الفرس في تحريض يهود اليمن على مقاومة الاحباش في نشر الدعوة المسيحية . وكان ان اعتنق اليهودية احد اقيال اليمن من قبائل حمير ، وهو يوسف ذو نواس (٤٩٠ ـ ٥٢٥م او ٥٢٠ ـ ٥٣٠م) ، فاخذ في نشر نفوذه على سائر اليمن وشرع في مناهضة المسيحية فيها . وتم نصر اليهودية الحاسم على المسيحية في اليمن بمذبحة نجران التي استشهد فيها خلق كثير من المسيحيين على يد ذي نواس . وهنا يحسن ان نتوقف قليلا لنتبين موقف الاسلام المحمدي من هذا النزاع المرير ، وقد جاء هذا الدين الجديد بعد هذه المجزرة بحوالي مئة عام . فهل انتصر الاسلام لليهودية واعتبر هذا القيل يوسف ذا نواس بطلا قوميا وزعيما يدين بعقيدة توحيدية يريد ان يظهرها على الشرك المسيحي ؟ لنستمع الى القران كتاب الشريعة المحمدية وهو يصف لنا مجزرة نجران : « قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود . وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود . وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد « سورة البروج ٤ـ٨ » .. وتتدخل الحبشة بتحريض من الدولة الرومانية الشرقية « بيزنطية » لتقضي على النفوذ الفارسي وحليفها ذي نواس .. ثم تعود فارس لتفرض نفوذها على اليمن من جديد فتطرد الاحباش من اليمن وتقضي على النفوذ البيزنطي . وهنا نرى شيئا عجيبا .. فنفوذ الديانة اليهودية الذي لم يمنح ، والتي لم تطمس اثارها ، بل بقيت محفوظة في الصدور ، طيلة حكم الاحباش في اليمن ـ حسب رأي الدكتور ابي ذؤيب « كعب الاحبار ص ٢٥ » ـ لم تعد الى الظهور من جديد لتعيد سيرتها الاولى في الانتشار بين قبائل حمير ، يوم ان اصبح الفرس حكام اليمن وسادتها ، وهم اصدقاء اليهود منذ احقاب كما مر بنا . بل بقيت قبائل حمير على مسيحيتها متمسكة بها الى ان جاء الاسلام المحمدي فدخلوه افواجا عن رضى واختيار .. ولماذا بكل هذه السهولة ؟! ذلك ان الاسلام هو شبيه مسيحيتهم باسلوب عربي مبين!! فاقرب الناس مودة للذين امنوا « اي للمسلمين المحمديين » الذين قالوا انا نصارى ، ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا ولانهم لا يستكبرون .. «المائدة ٨٥ » وهم الذين يقراون الكتاب من قبله « اي قبل القران » به يؤمنون «يؤمنون بالقران » واذا يتلى عليهم ، قالوا امنا به وانه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين « القصص ٥٢ـ٥٣ » . ونبي الاسلام قد امر بالوحي ، بعد ان وجده الله ضالا فهدى « الضحى ٧ » ان يقتدي بهداهم « اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ، فان يكفر بها هؤلاء « اي اليهود من بني اسرائيل » فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين « اي النصارى من بني اسرائيل » اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده « الانعام ٨٩ ـ ٩٠ » كذلك يامر الوحي اتباع بني الاسلام قائلا .. يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل « بعيسى بنمريم وهم الذين يعرفون بالقران بالنصارى وكفرت طائفة « وهم اليهود من بنى اسرائيل الذين كفروا بعيسى بنمريم » فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين « الصف ١٤ » .

هذا من جهة اعتناق اهل اليمن الوثنيين للاسلام بعد ان مهدت لهم النصرانية ، لا اليهودية ، ذلك .. اما بخصوص اعتناق اهل يثرب « المدينة » للاسلام ، فكان كذلك عن طريق المسيحية الهلينية المونوفيزية وليس عن طريق اليهودية كما سنرى .

((٩))

عند انفجار سد مارب في اليمن في الفترة الواقعة بين ٥٤٢ م و ٥٧٠ م ، جرى السيل العرم فغمر الاراضي وتفرق القوم ايدي سبا . فنزحت القبائل اليمنية الى الشمال ، فاستوطن منها بنو غسان حوران في سوريا ، واسسوا فيها دولة اصطنعتها الدولة الرومانية الشرقية في الدفاع عن تخومها ونزح بنو لخم الى الحيرة في العراق ، واستقر فخوذ من غسان وهم قبائل الاوس والخزرج في يثرب « المدينة » ولما كانت المسيحية الهيلينية هي ديانة الدولة الرومانية الشرقية « بيزنطية » اعتنق الغساسنة المسيحي الهيليني المونوفيزي ، وكانوا يعرفون اكثر من هذا عن الدين اليهودي من جيرانهم يهود يثرب . بل هم كانوا اقدم معرفة بالدين اليهودي يوم ان استوطنوا مدينة يثرب قبل اعتناق ابناء عمومتهم الغساسنة للمسيحية . ومع ذلك لم تستطع اليهودية التاثير عليهم ، على قربها منهم واختبارهم لها وهي تطبق بصورة عملية امام اعينهم صباح مساء من قبل جيرانهم يهود يثرب .

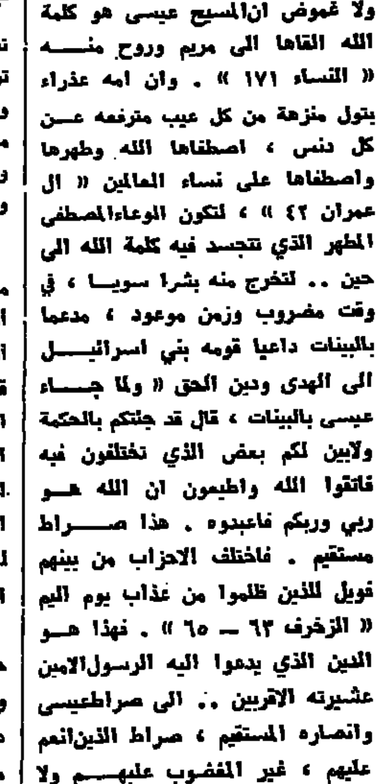
.. وتنشب الحرب بين فارس وبيزنطية للتسلط على الهلال الخصيب مثلما نشب بينهما على شبه الجزيرة العربية . وتكتب الغلبة في اول الامر للفرس ، فتسقط دمشق في ايديهم عام ٦١٣ م . وتليها القدس عام ٦١٤ م ويستمر الفرس في زحفهم حتى يستولوا على مصر دون ان تستطيع بيزنطية مقاومتهم ، لانها كانت منشغلة في خلافاتها الداخلية . وكان اليهود بطبيعة الحال حلفاء فارس على بيزنطية لشدة اضطهاد الاخيرة لهم ومنعها اياهم من اعادة بناء بيت مقدسهم .. وايقاعها الاذى بهم . وحين سقطت القدس ، كان مع الجيش الفارسي حوالي ستة وعشرين الف يهودي من طبريا والناصرة والجليل . وبلغ مجموع عدد القتلى في المدينة ، حسب رواية شاهد عيان ، زهاء سبعة وستين الفا « المفصل في تاريخ القدس لعارف العارف ج ١ ص ٣١ ـ ٣٢ » . وبعد احتلال القدس انصرف الفرس اخذين معهم البطريرك اسيرا ، وقد مات في السبي . كما اخذوا معهم الصليب المقدس .. وتاتي الاخبار الى مكة ، فيفرح لهذه الانباء مشركوا مكة وكفارها ومن والاهم .. اما الرسول العربي والمسلمون ، فقد حزنوا حزنا شديدا .. وعندها ينزل الوحي على نبي الاسلام مطمئنا ومبشرا « غلبت الروم في ادنى الارض ، وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين . لله الامر من قبل ومن بعد . ويومئذ يفرح المؤمنون « الروم ٢ ـ ٤ » . وهكذا كان .. فقد تغلب هرقل على كسرى الثاني ، وكسرجيشه في نينوى عام ٦٢٧م واعيد الصليب المقدس الى القدس في احتفال مهيب في ١٤ سبتمبر عام ٦٢٩م ويومئذ فرح المؤمنون !!

وعندما ازداد ايذاء مشركي مكة وكفارها للرسول ولاتباعه جاءته جماعة من يثرب ، تعلنه ايمانها ، بدينه وتطلب اليه الانتقال الى مدينتهم لحمايته هو واتباعه . ولم تكن هذه الفئة بطبيعة الحال من يهود يثرب .. انما جماعة من الخزرج التي سمعت الشيء الكثير عن المسيحية المونوفيزية ، دين ابناء عمومتهم الغساسنة ، فلم يجد في دين محمد ما يخالف هذه المسيحية المونوفيزية . فدين محمد فضلا عن اعترافه بابراهيم خليلا .. وبموسى كليما .. فهو يعلن بصورة لا لبس فيها ولا غموض ان المسيح عيسى هو كلمة الله القاها الى مريم وروح منه « النساء ١٧١ » . وان امه عذراء بتول منزهة من كل عيب مترفعه عن كل دنس ، اصطفاها الله وطهرها واصطفاها على نساء العالمين « ال عمران ٤٢ » ، لتكون الوعاء المصطفى المطهر الذي تتجسد فيه كلمة الله الى حين .. لتخرج منه بشرا سويا ، في وقت مضروب وزمن موعود ، مدعما بالبينات داعيا قومه بني اسرائيل الى الهدى ودين الحق « ولما جاء عيسى بالبينات ، قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه . هذا صراط مستقيم . فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم « الزخرف ٦٣ ـ ٦٥ » . فهذا هو الدين الذي يدعوا اليه الرسول الامين عشيرته الاقربين .. الى صراط عيسى وانصاره المستقيم ، صراط الذين انعم عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين « الفاتحة ٦ ـ ٧ » . هذا ما سمعته جماعة من الخزرج من اهالي يثرب من فم محمد نبي الاسلام . وهو كلام يخالف ما كانوا يسمعونه من يهود يثرب عن المسيح ، الذي كفروا به وبأمه وقالوا عليها بهتانا عظيما !! « النساء » .

١٥٦ ؛ راجع ايضا تلمود بابلي : مسيخت سنهدرين صفحة أ\٦٧ ، مسيخت شبات صفحة ب/١٠٤ ؛ وايضا كتاب تولدوت يشو . ولهذا لا يكون هناك موضع للاستغراب اذا رأينا الاوس والخزرج وغيرهم من سكان يثرب (المدينة) من غير اليهود ؛ يعرضون عن اليهودية ويدخلون في دين الاسلام افواجا ..

في كل ما ذكرته انفا من سرد تاريخي موجز واستشهاد بما وعته الذاكرة من آي الذكر الحكيم ، نرى يا سيدي الدكتور ان المسيحية بشقيها النصراني والهليني المونوفيزي ، وليس اليهودية ، هي التي مهدت للاسلام ان يقضي على الوثنية في شبه الجزيرة العربية اولا .. ويحتوي المسيحية بشقيها النصراني والمونوفيزي في الهلال الخصيب وشبه الجزيرةالعربية ثانيا .. ويقارع مسيحية بيزنطية الهلينية ذات الطبيعتين اللاهوتية والناسوتية في المسيح ثالثا .. فيخذلها ويخرجها من بلدان سيطرت عليها وتحكمت فيها احقابا طوالا ..

مهما يكن من امر .. «لكل» جعلنا منكم شرعة ومنهاجا . ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة . ولكن ليبلوكم فيما اتاكم . فاستبقوا الخيرات ، الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون . [المائدة ٤٨] .



صورة قلمية

الى بشرى .. رسالة

بقلم : عدنان السمان

قلبت طرفك في الصور السوداء . حدقت فيها مليا . . الصور السوداء ارهقت اللوز الاخضر ، ففتر دون ان تسترخي الاهداب المتمردة . .ورفرف الطائر الحزين ، فتوهجت في المساء الشمس ، وفي العشر الاخير من تشرين . . أسرعت يداك تبحثان عن السبب .. .كان الضغط الجوى عاديا اما وجهك فكان يعكس كل أشعة الشمس الحارقة . . لا أدرى لماذا توهج هذا الوجه أمامى لاول مرة ..

لايهمني ذلك . . فأنا لست من خريجى مدرسة فرويد ، ولا من تلاميذ ماركس النجباء . . العصافير استبدلت مناقيرها بالفستق الحلبى .. وانفرجت الفستقة الحلبية : لا شيء هنا ..

لو كان في هذه الصور شيء لقلت لك ليس فيها شيء ابدا.. منعادتي ان أقول كل شيء . . ولا أرى هنا شيئا . . احسست بوهج الظهيرة يشتد ويشتد: فيذلك المساء.. ورفرف الطائر الحزين بشدة .. وتمتمت : ماذا ؟ هل من عادتك ان تبوحي بكل شيء ؟ بكل ما تسمعين او تقرأين ؟ هذه مصيبة !! . تراقصت أمام ناظرى السيوفالمشرفية ورأيت العواطف مشدودة من شعرها مصلوبه على مبنى جدار وزارة التموين وكررت في ذهول : هذه مصيبة ! ! وأدركت أن الموت حق ! . . .

انفرجت الفستقة الشهية : مالك ؟ من نطق استراح ، ومن سكت تالم . أدركت أنها لم تفهمنى . . وايقنت انها كانت تتحدث عن نفسها عندما قالت لى كلاما ما قبل أيام . . فزال الارتباك . . وايقنت ان سر قصيدتى المطولة ما زال محفوظا ، وان تلك القصيدة ما زالت تعيش في ذلك الصدر الجميل . . وأحسست بعد لحظة أنها غبية رغم نبوغها ! فالارض البكر مجدبة حتى تستثمر !! . . .

ورأيت في وجهها الملتهب حمرة الورد حدائق الورد . . غابات الورد الاحمر وأشجار الصنوبر .. زرعتها في ثوان هل حقا ما أرى .. ام تراها ممثلة بارعة ، او عصفورة لاهية ؟! الصيادون يبحثون عن العصافير الجميلة .. وهم لا يطلقون عليها النار ، فهذه طريقة بدائية يمارسها الذين لايرون في العصافير الجميلة اكثر من ضفادع تنق في بطونهم . . الصيادون اليوم يرمون الحبللعصافير وقد رميت حبى !! .



سعاد محمد : (ثومة) وضعتني في القائمة السوداء !!

سعاد محمد تكشف سراً خطيراً في علاقتها مع ام كلثوم

ثومة وضعتني في القائمة السوداء ومنعتني من دخول مصر

قال الموسيقار رياض السنباطي : انني لن اتكلم حتى الان عن المطربة الجديرة بان تحمل لقب خليفة ام كلثوم ... حتى تسمعوا لحن قصيدة (انتظار) وتتاكدوا ان سعاد محمد هي الخليفة الشرعية للفنانة الكبيرة الراحلة ام كلثوم . خاصة وان هذا اللحن كان معدا لام كلثوم ... واجرت عليه بعض البروفات ... على اللحن اي تعديلات عندما ... سعاد محمد لغنائه ·· ودفعت ... الف جنيه مصري ·

— وفي لقاء استمر لاكثر ... مع سعاد محمد . دار حول علاقتها بفنانة الشعب ام كلثوم . ظهرت حقائق واسرار حرصت سعاد طوال السنوات الماضية على اخفائها وعدم التلميح او التصريح حتى بمضمونها ·

قالت سعاد : ان تقليدي لام كلثوم منذ بداية حياتي الفنية . وضعتني في القائمة السوداء . ومنعني من دخول مصر عام ١٩٤٨ ·· واستمر هذا ... وانا صغيرة السن حتى دفع الفنان ... الكحلاوي والمرحوم حسني نجيب ... ماليا عني يبلغ ثلاثة الاف جنيه ... العداء بيني وبين ام كلثوم عندما ... قضية ضد الاذاعة السورية ... تطالب فيها بتعويض قدره مائة الف ليرة سورية لاذاعة اغانيها دون اذن ... ورفضت محكمة دمشق دعوى ام كلثوم انذاك لان الاغاني التي كانت تقدمها الاذاعة السورية كانت بصوتي ... اي بصوت سعاد محمد وليست بصوت ام كلثوم ·· وتعهد محامي الاذاعة السورية امام المحكمة بدفع حق المؤلف و... عن هذه الاغاني ·

— ورغم ازدياد العداء ·· ... ولازلت احب ام كلثوم الفنانة ... الانسانة بل انني احس ان هناك ... قرابة تجمعنا خاصة وانني ... صعيدي من بيت سالم بالوجه ... محافظة اسيوط ·

واضافت سعاد محمد ...

ابنائها اذا بكى ·· او اصر على اللعب بالكرة في الشارع ·· ادرت له شريط ... اغنية لام كلثوم ·· وعلى الفور يكف عن ... ويجلس الى جوار جهاز التسجيل ... يخرج الى لعب الكرة وقد اخبرت ام ... ذلك ، وكانت بنت (نكتة) فقالت ... ياسعاد بتأدبي ابنك بصوتي ؟·

... سعاد محمد عن اول لقاء بينها ... كلثوم ·

... : كان ذلك في عام ١٩٥٤ بعد ... الثورة بوسام الكمال على كوكب ... وفي الحفل الذي اقيم لتكريم ... الكبيرة تبرعت على الفور بتقديم ... الغنائية بعنوان « الفن من شدة فرحه ... حائر ولهان » وهي من تاليف محمود عبد ... الحي ومن تلحين محمد القصبجي ·· وقد اقيم الحفل في نادي ضباط القوات المسلحة بالزمالك وحضره الموسيقار محمد عبد الوهاب وعدد كبير من الفنانين وكان ... مقدمة المدعوين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واغلب اعضاء مجلس قيادة ... · وكان هذا الحفل هو اول لقاء ... ام كلثوم وعبد الوهاب ·· ولا ... الفنانة الكبيرة ام كلثوم وهي ... كانت في منتهى الفرح ... هذا الحفل تم الصلح بيننا ... وافقت ... القصبجي ان ...

... اسمعه بعدها ·

قلت : ومن اصوات المطربات الاخريات؟

قالت : ولا واحدة

قلت : ايهما تفضلين صوت وردة · فايزة ·· فيروز ·· نجاح سلام ·

قالت : فايزة في بعض اغانيها وليس كلها ·

قلت : رايك في الملحنين الذين يلجاون للغناء ؟

قالت : موضه يجب ان تنتهي ··

قلت : من هو اللحن الذي تنصحينه بعدم الغناء ؟

قالت : بليغ حمدي ·· لان صوته لايصلح للغناء كصوت سيد مكاوي والسنباطي والموجي ومنير مراد ··

قلت : من هو الملحن الذي ترتاحين له ·· ووصل الى اعماق صوتك ؟

قالت : رياض السنباطي ·· ثم رياض السنباطي ·· واخيرا رياض السنباطي ·

قلت : ولماذا لم يلحن لك عبد الوهاب؟

قالت : عبد الوهاب ·· يجب ان يوجه اليه هذا السؤال ·· لانه يجب ان يبحث عن الاصوات الجيدة ·· لا الاصوات التي تدفع له ثمن اللحن الذي يطلبه

قلت : واين مكانك في الحفلات العامة؟

قالت : انني اقيم الحفلات على حسابي الخاص لانني ارفض الغناء في حفلات المتعهدين الذين يستولون على اغلب بل كل ايرادات الحفلات ·

... لماذا توقفت عن تسجيل تراث ... سيد درويش بعد دور (انا ...)

قالت : توقفت لظروف مالية . لانني ... اعيد تسجيل هذه الادوار على حسابي الخاص ··

قلت : كم عدد اولادك ؟

قالت : عشرة ··

قلت : ولماذا لم تستمر ابنتك في الغناء بالقاهرة ؟

قالت : رغم انني نصحتها بالابتعاد عن هذا الطريق الا انها اصرت على السير فيه بعد العقبات التي تعرضت لها في مصر · وسافرت الى سوريا واثبتت وجودها هناك ·· وتقيم حاليا في دمشق ·

زاوية الفن في بلادنا

يحررها : أبو أديب

مع الفنان منذر قط مدير

فرقة الشموع الذهبية

في طريقي الى الجامعة بحيفا ، التقيت بالفنان منذر قط مدير فرقة « الشموع الذهبية » بعكا المركز الذي تنطلق منه فرقة الشموع الذهبية الى مختلف المدن والقرى العربية واليهودية ايضا .

ذلك ان هذه الفرقة تجمع بين عازفيها فنانين من الوسط اليهودي .

لقاؤنا هذا كان في منزل المطربة الشابة « وردة » في حيفا .. وهي مطربة الفرقة ، الصوت النسائي فيها الى جانب المطرب خميس موده ومروان مشعور وميمون حسان ومحمد نداف يقول منذر :

— هؤلاء الفنانون يغنون بمختلف اللغات : ورده وخميس يغنيان بالعبرية مروان مشعور يغني بالتركية واليونانية ويعزف جيتارة صولو وهو من قرية الرامة رتشارد يغني بالانجليزية ويعزف البانجوز ، ميمون يغني بالفرنسية والعبرية ومختلف اللغات وهو عازف جيتارة صولو ومرافق وهو من عكا . زيور بهلول عازف الاورج من عكا ومساعد اصوات ، بيشع بيرتس عازف جيتارة باص ومساعد اصوات . يبقى الدور الذي اقوم به ، فانا عازف الدرمز « الطبول والصنوج » ومساعد اصوات من عكا ايضا

وعن تأسيس الفرقة يقول منذر :

— تأسست الفرقة سنة ١٩٧٢ باسم فرقة « العشاق الحمر » . وكانت تضم الفنانين سمير صدقي شكري ويوسف حجازي . وقد تركانا بسبب ظروف السفر سنة ١٩٧٣ .



وردة وخميس في ستوديو برنامج ٢×٢

□ ■ □

الفرقة الان تعمل بنشاط في احياء الحفلات والعزف والغناء في برامج خاصة في التلفزيون .

— سجلت الفرقة لبرنامج ٢×٢ الذي ينتجه الاستاذ يعقوب لدان ويخرجه الفنان فكتور قمر . هذا البرنامج للطلاب الثانويين وقد انتدبت الفرقة لاعطاء الاسئلة الفنية في مسابقات الحلقات الاخيرة .

كذلك كان برنامجا خاصا بالفرقة صور ضمن برنامج « سلامات » الحلقة تشرح عن تطور الفرق وعن تاريخها كما انها تضمنت بعض المعزوفات والاغاني

يقول منذر :

— نحن نهتم بالتمرينات قبل احياء الحفلات تمرينات في الاسبوع يجب ان نقوم بها حتى لو لم يكن لدينا اية حفلة .

عن الاغاني التي تؤديها الفرقة يقول مديرها :

— الان نتمرن على اغاني عائلة «بندلي» واغاني فيروز . نحن نؤدي الاغنية في الحفلات العادية كما هي ولكننا نضع الايقاعات اللازمة ، حين تكون الحفلة حفلة راقصة .

ويحدثنا منذر بمزيد عن الاغاني التي يقدمونها في الحفلات فالاغنية المحلية دور في هذه الفرقة :

— اغنيتان برزتا الان في تمريناتنا كلتاهما للشاعر زياد شاهين والحان الفنان عماد فرو من الدالية . الاغنية الاولى تغنيها وردة

شو بتحرق الدمعات
ويتكبر الليالي
سهرانة والنجمات
عشباك الدوالي

اما الاغنية الثانية فتغنيها ايضا ورده :

في اول تشرين
خبينا العتمة
وخبينا الاتنين
وسوا يا حبيبي

مشينا عشية
والنسمة الشتوية
بتمزق الزمان
العتم عقلتي
وضاويته السنين

ويقيم منذر مدير فرقة « الشموع الذهبية » الصوتين اللذين يرافقا الفرقة فيقول :

— وردة تغني بصوتها الخاص لاتقلد رغم انها تغني لفيروز وللمطربات من عائلة بندلي . كذلك فان الكلمات التي تغنيها وردة تخرج باللهجة المحلية الفلسطينية : اما خميس فله اللهجة الشعبية والاغاني الجبلية ، لون الصافي

وعن الاغاني والالحان التي تؤديها الفرقة يضيف منذر :

— اننا ناخذ من الفولكلور القديم تراثنا الذي نحبه ونعتز به ونرى ان من واجبنا الحفاظ عليه وتطويره بالشكل الذي يناسب العصر الحاضر فمثلا اغنية « طلعت ما احلى نورها » للشيخ درويش اخذناها ووضعنا الايقاع الخاص الذي نرى ان الجمهور يحبه ويتذوقه وحافظنا بهذا على الكلام واللحن الاساسي .

الحفلات التي تحييها الفرقة بانتظام يقول منذر :

— تعاقدنا مع اوتيل شاطيء النخيل « خوف هتمريم » في عكا حيث تعزف ثلاث مرات في الاسبوع لرواد الاوتيل كذلك نحن نعزف في الاندية الليلية في مختلف المدن .

بقي ان نقول ان لفرقة الشموع الذهبية شعبية ليس في الوسط الفني وحسب وانما لدى مختلف العائلات التي تدعوها لاحياء حفلاتها الخاصة .





المخرج فكتور قمر في مراجعة تلفزيونية لبرنامج ٢×٢ في ستوديوهات هرتسليا

قصيدة بالعامية

عصفور الشوق

عصفور الشوق يناديني
تأجيلك طاير في حنيني
في لهيبي وناري التكويني
وبأيدي احملك يا سمينة
وبقلبي حامل افراحي
وبعيني امضوي مصباحي
ناشوقك وانساها جراحي
تتحسي بأملي وترتاحي
ونروح نكردر مشوار
وياخذنا بناره التيار
وتذوب بفكري الاشعار
تتذوب بدريك الحجار
وتقولي وايدك على ايدي
اشعارك ابواب جديدة
بتصحي بقلبي التنهيده

توريني لبلاد بعيده ··
ولساني يوقف ع الساكت
وعيوني بعيونك راحت
تسبح بسماهم ما ارتاحت
وشفافي بشفافك داخت
ونروح نطير بأحلام
احلام تسابق ايام
تزرع بخطاها الانغام
انغام تغني يا سلام
ما احلاها دنيا العشاق
اشواق اطفي الاشواق
لما تتلاقى في عناق
والعاشق م اللذه ذاق ··

احمد صوالحة

معين ابو عبيد

مقاطع من قصائد مطوية

حيرة

وافترقنا
والدمع ينهمر
والحيرة حزينة في العينين
والعمر لم يعد شبابا
والذكريات اليمة مريرة
يا احبائي
ايكون بعد فراقنا
لقاء

الصخرة

ابحث عن شيء ضاع
في البحار والانهار بحثت
وفي جزيرة الاحلام
ايضا ..
وجدت صخرة تحسن الكلام

تناجي اشجار الصنوبر
والسماء الزرقاء
تبتسم

هدوء

التجيء اليها
طفلة كبيرة القلب
اصلب اعصابي على جبينها
وتمر العاصفة
فاستكين

صد

اتحدث اليك
بدفء القلب
ايتها الفاتنة
تخاصمين وارضى
فالى متى ؟

في الليل

الجدران ترتعش
الشموع تنطفيء
واللحن يمسي حزينا
وانفاسك تتسارع
وملامح وجهك
تحدثني بغموض
والرموز تتسلل
الى اعماقي .

عندما يأتي الفراق

شعر : مها خير

عندما ياتي الفراق
واضيع في عالم الوحده
احرق نار قلبي
وازرع البكاء في كل مكان
وانتظر ... انتظرك
انتظر عينيك
لتبللني بدموع الفرح
وتغسل شفتي بقبلاتك
قبلات الشوق الثائر
في عينيك

xxx

عندما تنثر الريح احلامي
عندما تمزق الريح شراعي
سوف ابحر على اجنحة الخيال
واعود اليك
فانت نهاية كل مطاف
غدا عندما تاتي

سأضيع في بحر عينيك
سابحر في زورق
تتقاذفه اشباح العواصف
فاخاف من هذا العالم
ثم أعود و لاابالي
لا اومن بشيء
واعيش لشيء
فلا يغرق زورقي
بل يرسو على الشاطيء
الشاطيء البعيد
لاعيش وحيدة
معك ·· يا حبيبي

سياسة نووية جديدة لجيمي كارتر

كرر الرئيس الاميركي جيمي كارتر في تصريحاته رغبته في التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي حول تقليص الاسلحة الستراتيجية والحد من انتشار الاسلحة النووية . واعتبر هذا الموضوع من اهم الموضوعات التي تحتاج الى حسم سريع والى تفاهم مع الاتحاد السوفيتي . ويعتقد كارتر ان نجاحه في هذا المجال سيوصله الى توفير مليارات الدولارات التي يحتاجها لمعالجة مشاكل اقتصادية ملحة في الداخل في مقدمتها انتشار البطالة والفقر والتضخم النقدي . الا ان اتجاه الرئيس كارتر يلاقي معارضة من القائلين بتشديد سباق التسلح تحت ستار الحديث عن تفوق سوفيتي في الميدان العسكري . وتتنازع الاوساط المحيطة بالرئيس كارتر اتجاهان الاول يدعو الى التمسك بما يسمى بالمبادءة باستخدام الاسلحة النووية والآخر يدعو الى اتباع اساليب جديدة لتامين الدفاع عن حلفاء اميركا . وفيما يلي نقدم تقريرا خاصا من رويتر حول الاستراتيجية النووية الجديدة المتوقعة في عهد الرئيس كارتر :

ن المتوقع ان يتبنى الرئيس الامريكي المنتخب «جيمي كارتر» سياسة نووية جديدة مخالفة تماما لخطط الاستراتيجية الحالية الخاصة بطريقة الدفاع عن اوربا في حال اندلاع حرب هناك بين قوات حلف شمال الاطلسي وقوات حلف ميثاق وارسو .

ويامل الرئيس الامريكي الجديد ان تحظى اراؤه الجديدة بشأن استعمال القوة النووية في اوربا بتاييد الحزبين الجمهوري والديمقراطي خلال النقاشات الجارية داخل الحكومة الامريكية بخصوص ما اذا ينبغي على الولايات المتحدة استخدام قذائفها النووية التكتيكية البالغ عددها ٧٠٠٠ قذيفة في حال اندلاع حرب هناك ام لا .

المشكلة التي تقلق بال الحكومة الامريكية وحليفاتها من دول اوربا الغربية هو التفوق الكبير لقوات حلف ميثاق وارسو في العدد والعدة على قوات حلف شمال الاطلسي على مستوى عدد الافراد والدبابات والقطع المدفعية والطائرات وذلك في وسط اوربا اذ تقدر دوائر مخابرات حلف الناتو بان الاتحاد السوفيتي وحليفاته من دول حلف ميثاق وارسو ما يربو على ١٩ الف دبابة في النقطة الحرجة من القارة الاوربية مقابل ستة الاف دبابة تستخدمها دول حلف شمال الاطلسي . كما ان عدد قوات حلف وارسو يبلغ حسب تقديرات الناتو ٩٢٠ الف شخص مقابل ٧٧٧ الف جندي عماد القوة البشرية لحلف الاطلسي . كما ان لدى حلف وارسو ٢٧٥٠ طائرة حربية مقابل الف وخمسمائة طائرة حربية لدى حلف شمال الاطلسي . وكان يعتقد بان ارخص طريقة يمكن لحلف الاطلسي ان يدافع بها عن نفسه في مواجهة غزو محتمل لقوات حلف ميثاق وارسو هي في استخدام الاسلحة النووية . ولكن الرئيس الامريكي المنتخب «جيمي كارتر» والذي سبق له ان خدم كضابط بحرية في غواصة مزودة بقنابل ذرية عبر



في مقابلة صحفية تمت معه في الصيف الماضي عن اعتقاده بان اي استخدام للاسلحة النووية التكتيكية لمواجهة اي هجوم سوفييتي مرتقب من شأنه ان يؤدي بالضرورة الى اندلاع حرب نووية شاملة .

ويشارك السيد «كارتر» في ارائه هذه عدد كبير من الخبراء المختصين بشؤون الدفاع وكذلك عدد من رجال الكونغرس الامريكي الذين يعتقدون بان الحرب النووية محدودة المدى هي خطوة باتجاه الانتحار .

وعلى اي حال فان التخطيط الاستراتيجي الامريكي يقوم على مبدا استخدام رؤوس نووية حربية من الحجم الصغير في مواجهة الزيادة العددية لقوات

كارتر ومستشاروه يعتبرون الحرب النووية خطوة باتجاه الانتحار

حلف ميثاق وارسو في الاسلحة التقليدية وهذا التفوق في القوات التقليدية لقوات المعسكر الشرقي قد تمكن القوات السوفيتية — حسب تقدير بعض الدوائر الغربية — من الوصول الى ضفاف نهر الراين في غضون ثمان واربعين ساعة من بدء اندلاع حرب تقليدية .

والمسالة التي يواجه بها حلف شمال الاطلسي نفسه في الوقت الراهن هي كيف سيتصرف السيد «كارتر» على ضوء قناعته الجديدة هذه . وتتساءل دوائر حلف الاطلسي فيما اذا كان السيد كارتر سيعمل على سحب او تخفيض عدد الرؤوس النووية البالغ عددها كما ذكرنا سبعة الاف ام انه سيقبل الفكرة البديلة التي تفيد بان الحرب النووية الشاملة ستشكل عائقا مناسبا يمنع الاتحاد السوفيتي من شن حروب تقليدية على شريكات الولايات المتحدة وحليفاتها الاوربيات .

ان استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية الحالية الخاصة بمسالة الحرب المرتقبة في اوربا قد دخلت حيز التنفيذ منذ عام ١٩٦٧ وقد قام السيد «جورج فست» مدير مكتب وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية — العسكرية بعرضها امام لجنة تابعة للكونغرس في اوائل عام ١٩٧٦ الماضي بتعابير لا لبس فيها . ومن المفيد ان نثبت كلمات «فست» كاملة . جاء في كلمته امام لجنة الكونغرس «... انا بخصوص مسالة الطريقة الافضل لتاخير هجوم تقليدي لقوات المعسكر الشرقي فاننا نرى بان ذلك يجب ان يتم باستخدام القوات التقليدية للولايات المتحدة بمشاركة القوات التقليدية للدول الاوربية الحليفة بشكل مشترك عن طريق حلف الاطلسي او بشكل

الفرادي . ونعتقد ان الاخطار التي ستترتب على اية حرب نووية يجب ان تدفعنا للاستمرار في تبني السياسة التي مر ذكرها . ولكننا ، على اي حال ، لا نستطيع استبعاد فكرة استخدام الاسلحة النووية في مواجهة غزو سوفييتي بقوات تقليدية كبيرة لايمكن احتواءه بقوات تقليدية من قبلنا . ومع ان هذا الاحتمال مستبعد تماما فانه يمكن لنا في ظروف تتعرض فيها مصالحنا الحيوية للخطر الا نقصر اختيارنا على حرب نووية شاملة او استسلام كامل . بل اننا نجد انه سيكون لنا مجال لاتخاذ قرار باستخدام محدود للاسلحة النووية يمكننا من تحقيق اهداف سياسية وعسكرية محدودة .

وهكذا نجد بان الولايات المتحدة ترغب في ان يكون بمقدورها اللجوء للمبادءة في استخدام الاسلحة النووية لمواجهة اي هجوم سوفييتي مرعب بالقوات التقليدية على اوربا الغربية . وقد صرح السيد «جيمي ويد» السكرتير المساعد لوزارة الدفاع الامريكية في اجتماع للجنة فرعية منبثقة عن مجلس النواب الامريكي خصص لمناقشة استراتيجية الحرب النووية للولايات المتحدة الامريكية عقد في اذار من العام الماضي بان «استبعاد الولايات المتحدة لفكرة المبادءة في استخدام الاسلحة النووية سيعني اننا لا نمانع في رؤية حلفائنا في اوربا الغربية وهم يواجهون هجوما شرقيا بالقوة التقليدية دون ان نعمل على مساعدتهم باستخدام الاسلحة النووية» . واضاف السيد (ويد) قائلا «بان موقفا من جانبنا كهذا سيجعل اوربا الغربية تفكر بضرورة تملكها لاسلحتها النووية الخاصة بها مع ما يعني ذلك من تزايد الاسلحة النووية في العالم» .

وفي مواجهة هذا التيار الفكري الخاص بعدم استبعاد فكرة استخدام محدود للاسلحة الذرية الامريكية الموجودة في قواعد لها في اوربا الغربية نجد بان هنالك اتجاها يدعو للتحلي بالهدوء والتطبيق ويمثل اتجاه التفكير الاخير هذا السيد «ريتشارد اوتينغر» عضو مجلس النواب الامريكي عن ولاية نيويورك الذي تقدم مع ٩٢ عضو من اعضاء مجلس الكونغرس في اوائل العام الماضي بمشروع قرار يدعو الولايات المتحدة الامريكية للتخلي عن فكرة ان تكون البادئة في استخدام الاسلحة النووية في حال وقوع نزاع مسلح بين قوات المعسكر الشرقي ودول اوربا الغربية ويشارك السيد «اوتينغر» الرئيس الامريكي المنتخب «كارتر» في ارائه الخاصة باستخدام الاسلحة النووية والتي تدل عن اعتقاده بانه سيكون من الصعب حصر استخدام هذه الاسلحة عندما نفلت من عقالها . وقد خاطب السيد «اوتينغر» لجنة الكونغرس الامريكي الفرعية التي كانت تناقش استراتيجية الولايات المتحدة الخاصة بالسلاح النووي «انني ارى بانه يستحيل القبول بفكرة حدوث صدام مسلح يتم تبادل استخدام الاسلحة النووية التكتيكية فيه دون ان يسهم هذا الاستخدام في حدوث حرب نووية انتحارية شاملة . وقد اشار السيد «اوتينغر» الى التناقض الظاهر في مواقف الرئيس الامريكي المنتخب (كارتر) بخصوص هذه المسالة . فالسيد (كارتر) يطالب بان تقلل الولايات المتحدة من اعتمادها على الاسلحة النووية ويطالب في نفس الوقت لاحداث اقتطاع على ميزانية دفاع الولايات المتحدة تصل لحدود خمسة بلايين دولار . ويقول السيد (اوتينغر) ان التخفيض لا يمكن ان يكون في الاتجاهين فلقد «صوتت في الماضي وبالحاح الى جانب مشاريع القرارات التي تدعو لتخفيض القوات الامريكية في اوربا ... ولكنني ارى ان التهديد الذي يمثله استخدام الاسلحة النووية خطير لدرجة انني مستعد لتبني مسعى يرمي لبناء القوة التقليدية للقوات الامريكية يؤدي لانحسار معقول في استخدام السلاح النووي .

ومن ناحية اخرى فقد كان هنالك اتجاه في الراي مختلف عن الاراء التي تم عرضها ، وقد برز هذا التيار لدى بعض المشاركين في اعمال النقاش للاستراتيجية النووية الامريكية في المؤتمر الذي سبق ذكره . ويرى انصار هذا الاتجاه في التفكير ان شبح حرب نووية شاملة ليس بمستبعد في حال الشروع في حرب يتم فيها استخدام محدود لهذه الاسلحة المدمرة الامر الذي يعني بان هذا الاستخدام التكتيكي للسلاح النووي ينطوي على مخاطرة حقيقية ولكن انصار هذا الاتجاه الاخير يرون انه على العكس تماما فانه يجب الاستفادة من شبح حدوث حرب نووية شاملة واستخدام هذا التهديد لتأخير وقوع هجوم سوفييتي على اوربا الغربية .

هذا وقد اعلم السيد «فيليب فيرلي» النائب السابق لمدير وكالة مراقبة ونزع الاسلحة التابعة لوزارة الدفاع الامريكية اللجنة الفرعية المنبثقة عن الكونغرس الامريكي في اجتماعها الذي عقدته في الثالث والعشرين من اذار الماضي الى ان الولايات المتحدة وحلفائها قد اصبحوا مقتنعين بان «الطريق الذي يؤدي لاحباط — او اعاقة — هجوم سوفييتي بالاسلحة التقليدية الذي قد يستهدف دول حلف شمال الاطلسي في اوربا الغربية والمؤدي الى تطوير النزاع من حرب محلية لتصبح نووية شاملة .. هذا الطريق هو في تبيان غير موارب لحقيقة ان دول حلف ميثاق وارسو ستجد نفسها تغامر في تطوير رقعة هذا الصراع بكل ما ينطوي عليه من نتائج واثار مدمرة عليهم فيما اذا فكروا بشن مثل هذه الحرب باستخدام القوة التقليدية الضخمة لهذا الحلف .

وجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي المنتخب «كارتر» قد عرض وجهات نظره بالقضايا مشيرا الى حتمية تطور اي مواجهة نووية محدودة الى مواجهة نووية شاملة . وبالرغم من ان السيد كارتر لم يتطرق الى نواياه كرئيس امريكي بخصوص استراتيجية الولايات المتحدة النووية ولكن اراءه السابقة تزيد من حدة وحرارة النقاش الدائر حاليا حول هذا الموضوع بشكل مؤكد .

وقد صرح السيد كارتر في مؤتمر صحفي عقده منذ فترة قريبة بانه يريد تجميد اي تطوير في السلاح النووي القائم في الاونة الحالية ومن ثم تخفيض تدريجي في حجم الاسلحة النووية التي يتم الاعتماد عليها حاليا بحيث يكون الهدف النهائي من مثل هذه السياسة ازالة الاعتماد على السلاح النووي نهائيا .

اما المشكلة التي يواجهها السيد كارتر حاليا فيمكن تلخيصها بانها الطريق الكفيلة بتحقيق الغاية التي مر ذكرها في نفس الوقت الذي تم فيه سماع ترمي الى تخفيض في ميزانيات الجيوش التقليدية ، وفي نفس الوقت يريد كارتر منح الضمانات لحليفات الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي بان الولايات المتحدة ستستخدم قواتها للدفاع عن تلك الحليفات الاوربيات في حال وقوع هجوم سوفييتي عليها ، وان الولايات المتحدة ستعمل على احباط اي هجوم من هذا النوع يريد الاتحاد السوفييتي من ورائه استعراض عضلاته في اوربا الوسطى .

تقرير خاص من رويتر

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

...ناقشة مادية تقوم على...

في المناطق المحتلة

...اذا كان الامر بالنسبة للعرب ...رائيليين هو كذلك ، فانه كذلك ...بالنسبة للفلسطينيين في الضفة ...ية والقدس والقطاع ، فهؤلاء ...ون في درجة اقل من رعايا ، لانهم ...ون للحكم العسكري ، واوضاعهم ...صادية هي بالمقارنة بالنسبة ...اع اليهود كما يلي :

...ثلا اوضاع العمال الفلسطينيين ...ن يعملون في اسرائيل بالنسبة ...ال اليهود ، تكشف عن حقائق كثيرة ...ها الكثيرون ، فالعمال ...سطينيون يبلغون حوالي «٦٥» ...عامل ، منهم حوالي عشرين الف ... ، يعملون في البناء ، والباقي ...ون في الحقول الانتاجية الصناعية ...راعية وتقول الاحصاءات الرسمية ...معدل اجرة العامل الفلسطيني ، ...ي يعمل في الانتاج تبلغ حوالي ١٠٨ » ليرة في الشهر ، بينما معدل ...ة العامل اليهودي في نفس العمل «٢٤٦٦» ليرة في الشهر ، اي ... من الضعف .

...تقول الاحصاءات ايضا ان معدل ...ة العامل الفلسطيني ، الذي يعمل البناء تبلغ «٨٠٥» ليرات في ...هر ، بينما معدل العامل اليهودي ...«١٧٢٥» ليرة اي الضعف .

اربعة اضعاف

...تقول الاحصاءات ان العمل الذي ...ه العامل الفلسطيني ، يبلغ احيانا ...ة اضعاف العمل الذي يقدمه العامل ...ودي ، كما يحدث على سبيل المثال ...لحصر في «بتحات رفح» ومع ذلك ...امل الفلسطيني ، يتقاضى حوالي ٢٤ » ليرة في اليوم ، بينما يتقاضى ...امل اليهودي «٦٥» ليرة في اليوم هذا بالاضافة الى ان العامل ...لسطيني لا يتمتع بجميع الحقوق ...مالية والنقابية التي يتمتع بها ...امل اليهودي .

بليون ونصف بليون

وتستمر الاحصاءات الرسمية في ...شف عن الحقائق فتقول بان اصحاب ...مل اليهود ، يوفرون كل عام ما لا ... عن بليون ونصف بليون ليرة ...رائيلية كفروق للاجور بين العمال ...لسطينيين والعمال اليهود ، هذا عدا ... مئات الملايين التي يوفرها اصحاب ...مل اليهود ، من حرمان العمال

الفلسطينيين ، من كثير من حقوقهم الاخرى .

والان ماذا يعني هذا في حالة اقامة اسرائيل الكبرى ، انه يعني حقائق بدات تظهر من الان .

راسماليون يهود كبار

وربما كانت اولى هذه الحقائق ان طبقة قوية واسعة من الراسماليين الكبار ، بدات تظهر في اسرائيل ، ولما كانت القوة الاقتصادية تعني القوة السياسية ، فان اسرائيل الكبرى ستشهد تحولا في النظام الاجتماعي من .. دولة شبه اشتراكية الى دولة راسمالية صارمة ، حكامها الفعليون راسماليون يهود ، يعاونهم راسماليون طفيليون فلسطينيون قليلون .

الاعمال السهلة

واما الحقيقة الثانية فهي ان اليهود بداوا يستمرئون الاعمال السهلة ، ملقين الاعمال الشاقة على اكتاف العمال الفلسطينيين ، وهذا ما تنبه له الباحثون الاسرائيليون انفسهم ، فقالوا . وكتبوا ان اكثر من ثمانين بالمائة من العمال الفلسطينيين يعملون في الحقول الانتاجية الصناعية والزراعية ، بينما اكثر اليهود وبالتحديد «٦٧» في المائة من العمال اليهود ، يعملون كرؤساء عمل ، ومديري عمل ، وكتبه ومستشارين ، وفي الاعمال العامة مثل الاعمال المالية والخدمات العامة وغيرها وهذا يعني تحول الطبقة العاملة اليهودية مع الزمن الى طبقة برجوازية تتحالف مع الراسماليين اليهود ، ليس فقط ضد العمال الفلسطينيين والعمال اليهود الصغار ، وانما ايضا ضد الشعبين اليهودي والفلسطيني .

البناء الراسمالي العشائري

هذا من الناحية الاقتصادية ، فكيف الامر من الناحية الاجتماعية .

المعروف ان الظروف الاقتصادية والمعيشية المشتركة ، ادت الى تغييرات جذرية في المفاهيم والمطالب للغالبية الساحقة من الفلسطينيين ، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة . فالاف العمال الفلسطينيين ، قد تحولوا الى بروليتاريا حقيقية ، والمثقفون والمتعلمون بداوا يحسون بحاجة عميقة الى التغيير والى الديمقراطية ، والشعب بمجموعه بدا يحس بعمق ، نحو ضرورة ان تكون موازاة بين التطور الاجتماعي وبين التطور السياسي ، ولكن واضعي

السياسة الاسرائيلية ، وبينهم دعاة اسرائيل الكبرى ، اصروا ، وسيصرون في المستقبل على النظر الى الموضوع من الناحية الامنية اليومية ، كما اصروا على الابقاء على البناء الراسمالي العشائري بين عرب اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، متصورين ان ذلك على المدى البعيد يحقق لهم الامن ، مع ان الامر خاطئ .

صورة اسرائيل الكبرى

اذن فنحن نستطيع ان نتصور «اسرائيل الكبرى» في المستقبل على الصورة التالية :

اكثرية فلسطينية واقلية يهودية . الاكثرية الفلسطينية تقوم بالقسم الاكبر من العمل الانتاجي الشاق ، ومع ذلك ليس لها حقوق اجتماعية وسياسية توازي العمل الذي تقوم به لان كل ذلك في يد الاقلية اليهودية ، او في يد قسم منها ، اي في يد الراسماليين اليهود الذين تتزايد ثرواتهم يوما بعد يوم ، وبالتالي تزداد قوتهم السياسية ، وتسلطهم على الجماهير الفلسطينية واليهودية سواء بسواء ، وبالطبع معهم عدد قليل من الراسماليين الفلسطينيين الطفيليين .

الحل الوحيد

نستنتج من كل ما ذكرنا ان حل القضية الفلسطينية ، باقامة اسرائيل الكبرى لا يحقق السلام للفلسطينيين واليهود والعرب والمنطقة ، كما ان اعادة البلاد الى الاردن ، او اقامة دولة فلسطينية بقيادة تقليدية لا يحقق ذلك فالذي يحققه هو اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية بقيادة عصرية مؤمنة بحرية الاحزاب ، وحقوق العمال والفلاحين ومؤمنة بالانفتاح على العرب واقامة اتحادات ديمقراطية متكافئة معهم ، وبالانفتاح على اسرائيل ، واقامة سلام حقيقي معها .

وثيقة بلا تنفيذ

للعائلات التي ساهمت في خدمة الجيش ودفعتها مرة واحدة بواسطة وزارة الدفاع مثلا ، لما كنت ارى في هذا تمييزا ، اما ان يكون الدفع شهريا وبواسطة التامين الوطني ، وبدون تحديد زمني ، فان هذا في رايي هو مضمون وثيقة كينيغ وهو التنفيذ الفعلي لها ..

عندما تقف امراة عربية امام شباك بنك البريد وتقف امراة يهودية لكل منهما خمسة اولاد على سبيل المثال فان مخصصات اولاد الثانية هي ضعف مخصصات الاولى .. ولماذا ؟ لان زوج المراة اليهودية خدم في الجيش .. وزوج المراة العربية لم يخدم !

شباك البريد يدفع السلطة بالسياسة «الكينيغية» .. وتشعر المراة العربية بالتمييز !

سيتمتم البعض بقولهم : انها وقاحة ان يتساوى اليهود والعرب — مع الاعتذار لوثيقة السيد طوليدانو — ان يتساوى الذين يخدمون في الجيش والذين لا يخدمون ! وعلى هذا اجيب بما يلي :

١ : — ان قانون التجنيد الالزامي في الدولة لم يستثن احدا من مواطني الدولة ، ولم يميز بين طائفة او طائفة .. بين قومية واخرى . ولا اعرف ان مواطنا واحدا ذهب لمكتب التجنيد دون طلب من الجيش .

٢ : — وصلت لبعض شبابنا العربي طلبات للخدمة في الجيش ، وعندما ذهبوا الى مكتب التجنيد ، وتبين المسئولون ان المدعوين هم من ابناء الاقلية القومية العربية قيل لهم : عودوا الى بيوتكم .. لقد وقع خطا

٣ : — ان المواطنين العرب الدروز يخدمون في الجيش وبموجب القانون والطائفة الشركسية تخدم في الجيش .. وهناك بعض القبائل البدوية العربية تخدم في الجيش ، ناهيك عن ان افرادا اخرين من ابناء الطائفتين ، المسلمة والمسيحية يخدمون في الجيش .

اذن فالمحرومون من المساعدات المخصصة للاولاد لا تتعدى نسبتهم ال ١٠ بالمائة وتسعون بالمائة يتقاضون هذه المخصصات عن اولادهم !!

ومعروف سلفا ، وعندما صودق على القرار بزيادة المخصصات ان المحرومين سيكونون جميعا من المواطنين العرب في الدولة ، وقد يشمل القانون بحرمانه بعض العائلات اليهودية التي لم يخدم احد افرادها بالجيش .. وهي نادرة جدا جدا .. وقد لا تكون موجودة على الاطلاق .

مع ان المواطنين العرب غير مسئولين عن عدم تنفيذ قانون التجنيد الالزامي ، ولكن لا يخفى ولا يجوز ان يخفى انهم موافقون على هذا التمييز ويوافقون السلطة التي لا تدعوهم للخدمة في الجيش لاسباب واعتبارات مفهومة ومتفق عليها دون تشريع !

ولكن السؤال الذي يرفع راسه هو : هل دعي المواطنون العرب للخدمة الالزامية ورفضوها ، ومن ثم حرموا من المخصصات الممنوحة للاولاد ؟

وهل اذا شاءت السلطة تنفيذ القانون يكون بمقدور المواطنين العرب ان يعلنوا العصيان ؟

ان كل توصية او قانون او تصرف سلطوي يحرم اقلية من مساعدات ويمنحها للاكثرية ، تمثل شكلا فاضحا من اشكال التمييز ..

وكل فئة تحرم من مساعدات لعدم قيامها بعمل لم يطلب منها اصلا يكون الحرمان بعيدا عن المنطق .. وتمييزا فاضحا .

ويسال المواطن العربي : هل رغيف الاولاد اليهود ضعف رغيف الاولاد العرب حجما ووزنا ؟

وهل كساء الاولاد اليهود اغلى من كساء الاولاد العرب ؟

وهل رسوم تعليم الاولاد اليهود في المدارس هو ضعف الرسوم عند الاولاد العرب ؟ وهل ثمن كتاب .. قلم .. دفتر الولد اليهودي هو ضعف ما هو عند الولد العربي ؟ هل .. وهل ومائة سؤال اخر.

عندما تقدمت الحكومة باقتراح تخفيض المخصصات الممنوحة للاولاد لاعتبارات اقتصادية قامت القيامة ولم تقعد الا عندما تراجعت الحكومة .. وتحركت لجنة العمل في الكنيسة .. رئيسة واعضاء ولم يهدا لهم بال حتى امنوا الا تخفض هذه المخصصات ..

ولكن اللجنة ذاتها لم تحرك ساكنا عندما استثنى من هذه المخصصات الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب .. ولست ادري ان كان لها دور في هذه القرارات .. او كان وزير العمل بالذات هو صاحب هذا القرار .. ولكن الذي اعرفه ويعرفه الجميع ان مخصصات الاولاد اليهود هي ضعف مخصصات الاولاد العرب !

اقول هذا وانا اترحم على وثيقة كينيغ .. واتساءل : اذا كان الرجل يقول ما يعتقد ونحاسبه على اعتقاده ونستنكره ونشجبه ونطالب باقالته ، وهو لم ينفذ .. وليس بيده ان ينفذ شخصيا كل ما يريد ، وما ورد بوثيقته فماذا عسى ان يكون موقفنا من الذين ينفذون بعض مقترحاته بدون وثيقة ؟

ان روح القرار الحكومي بمضاعفة مخصصات الاولاد اليهود دون العرب بحجة الخدمة الالزامية في الجيش ، اقول ان روح القرار الحكومي لا يختلف عن روح وثيقة كينيغ .. بل يتعداها لان صاحب الوثيقة اقترح ولم يستطيع تنفيذ اقتراحه .. وغيره لم يكتب وثيقة ونفذ قرارات لحمتها الحرمان المدروس ، وسداها التمييز الفاضح !

لذا فان صاحب قرار الحرمان مطالب باعادة النظر في قراره لان كل حجة او محاولة لابقاء هذا القرار على حاله وهو يحرم اولادنا من مساعدات يمنحها لغيرهم لا يمكن ان تكون الا تمييزا وعلى اساس قومي يضاف الى غيره من معاملات التمييز .. واذا كان صاحب القرار مصرا على عدم التغيير .. فعلى الاقل ان تكون عملية التمييز بغير واسطة التامين الوطني ، لان المواطن العربي البسيط والذي يدفع رسوم التامين الوطني ، ليس على استعداد لقبول اي تفسير من مكتب التامين الوطني .. ولا يستطيع ان يهضم الواقع بان التامين يدفع مخصصات الاولاد بشكل يميز اليهودي عن العربي .

ورحم الله وثيقة السيد كينيغ .. الا يدعو الامر الى الترحم عليها ؟

★ تتمات ★

لبنان بين بداية

مشكلة الوجود السوري

والوجود السوري هو الاخر مشكلة صحيح ان السوريين استدعوا الى لبنان من قبل رئاسة الجمهورية ، ولكن انتشارهم وتسلطهم يثيران المخاوف . وفي حين انهم يؤكدون استعدادهم للانسحاب في اية لحظة يشاء الرئيس الياس سركيس ان يفعلوا ، فان تغلغلهم واطلاق ايديهم من قبل مصر والسعودية في لبنان يجعل الانسحاب هدفا بعيدا ان لم يكن مستبعدا . واخذت المخاوف تساور حتى الزعماء المسيحيين الذين كان السوريون بالامس حلفاء لهم .

مشكلة جنيف

ثم هناك مشكلة جنيف . وقد دلت التقارير على ان لبنان معني بان يشترك في المؤتمر في مرحلته النهائية لكي يوقع على اتفاق السلام او التسوية مع سائر المشتركين اذا نجح وقد كانت بيروت تؤكد انها لا ناقة لها ولا جمل بكل ما حدث بعد حرب ١٩٤٨ ، وانها لا مشكلة لها مع اسرائيل بشأن حدود او اراض ولكن هناك من يريدون ان يكون الاشتراك والتوقيع بمثابة تاكيد للواقع وضمان للمستقبل وكل الدلائل تشير الى ان لبنان لم يتخذ قرارا نهائيا بشأن الاشتراك في جنيف وكان اول من اثار الاشتراك هو الرئيس انور السادات واعقب اثارته بتصريحات متكررة . والمفهوم ان الموضوع اثير ايضا في اثناء جولة وزير الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط ومن قبله السكرتير العام للامم المتحدة . غير ان الغموض ما زال يكتنف الخطوات القادمة .

على كل حال ما زال لبنان في قبضة التطورات ، الايجابية منها والسلبية . وفي الوقت الحاضر يحاول مسئولوه ان يوازنوا بينها بحيث يستطيعون في المستقبل الاتجاه نحو الايجاب باقل ما يمكن من النكسات . الا ان المشكلتين العويصتين : وهما المشكلة الفلسطينية ومشكلة الجنوب تحدان من التفاؤل سواء كمشكلتين منفردتين او كمشكلتين مترابطتين . وما لم تتم تسويتها فانهما تهددان لبنان بالعودة الى بداية التطورات التي ادت الى الحرب الاهلية ، وتثيران تطورات وتعقيدات دولية واقليمية ساحتها لبنان وابعد من لبنان .

ملاحظات عابر
عبد الرحمن ...

عندما ينعكس الفهم

اختلف ابومسلم الخراساني امير خراسان ذات مرة مع احد قواده ، فارغى هذا القائد وازبد وشتم ابا مسلم وقال له : يا لقيط ! فاطرق ابو مسلم ولم يقل شيئا ، ولما هدأت ثورة القائد وسكن غضبه ، ندم على ما بدر منه فاعتذر من ابي مسلم قائلا :

ايها الامير : اغفر لي
قال ابو مسلم : قد فعلت
قال القائد : اني احب ان استوثق لنفسي بانك غفرت

فقال ابو مسلم : سبحان الله !! كنت تسيء واحسن ، فلما احسنت أسيء ؟؟

اردت ان اقول : في مجتمعنا اناس يقابلون الحسنة بالسيئة ، ويردون السيئة عشرا من امثالها ، تحسن الى البعض فيعتقدون بانك بسيط بهلول ، وتتجاوز عن هفواتهم فيتهمونك بالغباوة ، وتصبر على اذاهم فيرمونك بالجبن والضعف .

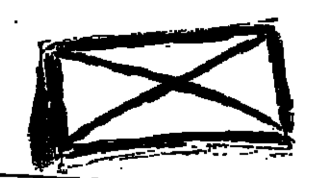
استميحكم اعزائي القراء عذرا ، فحياتنا اليومية فيها من المشاهد ما يؤلم ، ومن التصرفات ما يؤسف له ، ومن الرواسب ما يثقل الصدر ويخنق الانفاس .

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم — ما يتيسر من سورة الرحمن للشيخ فريد السنديوني وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٤٥ من فقرات برامج اليوم ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٧ر٥٠ عرض لبرامجنا وبرامج التلفزيون الاسرائيلي ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ شو عدا مابدا — حياة ، ست البنات — احمد عدوية ، قد ايه دفع يا بيضا — عايدة الشاعر ، قلتلك نو — فؤاد حجازي ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «ا.خ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ، من فقرات برامجنا ١٢ر٣٠ مسابقة اغانينا المحلية ١٣ر١٥ دنيا حلوه — هاني شاكر ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ مجموعة من المونولوجات شيش بيش — ابو صياح الكازينو — جاكلين ، الليرات — فلفل المصري ١٤ر٠٠ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ على هامان — طروب ١٥ر٥٥ عرض لبرامجنا وبرامج التلفزيون الاسرائيلي ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني عصام رجي : يا ام العباية القصب هزي يا نواعم ، عالهيلة الهيلة ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — سليم شوقي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انا في انتظارك — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة اخبار + كلمة الدار ١٩ر٤٥ في ليالي السمر — نرجس ومجدي ، زي العسل — صباح وكمال الشناوي ٢٠ر٠٠ تقديم برنامج اللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ، عرض لبرامجنا ٢٠ر٣٠ من الغناء العراقي برنامج ما يطلبه المستمعون ٢١ر٣٠ نشرة الاخبار ٢١ر٤٥ سواح — عبد الحليم حافظ ٢٢ر٠٠ في رحاب الفكر ٢٢ر١٥ بست القمر — شادية ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٤٠ من برامجنا ليوم غد ٢٢ر٤٥ من اغاني ايام زمان مبادىء العشق نظرة — سيد الصفتي ، موشح شادي الغرام — قطر الندى ، الوجه مثل البدر — يوسف المنيلاوي ، دور عشنا وشفنا — صالح عبد الحي ٢٢ر٣٠ مطربة السهرة — فايزة احمد : خليكوا شاهدين ، هان الود ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .



إدارة أراضي إسرائيل تفنّد شكاوى البدو

فيما يتعلق بتأجير أراضي زراعية في النقب لهم

القدس ــ عتيم ــ اعلن الناطق بلسان مديرية اراضي اسرائيل ،تعقيبا على الشكاوى التي اثارها بدو النقب ضد سياسة المديرية تجاههم في مؤتمر صحفي اول امس ، ان ممثلي البدو الذين اشتركوا في هذا المؤتمر قد ادلوا بتصريحات كاذبة .

وقال الناطق انه جريا على عادة مديرية اراضي اسرائيل في كل عام ، عقد اجرت هذه السنة ايضا حوالي ٤٠٠,٠ الف دونم ، للمئات من ابناء العشائر البدوية في النقب ، في اطار اتفاقات تاجير سنوية ، لفلاحتها . وقال ان التاجير تم مثل الاعوام السابقة مع بداية موسم الفلاحة الزراعية في شهري تشرين الاول والثاني ٧٦ ، ولهذا « فانه لما يثير العجب يتذكر ممثلو العشائر الان في شهر اذار اي في منتصف موسم الفلاحة ، للتشهير بما وصفوه بالسياسة الجديدة للمديرية لتاجير اراض بصورة مؤقتة»

واشار الناطق الى ان تاجير الاراضي يتم بناء على قرار اللجنة اللوائية للتاجيرات ، التي تضم ممثلي مديرية اراضي اسرائيل ووزارة الزراعة ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وان اعتبارات هذه اللجنة مهنية .

وبالنسبة لحرث المناطق التي تحدث عنها الممثلون البدو ، قال ان تسعة مستاجرين منفردين دخلوا الى اراض تابعة للمديرية ، ناقضين بذلك اتفاقيات التاجير الموقعة معهم ، وقاموا بفلاحتها وزرعها . لهذا فقدتم اخراجهم واعادة الاراضي الى ملكية المديرية .

واوضح الناطق ان المديرية خصصت في السنوات الاخيرة حوالي ١٤٠٠ قطعة ارض في نطاق القرى البدوية المخطط اقامتها على نمط متطور . وقد وصلت المديرية في الشهر الاخير طلبات من عشرات العائلات البدوية لتاجير قطع لاقامة المساكن عليها في هذه القرى واضاف أن هذه القرى ستشمل كافة الخدمات العصرية مثل الكهرباء والمؤسسات التعليمية وغيرها . وقال ان قطع الارض المخصصة في هذه القرى ستتبع الملكية التامة للبدو بصورة دائمة ، خلافا للسياسة التي تتبعها المديرية في مناطق اخرى . ويتراوح سعر هذه القطع بين ٣٠٠٠ ــ ٥٠٠ر٤ ليرة للدونم ، بما في ذلك تكاليف تطوير القاعدة لاقامة المساكن.

اجتماع لبحث مطالب عمال الانتاج

القدس ــ يجتمع ممثلو مكتب التنسيق بين المنظمات الاقتصادية وممثلي الهستدروت يوم الاثنين القادم لبحث المطالب الجديدة للعديد من اتحادات عمال الانتاج .

وعلم من اوساط اصحاب العمل انهم لن يوافقوا على اجراء اي بحث مجدد لاتفاقيات الاجور الموقعة .

وستعقد رئاسة ارباب الصناعة جلسة قبل الاجتماع لبحث الطرق التي ستنتهجها على ضوء مطالب الاجور الجديدة التي تواجهها .

★ تتمــــات ★

لبنـــان يــدرس

والقانون ــ اي « الكتائب » اللبنانية والقوات النظامية التي ازرتها .

وكان شمعون قد اقترح في الاسبوع الماضي ايضا اقامة منطقة عزلاء على امتداد الحدود وتعزيز المراقبين الدوليين في خط الجبهة .

هذا وقد سلمت امس الى السفير البريطاني في لبنان بيتر ويكفيلد نسخة من المذكرة التي طلبت فيها حكومة لبنان دعوتها للاشتراك في مؤتمر جنيف .

وبدا السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية امس سلسلة من الاتصالات المكثفة مع مسئولي جامعة الدول العربية ووزراء الخارجية العرب في القاهرة حول الوضع في جنوب لبنان .

وقد جاء السيد بطرس الى القاهرة لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية والعربية الذي افتتح امس واجتمع صباح امس مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

وقال انه ينوي عقد اجتماعات اخرى مع السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري وسائر وزراء الخارجية العرب .

واستبعد السيد بطرس امكان البحث في الوضع في جنوب لبنان خلال مؤتمر القمة الافريقي ــ العربي الاول الذي يبدا هنا يوم الاثنين المقبل .

أعتقال ٤ فلسطينيين في المانيا الغربية

هامبورغ ــ رويتر ــ اعلن البوليس هنا امس أنه القي القبض على اربعة شبان فلسطينيين يحملون جوازات سفر لبنانية للاشتباه في قيامهم بتشكيل جماعة ارهابية. وقال البوليس ان هؤلاء كانوا قد دخلوا المانيا الغربية عن طريق المانيا الشرقية في العام الماضي .

وقام البوليس باحتجاز ١٦ شخصا اخر خلال غارة اخرى قام بها في ساعة مبكرة من صباح أمس ، وأفرج عنهم بعد التحقق من شخصياتهم .

كارتــر يرحــب بتأكيدات عيدي أمين

نيروبي ــ رويتر ــ قال راديو اوغندا امس ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر ابلغ الرئيس الاوغندي عيدي أمين في رسالة بعث بها اليه انه يرحب بتاكيداته المتعلقة بسلامة الاميركيين في اوغندا .

المتطرفون اليابانيون يستسلمون للشرطــة

طوكيو ــ يونايتدبرس ــ استسلم اربعة من المتطرفين اليمينيين اليابانيين للسلطات اليابانية بعد ان اقتحموا صباح اليوم مبنى اتحاد المنظمات اليابانية الاقتصادية واحتجزوا عددا من الرهائن .

وقد وافقوا على الاستسلام بعد ان حصلوا على وعد من الشرطة بمعاملتهم معاملة «مقاتلين» . وقال هؤلاء انهم يطالبون بان تعود اليابان الى حكم الامبراطور كما كان عليه الحال قبل الحرب .

أضـــراب المحاضرين بالجامعات يوم الاحد

القدس ــ اعلنت منظمة اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات عن الاضراب عن التعليم في جميع مؤسسات التعليم العالي ابتداء من يوم بعد غد الاحد احتجاجا على عدم تلبية مطالب المحاضرين والاساتذة لرفع اجورهم .

أرز وتبــــغ من امــيركا لسوريا

دمشق ــ رويتر ــ تم هنا مساء أمس التوقيع على اتفاقية تقدم بموجبها الولايات المتحدة الاميركية الى سوريا كميات من الارز والتبغ بقيمة ٥١ مليون دولار .

وصرح مصدر رسمي بان الاتفاقية تنص على ان تسدد سوريا قيمة هذه الكميات على اقساط لمدة ٣٠ سنة بدءا من تاريخ مرور سنتين على تسليم اخر كمية .

انتخابات ١٩٧٧ للكنيست التاسعة

قائمة المرشحين الاوائل

من حــزب العمــل يعدها زرمى

القدس ــ يواصل السيد مئير زرمي سكرتير عام حزب «العمل» اتصالاته للتوفيق بين جناحي رئيس الحكومة السيد اسحق رابين ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس ، فيما يعتقد البعض بان هذا الامر لن يتم الا بعد عودة رئيس الحكومة من زيارته لواشنطن ، اي بعد اسبوعين .

وعلم ان السيد زرمي سيقدم في مطلع الاسبوع القادم قائمة متفق عليها باسماء المرشحين ال ١٥ ــ ٢٠ الاوائل في قائمة حزب العمل للكنيست ، وذلك بعد اتصالات مع جهات مختلفة داخل الحزب بما في ذلك رئيس الحكومة ووزير الدفاع .

وعلم ان هذه القائمة ستشمل السيد بيرس كمرشح ثان بعد رئيس الحكومة ، بينما رفضت مطالب اخرى من قبل السيد رابين ، كان قد تقدم بها مؤيدو السيد بيرس .

اما القائمة النهائية فستعد بعد زيارة رئيس الحكومة لواشنطن. وكان رؤساء جناح السيد بيرس قد عقدوا صباح امس جلسة اتهموا فيها جناح السيد رابين بالتسبب في المماطلة في اتصالات التفاهم بين الجناحين وبارجاء الاجابة على مطالبهم التي عرضوها في الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين مع السيد رابين ، بحضور السيد زرمي .

حركة الاصلاح العربية لم تتخل عن فكرة

خوض الانتخــابات بصورة مستقلة

حيفا ــ لمراسل خاص ــ صرح السيد رشدي الماضي الناطق بلسان « حركة الاصلاح العربية » امس ان ما نشر في الصحف عن ترشيح السيد محمود عباسي ممثل الحركة في مكان مضمون في قائمة حزب العمل الاسرائيلي ، لا يلغي امكانية تشكيل القائمة التي كان من المزمع تشكيلها بمبادرة الحركة لخوض معركة الانتخابات للكنيست التاسعة .

واضاف السيد الماضي ، الذي كان يتحدث بعد اتصالات واجتماعات جرت أمس بين أعضاء الحركة والمبادرين بها ، انه قد جرت مفاوضات مكثفة بين مجلس « حركة الاصلاح » وفئات وكتل غير ممثلة في « القائمة العربية الموحدة » ، وذلك لتوحيد الجهود والتكتل في قائمة واحدة ،وستعلن هذه الاتصالات قريبا .

وقال انه قد تشكلت لجنة من المجلس القطري للحركة لاجراء اتصالات مع حزب العمل الاسرائيلي لدراسة اقتراح ترشيح مندوبين عن الحركة في قائمته للكنيست ، بصورة عملية . ومع هذا فان المسئولين في « حركة الاصلاح » والفئات الاخرى لا تستبعد امكانية تشكيل قائمة مستقلة غير مرتبطة بحزب العمل .

واشار الناطق بلسان الحركة الى أن بعض مؤيدي الحركة في أم الفحم وحيفا وأماكن اخرى من البلاد قد وضعوا مبلغ ربع مليون ليرة تحت تصرف مجلس الحركة لادارة الحملة الانتخابية للكنيست اذا تطلب الامر ذلك .

((مبام)) يطلب وقف مساعدة الجبــاية لحركة ((شلومتسيون))

تل ابيب ــ عتيم ــ بعث السيد نفتالي فيدر السكرتير السياسي لحزب «مبام» رسالة الى رئيس ادارة الوكالة اليهودية اوضح فيها ، أن تحويل اموال من الجباية اليهودية لغرض تمويل المعركة الانتخابية لحركة «شلومتسيون » يعتبر بمثابة فضيحة .

وقال السيد فيدر في رسالته ان تحويل اموال من مشروع الجباية الذي يتبع الشعب اليهودي قاطبة لمساعدة الميجور جنرال «احتياط » ارئيل شارون معناه الفعلي المس بالمصالح الحيوية للدولة ، وخاصة بالهجرة اليها والاستيعاب. وطلب التدخل فورا لوقف هذه المساعدة.

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

بعد الانتخابات العامة التي ستجري في اسرائيل في التاسع عشر من شهر ايار القادم .

ويتوقع ان تطرح ادارة الرئيس كارتر على السيد رابين عدة اسئلة تبلورت في ضوء الانطباع الذي حصل عليه السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية خلال جولته الاخيرة في دول الشرق الاوسط .

وتستبعد اوساط عليمة ان يعطي السيد رابين تعهدات محددة في محادثاته مع المسؤولين الاميركيين مؤكدا المواقف الاسرائيلية التي اقرت من قبل الحكومة والكنيست حتى الان .

ويذكر أن السيد رابين هو اول زعيم من دول الشرق الاوسط يقوم بزيارة لواشنطن منذ دخول الرئيس كارتر الى البيت الابيض الاميركي .

هذا وغادر البلاد امس متوجها الى نيويورك في طريقه الى واشنطن السيد دان باتير مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاعلامية للاعداد للجوانب الاعلامية لزيارة السيد رابين الى واشنطن . وصرح قبيل مغادرته مطار بن. غوريون الدولي بان هناك اهتماما كبيرا من قبل اجهزة الاعلام الاميركية بزيارة السيد رابين لواشنطن وقد تقرر ان يجري لرئيس الوزراء لقاء تلفزيونيا وان يعقد مؤتمرا صحفيا بالاضافة الى لقاءات مع محرري الصحف واجهزة الاعلام الاخرى .

ويذكر ان السيدين رابين وكارتر التقيا في الماضي عندما كان الرئيس كارتر يشغل منصب حاكم ولاية جورجيا وكان السيد رابين سفيرا لاسرائيل في واشنطن . وقد منح السيد كارتر انذاك السيد رابين لقب قائد فخري للحرس الوطني في ولاية جورجيا.

رابــين يبلــغ كــارتر

الحسن يعلــن

وقال الملك الحسن انه خلال الاجتماع « قامت جماعة صغيرة بعدوان حقيقي وبشكل متعمد ولاسباب معروفة جدا وبهدف واضح هو تشويه سمعة بلادنا والاساءة الى كرامتها » .

واضاف ان هذا يشكل مثلا « عن مواقف غير مقبولة يدفع اليها عداء منظم » يستهدف المغرب .

وتطرق الى الانتخابات البرلمانية المقبلة في المغرب فقال انها ستؤدي الى ارساء الديمقراطية بأوسع مفاهيمها وأكثرها عدلا والى اعادة الملكية الدستورية على اسسها الصلبة .

تضامن عربى

الافريقية والعرب .

وعلم أن الدول الافريقية ستطلب في المؤتمر الحصول على مزيد من المساعدات من الدول العربية الغنية بالنفط .

وقالت مصادر مطلعة في اديس ابابا حيث مقر منظمة الوحدة الافريقية أن الافريقيين عرضوا اقتراحا مفصلا يطلب من دول الجامعة العربية ان تقدم لدول منظمة الوحدة الافريقية ٠٠٠ر٤ مليون دولار على مدى السنوات الاربع القادمة .

هذا وقد اتخذت تدابير أمن مشددة لحراسة مكان اجتماع وزراء الخارجية بعد أن دارت اشاعات مفادها ان ليبيا تنوي وضع قنابل في المكان لاحباط المؤتمر .

الزعمـــاء

الحزب الشيوعي الفرنسي والسيد انريكو برلنفوير زعيم الحزب الشيوعي الايطالي والسيد اسنتياغو كاريللو زعيم الحزب الشيوعي في اسبانيا الى تطبيق متكامل لاتفاق هلسنكي المعقود سنة ١٩٧٥ الخاص بالوفاق بين الشرق والغرب وحقوق الانسان .

حل مجلس قيادة

للجمهورية والسلطة هي للشعب ولا شيء اخر . ويمارس الشعب السلطة عن طريق المؤتمرات واللجان الشعبيه والنقابات والاتحادات والجمعيات المهنية والمؤتمر العام للشعب .وستحدد مهامها بواسطة القانون .

● الدفاع عن الوطن هو مسئولية كل مواطن ومواطنة . وسيدرب الشعب ويسلح عن طريق التدريب العسكري العام . وستنظم طريقة اعداد المؤسسات العسكرية والتدريب العسكري العام عن طريق القانون .

عواصف .. ثلوج

واعلن مساء امس الناطق بلسان بلدية تل ابيب انه تقرر الغاء الاحتفالات بعيدبوريم (المساخر) في المدينة مساء امس نتيجة للامطار الغزيرة التي هطلت في المدينة دون انقطاع . وقال ان الاحتفالات المقررة لليوم منوطة بالاحوال الجوية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليو يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤١٥٣٦ الارسالات ص ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع غروزنبرغ ... تلفون ...
فرع حيفا والشمال ... تلفون ٥٢٢٠٢٣ ص ب ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية ... تلفون ...
...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع ...

رقـم قياسي في أستيراد النفط لامريكا

نيويورك ــ الوكالات ــ يستدل من المعطيات التي نشرها معهد ... الاميركي امس ان استيراد النفط ومنتجات النفط الى الولايات ... ضرب في الاسبوع الماضي رقما قياسيا جديدا حيث وصل الى ١٠ ملايين ... في اليوم .

وقد استوردت الولايات المتحدة ... الاسبوع الذي انتهى في ٢٥ شباط الماضي ٦٫٩ مليون برميل من الخام في اليوم و ٣٫٦ مليون برميل من منتجات النفط المكررة مقابل ... برميل من النفط الخام في اليوم ... مليون برميل من المنتجات المكررة ... الاسبوع من العام المنصرم .

قتيل بحادث طرق

حيفا ــ عتيم ــ لاقى شاب ... العمر ٢٠ عاما من كيبوتس ... هكابي مصرعه امس في حادث طرق وقع قرب كريات اتا ، عندما ... السيارة الخصوصية التي كان ... بسيارة باص ، مما ادى الى ... وقد اعتقل سائق الباص ، ... قرية دير حنا ، رهن التحقيق .